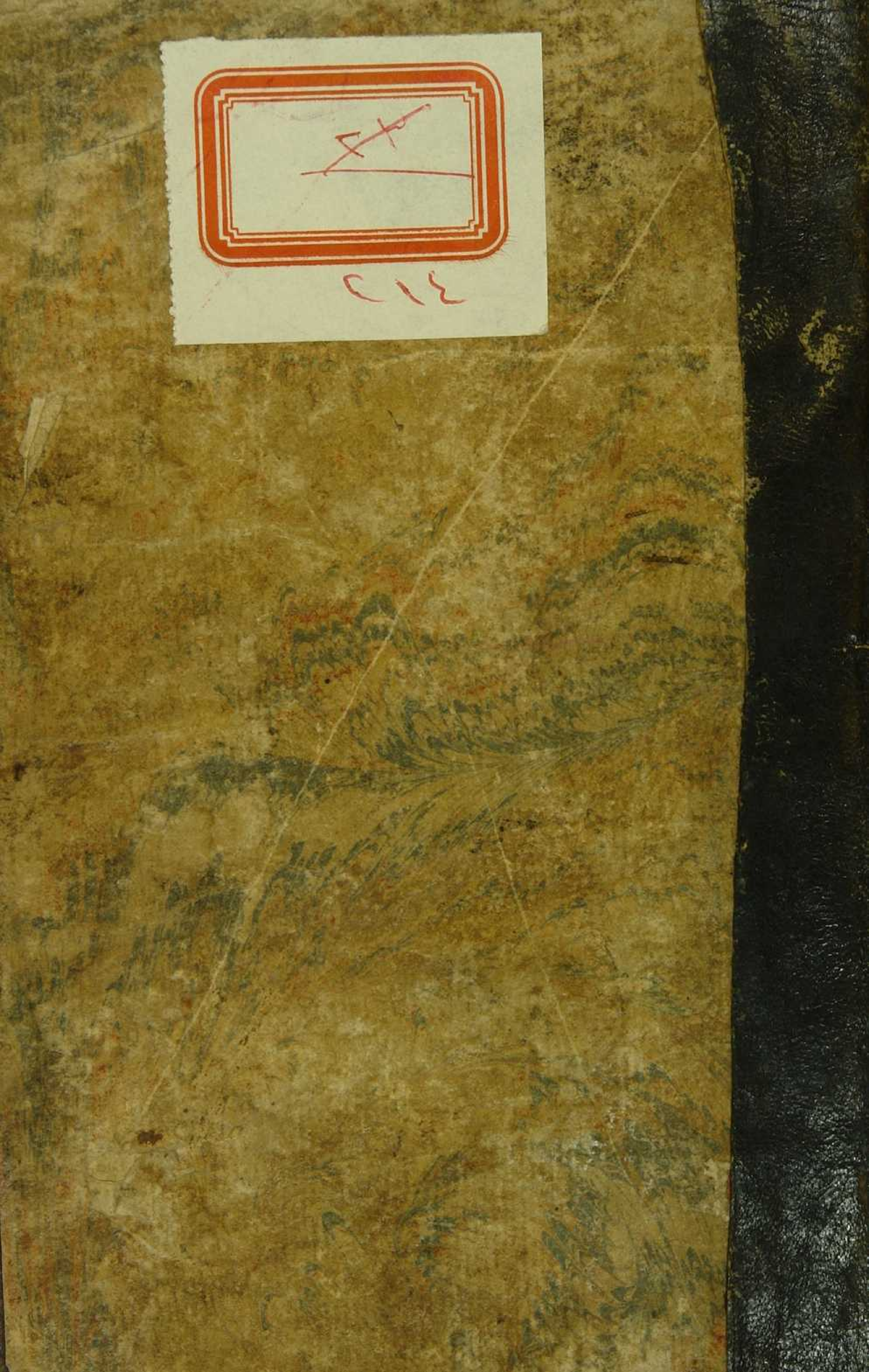




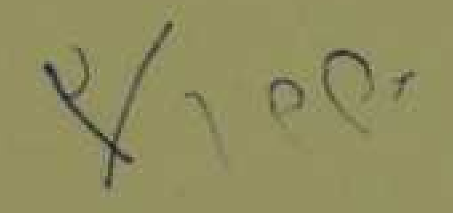
414
ش
6110

شرح المقصود . كتبه رمضان بن علي سنة 1007هـ .

122 ق   21س   20,5×13,5سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، يليها فائدة في الحمد والشكر .

كشف الظنون 2 : 1807



1- الصرف والوضع ، اللغة العربية   أ- ~~المؤلف~~ الناسخ

ب- تاريخ النسخ .

عنه

بن ... [illegible]

محمد نهرى آقا صاحى
بالديار الرومى
عفى عنه

بو

و م تمرى حروف
... ايكيدر ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] اطلى شرحنده ... [illegible]
... [illegible] واسطه سبيله جا ... [illegible]
بر مصحف شرح دو ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المتعال من الاخبار الاراجفة العلوجية
القادر على اماطة النفوس المطفوحة بانواع البلية المستقيم
لرجم الثعلبي اللجاج الاستكبارية في البراهين المنزلة القطعية
لاثبات الوحدانية على ما هدانا منه من الجناجيب العلمية هو
الصمصام لرقاب منكر النهج العلمية وهو العاجيد للعوائد الآتية
العاجلية لان جرى نجحة للجنان الاجلية والصلوة على رسوله
الى خير الامم المنعوت باوصاف المختار والنبيم واعلى آله وصحبه
الكرام الذين مصابيح الدجا والظلام وبعد فان الشيخ
العالم الفاضل قدوة مشايخ الطريقة وصاحب لاصحب الحق و
والحقيقة لما الف الكتاب الموسوم بالمقصود التصريفية مقدمة
لاحد اركان العلوم العربية التمس بعض الاولاد الكبراء الطالب
القابل في هذا العلم قراة هذا الكتاب منى بالتحقيقة ولم يكن
له شرح عندى يشفي جميع عويصاته ويبين كناياته ويشير
الى مفصلاته ومعترضاته ويصحح ما تغير من تركيباته التي
قد صدرت من لفظ الشيخ ثم تغيرت الى هذا الخط فاردت
ان اشرحه بالعقل الكليل راجيا من رحمة الله الجليل شرحا

وفتح يفتح ونحوهما واما اللازم كبراء يبرء وابي يابى
ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يجيء
عين مضارعه مفتوحا وعين ماضيه مكسورا لان الفتح
اصل والكسر فرع والاصل مقدم على الفرع او لان الفتح
علوى والكسر سفلى كما مر فقدمه عليه او لان الفتح
غير محتاج الى العضو عند التلفظ بخلاف الكسر فيكون
اخف الحركات والطباع تميل اليها فيكون احق بالتقديم
وانما قدم الابنية التي يجيء من فعل بفتح العين على الابنية
التي يجيء من فعل بكسر العين ومن فعل بضمها لان فعل بفتحها
اقوى منهما ولهذا يجيء الابنية منه اكثر منهما والرابع
من تلك الابواب بكسرها اى بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر اى بفتح العين في المضارع وهذا يجيء
متعديا ولازما ايضا اما المتعدى منه كعلم يعلم وسمع
يسمع ونحوهما واما اللازم منه كفرح يفرح وبئس
ييئس على ان الكسر في مضارعه لغة ونحوهما وانما قدم
هذا الباب على الباب الذي يجيء مضارعه وماضيه
مضموما لان في هذا الباب يحتاج الى تحريك العضو
واحد لاجل الكسر وهو الحنك الاسفل وفي ذلك
الباب يحتاج الى تحريك العضوين لاجل الضم وهما
الشفتان فيكون هذا الباب اخف بالنسبة الى ذلك
الباب والاخف اولى بالتقديم والخامس من تلك

الابواب بضمها اي بضم العين في الماضي والغابر وهذا
الباب يجيء لازما لا متعديا نحو حسن يحسن وعظم
يعظم ونحوهما وانما لا يتعدى هذا الباب لانه للافعال
الغريزية والافعال الطبايع والنعوت فلا يتجاوز
تعلقه بالمفعول بل يختص بالفاعل واما قولهم رحبتك
الدار فهو شاذ وقيل انه لازم وتعديته بسبب الباء
لان اصله رحبت بك الدار فحذفوا الباء لكثرة استعمال
وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يكون عين ماضيه
ومضارعه مكسورا لان الضم اقوى الحركات والكسر
اضعفها كما ترى ولان مجيء الكسر فيهما على الشذوذ
والندورة فقدم عليه لهذا واما تقديم بناء فعل
بكسر العين على بناء فعل بضم مع ان الضم اقوى الحركات
نظرا الى كثرة مجيء الابواب منه بالنسبة اليه تامل
والسادس من تلك الابواب بكسرها اي بكسر العين
في الماضي والغابر وهذا الباب يجيء متعديا ولازما
اما المتعدي منه نحو حسب يحسب لو اريد منه الحساب على ان
الفتح فيه لغة وورث يرث ونحوهما واما اللازم
منه كنعم ينعم على ان الفتح لغة فيه ووثق يثق ونحوهما
وما كان مختصا اي الباب الذي كان مختصا بالباب
الثالث وهو ما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا
لا يكون الا عينه او لامه احدا من حروف الحلق الا في

الابي يأبى شاذ هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره
انكم قلتم ان العين الماضي والمضارع لا يكون مفتوحا
الا اذا كان عينه او لامه حرفا من حروف الحلق وعين ابى
يأبى في الماضي والمضارع مفتوح وليس عينه او لامه حرفا
من حروف الحلق فاجاب بقوله ابى يأبى شاذ يخالف القياس
فلا يعتد به ولا يقاس عليه غيره سواء كان وجوده قليلا
او كثيرا فلهذا قال الزنجاني وشارح المراح في شرحهما
المراد بالشاذ في كلامهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر
الى قلة وجوده وكثرته فان قيل كيف يكون ابى يأبى شاذا
وهو يجيء في الكلام الفصيح وهو قوله تع ويأبى الله الا
ان يتم نوره قلنا كونه شاذا لا ينافي وقوعه في كلام فصيح
فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس
دون الاستعمال كقَوَدَ وصَيَدَ وعَوِرَ واعتَوَرَ
واستحوذ فان القياس في هذه الكلمات قلب حرف العلة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاستعمال بخلافه كما قال الله
تع واستحوذ عليهم الشيطان بلا قلب الواو الفا مع
ان القياس يقتضي ذلك وقسم مخالف للاستعمال دون
القياس كقوله ودع او ودعا لكما والاستعمال كما هي وقسم
مخالف لهما معا كقوله وسيخرج اليربوع من نافقائه و
ومن جحره بالشيحة المتقصع فادخل اللام في الفعل وهو
خلاف القياس والاستعمال فالاولان مقبولان دون الثالث

قيل ابى يأبى من القسم الاول وقيل الشاذ وقوع ابى يابى
من هذا الباب مع خلو عينه او لامه من حروف الحلق
ان ابى بمعنى امتنع وامتنع فرع منع ولام منع حرف الحلق
فحمل ابى عليه فكان لامه حرفا من حروف الحلق وقيل الياء
فى ابى منقلبة الى الالف والالف من حروف الحلق وان
لم يعتد بها او انهما فى اصل وضعهما كالهمزة وهى من حروف
الحلق فيكون ابى يأبى على القياس واما ركن يركن فمن
اللغات المتداخلة بما رواه ابو عمرو واما بقى يبقى [illegible]
وفنى يفنى وقلى يقلى بفتح العين فى الماضى والمضارع فلغات
طى قد فروا من الكسرة الى الفتحة واما نكح ينكح [illegible]
وصح يصح مكسورا عين مضارعهما ودخل يدخل مضموما
عين مضارعهما فلو قيل فتحه يعنى لا قياس ان كل ما هو
عينه او لامه حرف حلق القياس فتح العين فى الماضى والمضارع
لوجود حرف [illegible] الحلق وهذا من قبيل ما يقال كل جوز
مدور وكل مدور ليس بجوز واعلم انه قد قيل الفرق
بين الشاذ والنادر والضعيف ان الشاذ هو الذى
يكون وقوعه كثيرا لكن بخلاف القياس والنادر هو
الذى يكون [illegible] وقوعه قليلا لكن على القياس والضعيف
هو الذى لم يصل حكمه الى الثبوت وحروف الحلق ستة
الخاء والحاء والعين والغين والهاء والهمزة
يجوز فى الخاء واخواته الرفع والنصب اما الرفع

فبتقدير المبتدا المحذوف تقديره احدها الخاء وثانيها الحاء
واما النصب فبتقدير اعنى والاول اظهر وانما انحصر
حروف الحلق فى هذه الحروف الستة لانه لا يخلو
اما ان يكون المخرج للحلقى من اقصى الحلق او من
وسطه او من ادنى وسطه فان كان الاول فهو
الهاء والهمزة وان كان الثانى فهو مخرج العين
والحاء المهملتين المايلتين الى الداخل وان كان الثالث
فهو مخرج الخاء والغين المعجمتين المايلتين الى الخارج
فلهذا انشد بعض الظرفاء مشيرا الى ذلك
بقولهم هذا احرف حلق شمس بودى نور عين هاء
همزه حا خا عين غين وقيل حروف الحلق سبعة
ستة منها ما ذكر وواحدة اخرى الالف لكن لم يعتد بها
لعدم اصالتها فى غير الحرف والاسم الغير المتمكن وذكر
الزنجانى فى شرحه ان الهمزة من اول مخارج الحلق
مما يلى الصدر ثم يليها الهاء ثم العين غير المعجم ثم الحاء
ايضا غير المعجم وهما من وسط الحلق والعين ابعدهما
والحاء اقربهما الى الفم ثم الغين ثم الخاء المعجمتين
ادناهما الى الفم وهذا التفصيل لم يذكر فى كثير من
الشروح لكن اذا اردت ان تقف على الحقيقة وتعلم
مخارج جميع الحروف حلقيا كانت او غير حلقى فانظر
فى هذه الصورة فزد فى اول كل حرف همزة فتلفظ

بما واعلم ان مثال الحاء فى عينه فعله اولامه بفتحها فى الماضى
والمضارع نحو نحل ينحل وفتح يفتح ونحوهما مما كان
عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الحاء فى عينه او لامه
ومثال الخاء نحو فخر يفخر وسلخ يسلخ ونحوهما مما
كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحًا بوجود الخاء
فى عينه اولامه ومثال العين نحو رعى يرعى ومنع يمنع
ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحًا
بوجود العين فى عينه اولامه ومثال الغين نحو شغل
يشغل وصبغ يصبغ ونحوهما مما كان عين ماضيه
ومضارعه مفتوحًا بوجود الغين فى عينه اولامه ومثال
الهاء نحو ذهب يذهب وجبه يجبه ونحوهما
مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحًا بوجود الهاء
فى عينه اولامه ومثال الهمزة نحو سئل يسئل وقرء يقرء
ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحًا
بوجود الهمزة فى عينه اولامه الرباعى اى الرباعى
المجرد عن الزائد ما كان ماضيه على اربعة احرف اصول
وهذا الوصف احترازا عن الرباعى الذى ليس
كل حروفه اصليا كالرباعى الحاصل بزيادة حرف
واحد على الثلاثى المجرد وهو اى الرباعى المجرد
باب فعلل وهذا الباب يجئ متعديا ولازمًا
اما المتعدى منه كدحرج يدحرج وبرهم يبرهم

ونحوهما اما اللازم منه كدحرج يدحرج وبرهم يبرهم
ونحوهما وانما لم يحرك كل حروف الرباعى المجرد كما
كان كذلك فى الثلاثى المجرد لئلا يلزم توالى اربع
حركات متواليات فى كلمة واحدة موجبة زيادة الثقل
مع ان ذلك لم يوجد فى كلام العرب بالاستقراء وا
واما هدبد فانه فى الاصل هدابد فقصر وانما لم يسكن
الفاء لتعذر الابتداء بالساكن ولم يسكن اللام الاولى
ايضا لئلا يجتمع الساكنان على غير حده اذا اتصل به
الضمير البارز المرفوع المتصل المتحرك لموجب سكون
اللام الثانية عند ذلك حملا على الثلاثى ولم يسكن
اللام الثانية ايضا ان الماضى مبنى على الفتح ما لم يتصل
ضمير مرفوع متصل بارز متحرك فتعين الحرف الثانية
للسكون وهو العين وهو اى الرباعى المجرد باب
واحد لانه ثبت بالاستقراء انه باب واحد فقط
اولانه ثقيل لكثرة حروفه ولم يتصرفوا فيه بما تصرفوا
فى الثلاثى المجرد من فتح عينه وكسرها وضمها بل التزموا
فيه الفتحتان لخفتها وثقل الرباعى فصار بابا واحدا
وقد يكون اى قليلا يكون الرباعى انما قيدنا بالقليل
لان قد اذا دخل الفعل المضارع يكون للتقليل نحو
الجود قد يبخل ستة ابواب بزيادة حرف واحد
على الثلاثى المجرد يقال لها اى تلك الابواب الستة

الرباعية الملحق بالرباعي المجرد والالحاق عبارة عن
اتحاد المصدرين والمراد منه المصدر الاول لاطراده دون
الثاني فخرج باب افعل عن كونه ملحقا بدحرج وهو اي
الرباعي المزيد على الثلاثي الملحق بالرباعي المجرد باب
فوعل نحو حوقل اصله حقل اي ضعف فزيدت الواو
بين الحاء والقاف فصار حوقل على وزن فعلل وهو
لازم ملحقا بدحرج لصدق تعريفه بينهما نحو حوقل
يحوقل حوقلة وحيقالا اصله حوقالا قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها مثل دحرج يدحرج
دحرجة ودحراجا وفعول نحو جهور اصله جهر اي
ظهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار جهور
على وزن فعلل وهو متعد ملحقا بدحرج نحو جهور
يجهور جهورة وجهوارا مثل دحرج يدحرج دحرجة
ودحراجا وفيعل نحو بيطر اصله بطر اي شق فزيدت
الياء بين الباء والطاء فصار بيطر على وزن
فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو بيطر يبيطر بيطرة
وبيطارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا
وفعيل نحو عثير اي اطلع او لم يقر رجله موضع
وضعه وهو لغة فيه لازم ملحق بدحرج نحو عثير يعثير
عثيرة وعثيارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا
وفعلى نحو سلقى اصله سلق اي عمل الجاسوس فزيدت

الياء في آخره فصار سلقى على وزن فعلل وهو متعد
ملحق بدحرج نحو سلقى يسلقي سلقية وسلقايا على
مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وسيجيء بيانه
اعلالها في فصل التصريف ان شاء الله تعالى وفعلل نحو
جلبب اصله جلب اي اخذ شيئا وذهب به الى المبيع
وقيل معناه اي اخذ صيحة فزيدت احدى البائين
قبل اولهما وقيل ثانيهما وصحح سيبويه الامرين فصار
جلبب على وزن فعلل فهو متعد ملحق بدحرج نحو جلبب
يجلبب جلببة وجلبابا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا
واما المزيد فيه فنوعان مزيد على الثلاثي ومزيد على الرباعي
وفي ارتفاع مزيد يجوز وجهان اما بالبدلية من قوله نوعان
بدل البعض من الكل واما بالخبرية عن المبتدا المحذوف
تقديره احدهما مزيد على الثلاثي وثانيهما مزيد على الرباعي
فمزيد الثلاثي اربعة عشر بابا وهي اي الباب المزيد
على الثلاثي على ثلثة انواع احدها رباعي وثانيها
خماسي وثالثها سداسي يجوز الجر فيها على البدلية من قوله
على ثلثة انواع بدل البعض من الكل كما يجوز الرفع على
الخبرية من المبتداء المحذوف وهو ما قدرناه فيها قيل
خماسي وسداسي بضم الخاء والسين الاول شاذ ايضا
لان الاول منسوب الى الخمسة والثاني منسوب الى
الستة فالقياس ان يقال خمسي وسداسي او سدسي بفتح

الفاء وكسر العين الاول فالرباعي ثلاثة ابواب احدها
افعل نحو اكرم يكرم اكراما اصله كرم والهمزة فيه زائدة
وهي مكسورة في مصدره فرقا بين جمعه ومفرده كالاباب
والارباب ولم يعكس لان الجمع اثقل والفتح اخف
وهذا البناء يجيء متعديا ولازما لكن تعديته غالبا
. اما المتعدي منه فكاكرم يكرم اكراما واخرج يخرج اخراجا
واسقط يسقط اسقاطا ونحوها واما اللازم منه كادبر
يدبر ادبارا واجرب يجرب اجرابا ونحوهما ومعاني
هذا الباب كثير سنذكر تمامها في فصل الفوايد ان شاء الله تعالى
وثانيها فعل بتشديد العين نحو خرج يخرج تخريجا وتخرجة
ونحوه والتاء فيه اي في مصدره عوض عن التشديد
الثابت في فعله اصله خرج والتشديد فيه زائدة واعلم
انهم اختلفوا في الزائد فيه فقال الاكثرون ان الزائد
هو الراء الثانية وقال الخليل هو الراء الاول وجوز
سيبويه الامرين وهذا البناء للتكثير غالبا ويجيء
للتعدية واللازم بلا تكثير اما التكثير فهو لا يخلو اما
في الفعل فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدي
نحو جولت لتكثير الجولان وهو لازم وطوفت لتكثير
الطواف وهو متعد واما في الفاعل فعند ذلك يكون
اللازم فقط نحو موتت الابل لكثرة موتها واما في المفعول
فعند ذلك يكون للتعدية فقط نحو قطعت الثياب

وغلقت

وغلقت الابواب واما التعدية بلا تكثير كفرح يفرح
تفريحا وكرم يكرم تكريما ونحوهما واما اللازم منه
بلا تكثير كجرب الابل يجرب تجريبا وعظم الرجل يعظم
تعظيما ونحوهما وهذا اذا كان بمعنى صار نحو عجزت
المرأة وشيبت اي صار عجوزا وشيبا واما اذا كان
بمعنى الازالة نحو فزعتهم اي ازلت الفزع وقردت
عن الابل اي ازلت عنه القرد او بمعنى التنحية نحو
قردت البعير اي نزعت قراده او بمعنى النسبة نحو
فسقته اي الى الفسوق او بمعنى فعل نحو قلص بمعنى قلص
وقصر بمعنى قصر وزيل بمعنى زيل فهذه المعاني الاربعة
متعدية ايضا وثالثها فاعل نحو قاتل يقاتل مقاتلة
وقتالا اصله قتل والالف فيه زائدة وانما زيدت
بين الفاء والعين المحذورة وذلك انها لو زيدت
في الاول التبس بالمتكلم وحده في المضارع وايضا
يلتبس بماضي باب الافعال ولو زيدت في آخره يلتبس
بالتثنية ولو زيدت بين العين واللام يلتبس بما بمبالغة اسم
الفاعل وجمع مكسره لان الاعجام تترك كثيرا فهم على هذا
يلتبس باسم الفاعل وجمع الذي ليس للمبالغة الا ان التباس
به اولى عندهم من الالتباس بمبالغة تركت بيانه حذرا
عن الاطناب وهذا البناء للتعدية فقط مشاركة
بين الاثنين غالبا لانه موضوع لما يكون بين الاثنين

وهو ان يفعل كل منهما ما يفعل الآخر نحو قاتل يقاتل مقاتلة
وقتالاً وضارب يضارب مضاربة وضراباً ونحوهما
وقد زاد البعض في هذه البناء مصدراً ثالثاً وهو
قولهم قيتالاً وضيراباً وقد يجيء هذا البناء بلا مشاركة
بينهما نحو عاقبت اللص وطارقت النعل وعاقبت
الماضي ونحوها ويجيء بمعنى افعل نحو اعفاك وعافاك
وعافاك الله وارعنا سمعك ونحوها ويجيء بمعنى فعّل
بتشديد العين نحو صعّر خدّه وصاعر خدّه ونحو
هما ويجيء تفاعل نحو تسارع وسارع وتجاوز
وجاوز ونحوهما بمعنى واحدة ويجيء بمعنى فعل
نحو دفع ودافع ونحوه وهذه المعاني الخمسة للتقدمة
ايضاً وهذه الابنية الثلاثة موازنة بفعلل وليست
بملحقة لفقد تعريف الالحاق بينهما وبينه تامل
والخماسي خمسة ابواب احدها انفعل نحو انقطع
ينقطع انقطاعاً اصله قطع الهمزة والنون
فيه زائدتان وهذا البناء لا يتعدى البتة لان
الاصل فيه المطاوعة حصول اثر الشيء عن تعلق
فعل المتعدي بشيء كذا عرفها الزنجاني وعرفها
شارح المراح ومعنى المطاوعة بقوله معنى المطاوعة
صدور فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع عن القطع
فيقال ان المصدر انقطع الذي هو الانقطاع صادر

عن مصدر قطع الذي هو القطع وعرفها شارح المراح
الهارونية بقوله معنى المطاوعة هي اثر حصل عن تعلق
الفعل المتعدي بمفعوله فمعنى الفعل مطاوعاً كونه دالاً على
معنى حصل عن فعل آخر متعد بالذي قام به ذلك المطاوع
نحو كسرته فانكسر فقولك انكسر عبارة عن معنى حصل
عن تعلق فعل متعد وهو كسر بالذي قام به انكسر وهذا
الباب مطاوع لثلاثة ابواب احدها باب فعل يفعل
مع التخفيف قطعته فانقطع وصرفته فانصرف وثانيها
فعّل بتشديد العين عدلته فانعدل وثالثها افعل نحو
اخزيته فانخزى كذا المفهوم في نزهة الطرف وذكر في الهارونية
انه مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ويجيء مطاوع افعل
وهو شاذ ويشترط في هذا الباب من افعال العلاجية
الواضحة للحس لان وضعه لموصل اثر الفاعل لخصوصه بما
يظهر اثره تقوية لمعنى الذي وضع ومن ثم لم يقل علمته
فانعلم وقصدته فانقصد واما قولهم عدمته فانعدم
مع انه لا علاج ولا تاثير فيه فهو على سبيل الحكاية منهم
وثانيها افتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعاً اصله جمع الهمزة
والتاء فيه زائدتان وهذا البناء مشترك بين المتعدي
واللازم اما كونه متعدياً اذا كان بمعنى اتخذ نحو اختبز
واطبخ اي اتخذ اوطبخاً ونحوهما واما كونه لازماً
اذا كان بمعنى انفعل في المطاوعة نحو جمعته فاجتمع ومزجته

فامتزج وغلمته غنمته فاغتنم ونحوها ويجيء بمعنى فعل فعند ذلك مشترك
بين اللازم والمتعدي اما اللازم منه كاحتفر بمعنى حفر ونحوها
واما المتعدي منه كاحتفر بمعنى حفر وانتزع بمعنى نزع ونحوهما
ويجيء بمعنى تفاعل فعند ذلك للتعدية معنى فقط نحو اختصم زيد
وعمرو واصطلح الخصمان معناه تخاصما وتصالحا ويجيء
بمعنى في نفسه من غير ان يراد به بشيء مما تقدم فعند
ذلك خص للتعدية نحو اكتسب المال واجتمع وارتجل الخطبة
ثامنها افعلّ بتشديد اللام نحو احمرّ يحمرّ احمرارًا
اصله احمرار الا انه يختص لما فيه من الالوان والعيوب نحو
احمرّ واصفرّ واعورّ ونحوها وهما من افعال
الطبيعة التي لا تتعدى الى الغير وتاسعها تفعّل
بتشديد العين نحو تكسّر يتكسّر تكسّرًا اصله كسر التاء
والتشديد فيه زائدتان وهذا البناء مشترك بين
اللازم والمتعدي اما كونه لازمًا اذا كان للمطاوعة
وهو مطاوع فعّل بتشديد العين نحو قطّعته فتقطّع
وكسّرته فتكسّر ونحوهما ومعنى المطاوعة قد مرّ
واما كونه متعديًا اذا كان بمعنى اخذ [illegible] ويجيء
نحو تمزّز اي اخذه
للتكلف في تحصيل المطلوب شيئًا بعد شيء نحو تعلّم العلم
وتجرّع الشراب ومعنى التكلف عبارة عن ارادة
الفاعل اصل الفعل ولم يكن حاصلًا له الا انه يريد
حصوله نحو تصبّر وتحلّم وتشجّع اي اظهر الصبر

والحلم والشجاعة ولم يكن عليه ويجيء بمعنى تفاعل نحو
تعهّد بمعنى تعاهد ويجيء بمعنى فعل نحو تغشّم بمعنى ضمّ وتقطّع
بمعنى قطع وهذه المعاني الثلاثة للتعدية ايضًا ويجيء
بمعنى في نفسه من غير ان يراد به شيء مما تقدم فعند ذلك
خص للازم نحو تكلّم وتبسّم ونحوهما ويجيء للتجنب نحو تجنّب
اي تبعّد من الاثم وتهجّد اي تبعّد من النوم بالليل وتحرّج
تبعّد من الحروج وهذا اللازم ايضًا في الاظهر وعاشرها
تفاعل نحو تباعد يتباعد تباعدًا اصله بعد التاء والالف فيه
زائدتان وهو لمشاركة بين الاثنين نحو تضارب زيد
وعمرو او اكثر نحو تخاصم زيد وعمرو وبكر ومنه تصالح
القوم بين المتنازعين وهذا البناء مشترك بين اللازم
والمتعدي اما كونه لازمًا اذا كان من فاعل المتعدي
الى المفعول الواحد نحو تضاربنا من ضارب ولا يقال
تضاربته لانه ينقص عن فاعل المفعول ابدًا واما كونه
متعديًا اذا كان من فاعل المتعدي الى مفعولين نحو تنازعنا
الحديث وتشاركنا المال من شاركته المال ولا يقال
تنازعته الحديث وتشاركته المال كما مر من انه ينقص
عن فاعل بمفعول ابدًا وهذا يكون تفاعل لازمًا في حال
ومتعديًا في حال من حيث اللفظ واما من حيث المعنى
فهو متعد مطلقًا كفاعل وقد يفرق بينهما من حيث المعنى
ايضًا بان البادي بالفعل في فاعل معلوم دون التفاعل

ولهذا يقال في ضارب زيد عمرا على سبيل الانكار اضرب
زيد عمرا ام ضرب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب
زيد عمرا ويجئ للتكلف فيما لا يراد ومعناه قدمته نحو
تجاهل وتمارض اى اظهر الجهل والمرض في نفسه
وليس عليه في الحقيقة والفرق بين تفعل وتفاعل
حال كونهما للتكلف ان تفعل في هذا المعنى كتكرم وتجمل
وتحلم هو ان يريد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه
ووجوده فيه حتى يكون بتلك الصفة وهي الكرم
والجمال والحلم وتفاعل ليس كذلك لانه يدل
ان صاحبه مدعي دعوى كاذبة لان المتجاهل
والمتمارض لا يريد ان يكون جاهلا ومريضا وان
اظهر ذلك من نفسه ويجئ بمعنى تفعل نحو تعاهد
بمعنى تعهد وتذاءب بمعنى تذأب ويجئ بمعنى افعل نحو تخاطأ
بمعنى اخطأ وتساقط بمعنى اسقط ويجئ على معنى
غير هذه المعاني الثلاثة نحو تفاضيته وتلافيته
وتداركه وهذه المعاني الثلاثة للتعدية ايضا
وهذه الابنية الخمسة تكون موازنة لا ملحقة بتدحرج
من مزيد الرباعي سوى افعل فانه لا يوازن لاحق
بعد الادغام والسادسي ستة ابواب احدها
استفعل نحو استخرج يستخرج استخراجا اصله خرج
الهمزة والسين والتاء فيه زوايد واصله ان يكون

لطلب

لطلب الفعل نحو استغفر الله اى اطلب منه المغفرة
وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه
لازما اذا كان بمعنى فعل نحو استقر بمعنى قر او بمعنى
التحويل نحو استنسر البغاث واستنوق الجمل او بمعنى
صار نحو استحجر الطين واما كونه متعديا اذا كان بمعنى
اخرج نحو استخرج المال بمعنى اخرج واستنقذ بمعنى انقذ
او بمعنى الاصابة نحو استعظمته واستملحته او بمعنى الطلب
نحو استعلمته الخبر واستغفر الله وسنذكر باقي معاني
هذا الباب في فصل الفوايد انشاء الله تع وثانيها افعوعل نحو
اعشوشب يعشوشب اعشيشابا اصله عشب الهمزة والواو
واحد الشينين فيه زوايد ومنه اخشوشن يخشوشن اخشيشانا
وهذا البناء يفيد المبالغة فاذا قلت اعشوشب واخشوشن
كان ابلغ من قولهم عشب وخشن اى صارت الارض ذات
نبات وخشن وثالثها افعوّل بتشديد الواو نحو اجلوّذ يجلوّذ
اجلواذا اصله جلذ [illegible] الهمزة والواو والتشديد فيه زوايد
وهذا البناء لازم لان معناه دام مع السرعة في السير
وهذا من افعال الطبايع ورابعها افعنلل نحو اقعنسس
يقعنسس اقعنساسا اصله قعس الهمزة والنون واحدى
السينين فيه زوايد وهذا البناء لازم يفيد المبالغة
لانك اذا قلت اقعنسس كان ابلغ في المعنى من قولك
قعس اى دخل ظهره وخرج صدره وهذا البناء

ملحق باحرنجم من مزيد الرباعي لصدق تعريف الالحاق بينهما
وخامسها افعنلى نحو اسلنقى يسلنقي اسلنقاء اصله اسلنقى
الهمزة والنون والياء فيه زوائد ثم قلبت الياء الثانية الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت على صورة الياء لوقوعها
منها في الطرف وقلبت الياء همزة في المصدر لوقوعها بعد
الزوائد في الطرف وهي الف المصدر ولم يبطل مع ذلك
الحاقه باحرنجم نظرا الى الاصل لصدق تعريفه بينهما فيه
لانه في الاصل اسلنقايا على وزن احرنجاما وهذا
البناء لازم سوى كلمتين منه كما سيجي ذكرهما في
المتن لان معنى اسلنقى نام على قفاه وسادسها افعالّ
بتشديد اللام نحو احمارّ يحمارّ احميرارا بالتخفيف في المصدر
ومنه اشهابّ يشهابّ اشهيبابا اصلهما حمر وشهب
الهمزة والالف والتشديد فيهما زوائد وانما خفف مصدر هذا
البناء لوقوع الالف فاصلا بين الحرفين المتجانسين فيه بخلاف
ماضيه ومضارعه حيث لم يقع كذلك فادغما فيهما وانما قلبت
الالف الزائد في الماضي والمضارع في هذا البناء ياء
في مصدره بعد كسرة عينه فيه حملا على قلب الواو ياء في مصدر
افعوعل نحو اعشيشابا اصله اعشوشابا بسكون الواو
بعد الكسرة انما حمل قلبها على قلب الواو جريا على النظير على
النظير لانهما حرفا علة في اصل الوضع وقيل انما قلبت تلك
الالف ياء في مصدره لان عين فعل ماضيه لما كسر فيه احترازا

عن توالي الفتحات الى سبعة تامل قلبت همزة ساكنة لانقلاب
حالها الاصلي وهو كونها حرف لينة ومدة منفتحة ابدا وما انقلب
اليه الالف لا يكون الا همزة تارة ساكنة وتارة متحركة و
هنا اقتضت السكونية لانها في غير الاول وغير جنب الساكن
يكون كذلك ثم قلبت الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
اولتدل على انها في الاصل حرف مد ولين ابدا في الاصل الوضع
لان لا تبطل ما وصفت الالف لها في الجملة وهي المدية وهذا
البناء بناء الافعيعال وقيل قلب الهمزة المقلوبة من الالف
ياء في هذا وقبل قلب الواو ياء في ذلك ملحقان باقعنسس
من مزيد الرباعي لصدق تعريف الالحاق بينهما وبينه
تامل وبعد قلبهما ياء لا يكون كذلك لزيادة المزيد عليه
وقيل بعد القلب كذلك لبقاء الساكن على حاله وهذا البناء
لازم يفيد لمبالغة ايضا لان احمارّ واشهابّ للالوان
كلها ابلغ من حمر وشهب ومزيد الرباعي على ثلثة ابواب
وهي على نوعين خماسي وسداسي فالخماسي ما زيد فيه
حرف واحد والسداسي ما زيد فيه حرفان انما لم يوجد
في مزيده ما زيد فيه ثلثة احرف كما يوجد ذلك في مزيد الثلاثي
لعدم وجود الكلمة مبنية على سبعة احرف اما ما زيد فيه
حرفان فهو بابان احدهما افعنلل نحو احرنجم يحرنجم
احرنجاما اصله حرجم الهمزة والنون فيه زائدتان ومعنى
الاحرنجام الاجتماع يقال احرنجم الابل اجتمع واحرنجم

العدد الكثير وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل نحو دحرجت
الابل فاحرنجم وثانيهما افعلل بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعر
يقشعر اقشعرارا اصله قشعر والهمزة والتشديد فيه زائدة
وهذا البناء لازم لانه كاحمر واصفر في كونه للالوان
فلذلك لا يتعدى واما ما زيد فيه حرف واحد فقط وهو
باب واحد تفعلل نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا اصله
دحرج التاء فيه زائدة وهذا البناء لازم لانه مطاوع
فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج فهو غير متعد لانه لا يدل
على مفعول لا لفظا ولا معنى وانما دل على فعل الفاعل فقط
وهذا البناء اي باب تفعلل قد يكون باعتبار ملحقاته ستة
ابواب الاولى تدحرج وهو لازم كما مر والثانية تجورب
وهو متعد لان معناه لبس الجورب والثالثة تشيطن
اي فعل فعلا مكروها وهو متعد ايضا والرابعة ترهوك
اي تبختر وهو لازم والخامسة تمسكن اي اظهر الذل
وهو متعد باعتبار اللفظ والسادسة تجلبب اي لبس
الجلباب وهو متعد فصل في الوجوه التي
اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر الفصل في اصل
الوضع مصدر بمعنى القطع يقال في اللغة فصلت بين
الشيئين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح بمعنى التفريق
التفريق بين الحكمين حين بين احدهما وشرع الى بيان
الآخر سواء كان في شيء واحد او في شيئين سواء كان

متباينين او متساويين سواء كانا اجماليين اولا او احدهما
اجمالا والآخر تفصيلا وهو ههنا بمعنى اسم الفاعل اي
الفاصل بين الحكمين الاول اجمالي والآخر تفصيلي ويدل
على ذلك سياق الكلام في بيان الوجوه والمصدر عبارة
عن لفظ دل على المعنى الحادث في الذات لا غير يسمى حدثا
وضعيا حقيقيا واسم معنى وهي اي الوجوه التي اشتدت
الحاجة الى اخراجها من المصدر ستة احدها الماضي وهو
ما دل على زمان قبل زمانك كنصر ونحوه اما خروج ان
قلت قلت من الحد في الدلالة ودخول لم يضرب فيه في الدلالة
فبواسطة حرف الشرط ولم الجحد والمراد من الدلالة حقيقة الدلالة صح
الوضعية حتى خرج عنهما يخرج الاول منه ولا يدخل الثاني فيه
وثانيها المضارع وهو ما دل على زمان الحال او الاستقبال
على سبيل البدلية كضرب واشباهه اما ما قيل ان الحد منقوض
باسماء الافعال كاف فانه بمعنى التضجر ولفظ المستقبل ولفظ
غدا وبعد غد فغير وارد لان المراد من دلالته على الزمان
المستقبل دلالته بالصيغة والهيئة وثالثها الامر وهو ما دل
على طلب الفعل في الزمان الآتي كانصر وليضرب ونحوهما
ورابعها النهي وهو ما دل الجزم بلا من حيث اللفظ
ومن حيث المعنى هو عبارة عن طلب الكف عن الفعل
او عن طلب ترك الفعل نحو لا تضرب ولا تنصر ونحوهما
والنفي ما لم ينجزم بلا وهو عبارة عن الاخبار بعدم

صدور الفعل عن الفاعل في الزمان الآتي نحو لا ينصر
ونحوه وخامسها اسم الفاعل وهو ما دل على منشئ الفعل
هو ناصر واشباهه من الثلاثي وقيل هو اسم مشتق
من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وبه يخرج
ما قيل ان الافعال دالة على ان يصدر منه الفعل
فلا يكون الحد مانعا وسادسها اسم المفعول وهو ما دل
على من وقع عليه الفعل كمنصور ونحوه واعلم ان في
حصر الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر
في ستة تسامحا لعدم انحصارها فيها لان اسم الزمان والمكان
واسم الآلة والنفي والجحد من تلك الوجوه اللهم الا ان
يقال في النفي والجحد ان النفي يشبه النهي صورة والجحد
يشبه النهي معنى فلهذا تركهما من الحصر فلا وجه واما
ترك اسم الزمان والمكان والآلة فلا وجه واما
المصدر هنا مشروع الى بيان صيغة المصدر لانه
لما احتيج في اخراج تلك الوجوه الى المصدر اراد ان
يبين صيغته اولا فقال اما المصدر فلا يخلو من ان يكون
ميميا او غير ميمي فان كان غير ميمي فهو سماعي اي
مقصورة على السماع والمراد من الميمي ما يكون
اوصرفه ميما زائدا على نفس الكلمة فخرج ما يجيء من كونه
مصدرا ميميا وكذلك اشباهه ومن غير الميمي لا
يكون كذلك ونعني اي مرادنا من السماعي انه لا

شرح ملا جلال فوائد قيوده ويذيل شوارد صعوده ويبرز
نكت فحجب عبارته ويظهر ما خصرت في اصداف اشاراته
حاويا ما هو المقصود والمطلوب في هذا الفن من الاصول
والاعتراضات متوسطا بين التفريط والافراط موسوما
بالمطلوب لمطابقة الشرح بالمشروح معتصما بحبل
الرشاد في تيسير كل العويل اذ هو نعم المولى ونعم الوكيل
بسم الله الجار والمجرور متعلق بالفعل المقدر يغني
عن تقديره لشهرته وهو في الاصل سمو نقلت حركة الواو الى الميم
لكونها حرف علة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن ولاستثقال
الضمة عليها ثم حذفت الواو لسكونها وسكون التنوين
واعطي التنوين لما قبلها فصار سم ثم ادخل الالف في اوله
لتدل على الالوهية على ما حققناه في التحقيق وقيل عوضا
عن الواو المحذوفة وهذا القيل فاسد لانه لو كان كذلك
لزيدت مقام المعوض عنه كما هو القاعدة عند الاكثرين
ثم حركت الالف بالكسر لتعذر الابتداء بالساكن وانما حركت
بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر فصار اسم ثم
زيدت الباء في اوله لتدل على البقاء فصار باسم ثم حذفت
الهمزة طلبا للخفة فعوض مد الباء منها ثم اضيف الى لفظة
الجلال فسقط التنوين لان بينهما التضاد فان التنوين
يقتضي الانفصال والاضافة تقتضي الاتصال وجمعهما في حالة
واحدة متعذر فصار بسم الله وانما اضيف الى لفظة الجلال

لا الى غيرها من اسماء الذات والصفات والافعال لانه اخص
بالنسبة الى غيرها اما خصوصيتها بالنسبة الى اسماء الصفات
والافعال فظاهر واما بالنسبة الى غيرها من اسماء الذات
فانه لو حذفت احدى حروفها غير الهاء لم يختل المعنى الاصلي
بخلاف غيرها وفيها ابحاث كثيرة لا يليق ذكرها في هذا
المختصر وهي اي لفظة الجلالة في الاصل اله فحذف الهمزة
قبل تخفيفا وقيل حذرا عن الالتباس لفظة اله حقيقة بباطلة
فصار له ثم ادخل الالف واللام للتعريف فصار الله
وقيل اصل الله الاله فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا ثم نقلت
حركتها الى اللام الاولى فصار اللاه ثم ادغمت اللام الاولى
في الثانية فصار الله واعلم ان في نقل حركة الهمزة الثانية
الى اللام في هذا الاصل تسامحا لانه عند ادغامها يحتاج
الى اسكانها فالاولى ان يطرح القول بالنقل تامل
الرحمن الرحيم وهما مشتقان من الرحمة اللغة وهي عبارة
عن افاضة الخير على المحتاجين سواء كانوا مستحقين
او غير مستحقين وفي معنى الرحمن والرحيم ابحاث كثيرة
واعتراضات كثيرة تركتها بالعمد احترازا عن الاطناب
وانما قدم الرحمن على الرحيم لانه اسم خاص بالنسبة الرحيم
حيث لا يوصف بالرحمن غير الله على ما حققناه في التخفيف
بخلاف الرحيم او لان الرحمن ابلغ من الرحيم لكثرة حروفه
اذ الحاكم لا بد في الوضع حرفا الا لمعنى الحمد لله

وهو عبارة

١٢

وهو عبارة عن الوصف الجميل لاظهار التوضع المبنية في مقابلة
النعمة على جهة التبجيل قصدا مطلقا وقد تركت ابحاث
الحمد لشهرتها وهي في الاصل حمدت حمدا لله او احمد حمدا
لله فعلى كلا التقديرين لا يكون الحمد لله مطلقا بل يكون
مقيدا وذلك انه لو كان في الاصل حمدت حمدا لله كان الحمد ثابتا
لله تعالى في الزمان الماضي دون الحال والاستقبال وان كان
في الاصل احمد حمدا لله كان الحمد ثابتا لله تعالى في الزمان الحال
والاستقبال دون الماضي فاذا كان كذلك حذفت لفظة
حمدت او احمد فاقيم حمدا مقام حمدت او احمد لدلالة المصدر
عليه لان قولك حمدت او احمد فعل وقولك حمدا مصدر فالمصدر
اصل والفعل فرع والاصل يدل على حذف الفرع فصار
حمدا لله ومع هذا لم يكون الحمد لله تعالى مطلقا لان حمدا منصوب
على انه مفعول مطلق وهو مشعر لفعله وهو حمدت او احمد
والفساد باق معنى فعدل عن النصب الى الرفع ليرفع الفساد
وليدل على الثبوت والدوام فصار حمد لله ثم ادخل الالف
واللام لاستغراق الجنس فلما دخل الالف واللام لزم ان يسقط
التنوين لان بينهما التضاد وذلك ان الالف واللام يدلان على
التعريف والتنوين يدل على التنكير ولا يجوز اجتماع التعريف
والتنكير في كلمة واحدة وقيل الالف واللام يدلان على الاتصال
والتنوين على الانفصال ولا يجوز الاتصال والانفصال
في كلمة واحدة فحذفت التنوين فصار الحمد لله وكون

وكون الالف واللام في الحمد لاستغراق الجنس عند اهل
السنة والجماعة خلافاً للمعتزلة فان عندهم للعهد وفي الحجة
في الطرفين ابحاث كثيرة واعتراضات كثيرة تركتها لئلا
يطول كتابي انما قرن الحمد لله دون غيرها لانها اسم ذات
خاص بالنسبة الى غيرها كما مر في بسم الله وانما
قدم عليه لرعاية المقام كما في اول اقرأ باسم ربك الوهاب
بفتح الواو وتشديد الهاء مبالغة الواهب صفة من لفظة
الجلال والوهب عبارة عن تملك الشيء لاخر بلا عرض
وفي هذه المبالغة اشارة الى انه واهب في الدارين لا في دار
واحدة والى انه لا يقدر احد ان يهب لاخر مثل هبته والى انه
لا يكون هبته لعوض وقيل انما ذكره بلفظ المبالغة لترغيب
المسائل في هذا الفن للمؤمنين الجار مع المجرور متعلق بالوهاب
وهو جمع المؤمن والمؤمن هو الذي سلم من يده ولسانه المسلمون
وهو اخص من المؤمنين قيل مطلقا وقيل من وجه وقيل المؤمن
اخص من المسلم مطلقا وعند اكثر المتكلمين هما لفظان
مترادفان فان كل مؤمن مسلم وكذا بالعكس لاتحاد ما صدقهما
عليه في الاصطلاح سبيل الصواب وسبيل منصوب على انه
مفعول الوهاب والمراد من سبيل الصواب الصراط المستقيم
والمراد من الصراط المستقيم الايمان والصلوة وهو
معطوف على قوله الحمد لله والالف واللام فيها لاستغراق الجنس
وهي في اللغة عبارة عن الدعاء وفي الشرع عبارة

عن اسم ما يفرض ويقدر على المكلف في الملوين خمس مرات
لا يجوز الزيادة فيها ولا النقصان عنها في الاصطلاح انها
تطلق على عشرة معان وعند اهل المعرفة على اربعة معان
فاذا اردت ان تعرف هذه المعاني فاطلبها في التحقيق
والمراد من الصلوة هنا طلب التعظيم بجانب حضرت رسول الله
في الدارين وقيل المراد منها الدعاء من المؤمنين والرحمة
عليه من الله تعالى لانها منه بمعنى الرحمة حملاً على معناها اللغوية
وقيل المراد منها الدعاء من المؤمنين بالسلامة عليه ولذا
جعل السلام عطف تفسير لها حيث قال والسلام فاختر
ايها الطالب اياً شئت فان لكل وجهاً لكن في اثباته ابحاثاً
كثيرة تركتها لئلا يطول الكتاب وهو معطوف على قوله
والصلوة فالالف واللام فيه لاستغراق الجنس ايضاً او
وهو في اللغة عبارة عن النجاة من العيب مطلقا وفي
الاصطلاح عبارة عن السلامة في كل محنة ومشقة وبلاء
في الدارين والفرق بين الصلوة والسلام عند من لم يجعل
السلام عطف تفسير لها ان الصلوة مخصوصة بالميت
والسلام مخصوص بالحي وانما ذكرهما لانه عم متصف
بهما لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت ونحوه ولقوله
عم المؤمنون لا يموتون بل ينقلون من دار الفناء الى
دار البقاء على رسوله الجار مع المجرور متعلق بالصلوة
والضمير البارز المجرور فيه راجع الى الله تعالى انما اختار

لفظ على دون اللام مع انه تعدى له لا عليه لتضمن معنى النزول
اى نزول الرحمة ونحوها وانما اختار لفظ الرسول
على لفظ النبي لان الرسول من له الهام الهي وكتاب رباني
والنبي من له الهام الهي اعم من ان يكون له كتاب رباني
ام لا وايد هذا ما ذكره في الكشاف من ان الرسول من معه
كتاب كموسى وعيسى عم والنبي من ينبئ عن الله وان لم يكن
له كتاب وقيل الرسول هو الذى اوحى اليه بجبرائيل والنبي
هو الذى اوحى اليه ملك آخر فاختار لفظ الرسول ليعلم
ان الرسول كتابا ربانيا والهاما الهيا واوحى اليه بجبرائيل
الرسول على وزن فعول وهو يجيء بمعنى الفاعل والمفعول
والمراد منه ههنا المفعول اى المرسل لانه ارسل الى
الدنيا لتبليغ الاحكام محمد وهو عطف بيان له
وهو كون الاسم الثانى موضحا من الاسم الاول ومبينا له
عند اكثر النحاة وههنا كذلك تامل وانما سمي نبينا
محمد لثبوت المحمودية فى ذاته كذا قال بعض المحققين الزاجر
بالجرعة محمد اى المانع عن الاذناب الجار مع المجرور
متعلق بالزاجر الاذناب جمع ذنب وهو الفعل الذى
يبعد الانسان من رحمة الله تعالى ويقربه الى عذابه وهو
عن الجرعن الله ورسوله الحاث بالجرعة بعد صفة لمحمد ا
المحرض بالجد والاجتهاد على طلب الثواب الجار مع المجرور
متعلق بالحاث الثواب ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله



والشفاعة من رسوله لكن ذلك ليس على سبيل الوجوب
عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة واثبات
الجنة من الطرفين لا يليق هذا الفن وهو الطاعة بامر الله
وامر رسوله وقيل الثواب جزاء الطاعة وعلى آله وهو
معطوف على رسوله الجار مع المجرور متعلق بالصلوة
والضمير البارز المجرور فيه راجع الى محمد وهو فى الاصل
اءل بهمزتين عند البعض قلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها
وانفتاح ما قبلها كما فى آدم وآمن فصار آل وعند البعض
اصله اهل لان تصغيره اهيل قلبت الهاء الفا لتقارب
مخرجهما كما قلبت الهمزة هاء كذلك فى قولهم هراق اصله
اراق فصار آل وعند البعض اول لان تصغيره اويل
قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فى قال وصان
فصار آل فقيل هو الاصح فى اصل الاول اعتمادا على وجه
تصغيره فى اكثر الحاشية اهيلا وقيل الاصح انه فى الاصل
اول اعتمادا على روى عن الكسائي انه قال سمعت
اعرابيا فصيحا يقول آل اويل واهل اهيل فكان الاهيل
تصغير الاهل لا الآل وانما قلبوا الهاء الفا عند من قال
اصله اهل ليعلم شرفية من اطاع امر محمد لان الآل لا يستعمل
الا فى الاشراف والاهل يستعمل فى الاشراف والاراذل
واما قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب فباعتبار
الدنيا لا باعتبار الآخرة لتصور فرعون نفسه من اولى الخطر

وصحبه بالجر وهو معطوف على آله والضمير البارز المجرور فيه
راجع الى محمد ايضا وهو جمع صاحب كركب جمع راكب
وجمع اصحابه والفرق بين الآل والاصحاب ان الآل كل
مؤمن تقي نقي الى يوم القيمة فهو آل كذا اجاب رسول الله
حين سئل عن الآل سواء رآه في الدنيا والآخرة وصاحبه
او لا والاصحاب كل مؤمن رآه وكان صاحبا ولو ساعة
فيكون بينهما عموم وخصوص مطلق والاعم هو الآل والفرق
بينهما وبين الاهل ان الاهل اعم منهما لان الاهل اعم
منهما لان الاهل يطلق على اهل البيت والعشيرة سواء
كانوا محذوين في الدين او لا بخلاف الآل والاصحاب
كذا فرق اعلم المحققين خير الآل وخير الاصحاب
وفيه لف ونشر تقديره على آله خير الآل وعلى اصحابه
خير الاصحاب يجوز في لفظ الخير النصب والرفع والجر
اما النصب فبتقدير اعني واما الجر ففي البدلية او
الصفتية المجرور واما الرفع فبتقدير مبتدا محذوف
وعلى تقدير النصب احترز عن المؤمنين العاصي وعلى تقدير
الجر والرفع احترز عن آل ساير انبياء واصحابهم
لان آل محمد خير الآل وخير الاصحاب وفي الاحاديث
اشارة الى ذلك وقيل احترز بقوله خير الآل عن الذين
قد اطلق عليهم اسم الآل ثم زال ذلك الاسم عنهم
كالمرتد وبقوله خير الاصحاب احترز عن الذين قد

قدصحبه

قد صحبه زمانا ثم لم يقطع امره كالثعلبة الانصارية ونحوه
وقيل احترز بقوله خير الآل عن اهل القبلة الذي لا يكون من
معتقدهم كمعتقد اهل السنة والجماعة كالمعتزلة مثلا و
وبقوله خير الاصحاب عن الذين قد راوه ولكن لم يؤمنوا
له كابي جهل ونحوه اما بعد اي بعد الفراغ من حمد الله والصلوة
على رسوله على سبيل القصد وعلى آله واصحابه على سبيل التبع
فان العربية اي علوم العربية على تقدير حذف المضاف و
واقامة المضاف اليه مقامه انما دخل الفاء في فان لكونه جوابا
لاما والمراد من العلوم العربية اللغة والعروض والتصريف و
والنحو والمنطق والمعاني ونحوها وسيلة الوسيلة عبارة
عما يتوصل بها الى المطلوب والمقصود وهي سبب الموصل
الى المقصد الاقصى والمراد منها ههنا القوة الحاصلة
لاستخراج المسائل العويصات وانفهام المعاني الرقايق
عن الالفاظ الموجزة وقيل في العقل سبب قراءة علوم العربية
الى العلوم اي الى انفهام معانيها والجار والمجرور متعلق
بالوسيلة العلوم جمع علم والعلم حصول صورة الشيء عند
العقل وقيل هو وصول النفس الى معنى الشيء الشرعية بالجر
صفة العلوم اي العلوم المنسوبة الى الشرع وهو التفسير
والحديث والفرايض والفقه واحد اركانها اي احد اركان
العلوم العربية الاركان جمع ركن والركن في اللغة عبارة
عن جانب الشيء وفي الشرع عبارة عن كون الشيء

جزء داخل بالجزء آخر شيء بشيء آخر لا يتم هذا الشيء الا بذلك

التصريف وهو في اللغة عبارة عن التغيير وفي اصطلاح

اهل هذا الفن عبارة عن تحويل الاصل الواحد الى امثلة

مختلفة لمعان مقصودة كما عرفه التفتازاني المراد من الاصل

الواحد المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل و

من الامثلة المختلفة الامثلة المتفرقة نحو نصر ينصر نصرا

انصر لا تنصر ناصر منصور وغيرها ومن المعاني المقصودة الماضي

والمضارع والامر والنهي وغيرها كما مر مثالها آنفا وقيل

في تعريفه هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلمة التي

ليست باعراب وقيل هو آلة قانونية يعرف بها صحة الفعل

وفساده لانه اي الشأن يسبب التصريف يصير القليل

وهو ضد الكثير والمراد منه المصدر من الافعال المشتقة

منه الافعال جمع فعل والفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن

باحد الازمنة الثلاثة وقيل الفعل كون الشيء مؤثرا في

غيره كالقاطع ما دام قاطعا والانفعال على عكس هذا

كثيرا وهو ضد القليل والمراد من الكثير هنا الافعال

المشتقة من المصدر كما وضعناه وهي الماضي والمضارع

والامر والنهي وغير ذلك والله الموفق اي المسبب

مقصود عباده لما يحبه ويرضاه وهو من التوفيق و

التوفيق جعل الله افعال عباده موافقا لما يحبه ويرضاه

وقيل هو موافقة تدبير العبد الى تقدير الحق وقيل هو تقريب

العبد الى السعادة الابدية والمرشد اي الدال الى

صراط المستقيم وهو من الارشاد وهو الدلالة الى امر

المقصود المهتم والفرق بين الموفق والمرشد ان المرشد

عام من الموفق لان الله تعالى ارشد الكفار بالقرآن والرسول

لا يوافقهم الافعال على ضربين اي على نوعين انما لم يذكر الحروف

لعدم تصريفه ولم يذكر الاسم ايضا مع ان لها تصريفا من التوحيد

والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتصغير والنسبة

لانه اراد بيان حصر الافعال لا حصر الاسماء اصلي اي مجرد

وخال عن الزيادة وهو بالجر بدل من قوله على ضربين بدل البعض

من الكل وبالرفع خبر لمبتداء محذوف تقديره احدهما اصلي

ومراد المصنف الرفع لا الجر ويدل على هذا قوله عاطفا

وذو زيادة بالواو لا بالياء اعلاما الى ذلك لكن ارادة

الجر اولى من ارادة الرفع لانه يلزم من ارادة ذلك

الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية واما

الياء الساكن فيه فليس بحاجز حصين ما قبلها عن ما بعدها

فالاصلي اي الافعال الاصلي على ضربين ايضا ثلاثي ورباعي

يجوز فيه الجر والرفع فيهما على ما ذكرناه آنفا قيل ضم الثاء

الاول في قوله وضم الراء في قوله رباعي شاذ لان الاول

منسوب الى ثلثة والثاني منسوب الى اربعة والقياس

ثلاثي بفتح الثاء وار بعي بسكون الراء بلا مد الباء وانما

لم ينقص الفعل المجرد عن الزائد عن ثلاثة احرف ولم يزد

على اربعة احرف لانه يوجد كلمة في الفعل اقل من ثلاثة احرف
لانه لابد لنا من حرف يبدا به ومن حرف يوقف عليه ومن حرف
يتوسط بينهما وايضا لا توجد كلمة في الفعل اكثر حرفا
من اربعة وكلها اصلي وانما قيدنا عدم وجودهما في الفعل
لانهما قد يوجدان في الاسم نحو هو وجحمرش ثم الزايد
رباعي وخماسي وسداسي كما سيجيء كل واحد من الاصلي
والزايد سالم وغير سالم والسالم ما سلمت حروفه الاصلية
التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة
والتضعيف وغير السالم عكسه بهذا الصورة ولا فرق
بين السالم والصحيح والصحيح عند البعض منهم صاحب
المراح وعند البعض بينهما عموم وخصوص مطلق والاخص
هو الصحيح عند ذلك البعض ما خلا فاؤه وعينه ولامه
من حروف العلة وان وجد الهمزة والتضعيف في احدها
والسالم ما سلمت منها ايضا ومنهم الزنجاني والشيخ رحمهم
فالثلاثي اى الثلاثي المجرد عن الزايد ما كان ماضيه على
ثلثة احرف اصول نحو نصر وكرم انما قدم الثلاثي على
الرباعي في الوضع ليوافق الوضع الطبع لانه مقدم عليه
طبعا وقيل انما قدمه عليه لان الثلاثي اصل بالنسبة
الى الرباعي وانما قدم الثلاثي المجرد على مزيده لان المجرد
اصل بالنسبة الى الزايد والاصل اولى بالتقديم وهذا
اى الثلاثي المجرد ستة ابواب من تلك الثلثة ابنية

وانما انحصرت الثلاثي المجرد في ستة ابواب لانه لايخ
اما ان يكون عين ماضيه مفتوحا او مكسورا او مضموما
وان كان الاول فقد يأتي مضارعه يفعل بضم العين
ويفعل بكسرها ويفعل بفتحها وان كان الثاني فقد يأتي
مضارعه يفعل بفتح العين ويفعل بكسرها ولا يأتي
بضمها سيأتي علته ان شاء الله وان كان الثالث فمضارعه
يفعل بضم العين ولا يأتي منه يفعل بكسرها ولا يفعل بفتحها
سيأتي علتهما ان شاء الله تع فصار مجموعها ستة ابواب
فان قيل ان مقتضى العقل ان يكون الثلاثي المجرد اثنا عشر بابا
لان لكل حرف فعل اربعة احوال الفتحة والضمة والكسرة
والسكون ومجموعها اثنا عشر حالا فيقتضي كل حال بابا
قلنا ان ما سوى الفتحة لايجيء من الفاء اما السكون
فلتعذر الابتداء بالساكن واما الضم والكسر فلان
فيهما كلفة واستثقالا والطباع لا تميل اما الضمة
لبناء المفعول فالفرق بين بنائه وبناء الفاعل ولم يعكس
الامر لان الفاعل اكثر من بناء المفعول واما شهد
بكسر الشين فانه ليس باصل لانه فرع شهد بفتح الشين
وكسر الهاء فتعينت له حالة واحدة وهي الفتحة لان
الفتحة اخف الحركات والطباع تميل اليها واحدة
من تلك الاحوال لايجيء من العين وهي السكون
لانه اذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم او المخاطب او المؤنث

وجب سكون اللام لشدة اتصال الفاعل به فاذا سكن
العين التقى ساكنان على غير حده فوجب حذف احدهما
فيؤدى الى ابطال البناء لانه لا يوجد شئ دال على
حذفه فبقيت للعين ثلث احوال الفتحة والضمة والكسرة
واثنان من تلك الاحوال لا يجئ من اللام وهما الضم
والكسر لعدم وجودهما فيه في كلام العرب واثنان منها
فيجئ منها الفتح والسكون اما الفتح فلان الماضى
مبنى على الفتح واما السكون فلان الاصل في المبنى
على السكون فلهذا اجيز عند اتصال بضمير المتكلم او المخاطب
او جمع المؤنث عند البعض فبقيت لك ستة احوال
من اثناعشر حالا فيجئ من كل حال باب كما قلتم فان قيل
ان لم يتصور المقتضى المذكور العقل يتصور المقتضى
للقياس وذلك اى من فعل بفتح العين يجئ ثلاثة ابواب
كما سيجئ امثاله في المتن وكذا القياس في فعل بكسر العين
وفعل بضمها لاستوائهما مع الفتح وكونهما حركة قلنا لا
لا يجئ عين مضارع فعل بكسر العين مضموما لئلا يتحرك حرف
واحد بالاثقل اللازم بعد الثقل اللازم ولئلا يلزم الجمع
بين الكسرة والضمة ولئلا يلزم الخروج من الكسرة
الى الضمة واما جمعها في تضرب فليس بمعتبر لان ضم التاء
فيه في معرض الزوال فلهذا يسقط في الجزم ويبدل فتحة
في النصب واما فضل يفضل ودوم يدوم بكسر العين

في الماضى وضمها في الغابر فمن الشواذ ومن اللغات المتداخلة
على ما رواه ابن الحاجب ولا يجئ عين مضارع فعل بضم العين
مفتوحا او مكسورا اما الكسر فلئلا يلزم الجمع بين الضم
والكسر واما الفتح فلعدم وجوده في اللغة الجيدة
واما كود يكود بضم الواو في الماضى وفتحها في الغابر فعلى لغة ردية
على ما رواه الزمخشرى او من الشواذ على ما رواه
سيبويه وقيل انما لا يجئ عين مضارع هذا الباب مكسورا
ولا مفتوحا ليطابق اللفظ بالمعنى وذلك انه لما كان مخالفا
جميع الابنية في المعنى وهو عدم مجيئه متعديا جعل لفظه مخالفا
جميع الابنية ليكون اللفظ مطابقا بالمعنى فبقيت لك ستة
ابواب من الابواب التسعة التى تتصور من مقتضى القياس
الاول اى من الابواب الستة اصله اوول بالواوين
ادغمت الاولى في الثانية بعد سلب حركتها ثم زيدت
الهمزة في اوله لتعذر الابتداء بالساكن فصار اول
ثم ادخل الالف واللام فيه بدل الاضافة اذ تقديره اول
الابواب الستة فعل يفعل بفتح العين في الماضى وضمها
في الغابر اى بضم العين في المضارع اقول لو قال موضع
الغابر المضارع لكان انقى من الاحتمال لان الغابر من الفقود
وهو من المصادر الاضداد يطلق على الماضى والمضارع
اللهم الا ان يقال هذا الاحتمال مندفع بقوله فيما قبل
قبل بفتح العين في الماضى تامل وهذا الباب يجئ

مطلب باب الاول للثلاثى المجرد

متعديا ولازما اما المتعدى منه كنصر ينصر وقتل يقتل ونحوهما
واما اللازم منه كعش يعيش وقعد يقعد ونحوهما وانما
قدم هذا الباب على الباب الذى يجئ عين مضارعه
مكسورا من بناء هذا الباب لان الضم اقوى الحركات
والكسر اضعفها فقدم الاقوا على الاضعف اولان الضم
علوى والكسر سفلى والعلوى مقدم على السفلى
فى الحركة فقدمه عليه فى الوضع اولان مجئ يفعل بضم
العين من فعل بفتح العين سماعى ومجئ يفعل بكسر العين
من فعل بفتحها قياسى والسماعى مقدم على القياسى
واما كونه على العكس فى بعض النسخ فلا وجه والثانى
من تلك الابواب الستة بفتحها اى بفتح العين والثانى
وكسرها فى الغابر اى بكسر العين فى المضارع وهذا
الباب يجئ متعديا ولازما ايضا اما المتعدى منه
كضرب يضرب ورمى يرمى ونحوهما واما اللازم منه
كجلس يجلس ونعم ينعم على ان العكس لغة فيه ونحوها
وانما قدم هذا الباب على الباب الذى يجئ عين مضارعه
مفتوحا من بناء هذا الباب لان صيغة الماضى والمضارع
مختلف فى هذا الباب ومتفق فى ذلك الباب والمختلف
مقدم على المتفق عند المعربين والثالث من تلك الابواب
بفتحها اى بفتح العين فى الماضى والغابر وهذا الباب
يجئ متعديا ولازما ايضا اما المتعدى منه منع يمنع

على وزن مفعل بفتح العين فى بعض المواضع مما كان
عين فعل مضارعه مفتوحا او مضموما ولاناجي بكسرها لكن
ذلك على الشذوذ اى مخالف للقياس لا الاستعمال وهو
المراد منه هنا نحو المطلع بكسر اللام من طلع يطلع بضم
عين الفعل فى المضارع لمكان طلوع الشمس وزمانه
وهو يصلح للمصدر الميمى ايضا والمغرب بكسر الراء
من غرب يغرب بضم عين الفعل فى مضارعه لمكان
غروب الشمس وزمانه وللمصدر الميمى والمسجد
بكسر الجيم من سجد يسجد بضم العين الفعل فى مضارعه
لمكان السجود وزمانه وللمصدر الميمى هذا مذهب
غير سيبويه واما مذهبه المسجد بفتح الجيم اغير
لو اريد منه موضع السجود والمشرق بكسر الراء
من شرق يشرق بضم عين الفعل فى مضارعه لمكان
شروق الشمس وزمانه وللمصدر الميمى والمجزر
بكسر الزاء من جزر يجزر بضم عين الفعل فى مضارعه
لمكان جزر الابل اى ذبحه وزمانه وللمصدر الميمى
والمسكن بكسر الكاف من سكن يسكن بضم الفعل فى مضارعه
لمكان السكون وزمانه وللمصدر الميمى والمنبت بكسر
الباء من نبت ينبت بضم عين الفعل فى مضارعه لمكانه و
زمانه وللمصدر الميمى والمنسك بكسر السين من نسك
ينسك بضم عين الفعل فى مضارعه لمكان النسك وزمانه

والمصدر الميمي والمفرِق بكسر الراء من فرق يفرق بضم
عين الفعل في مضارعه لمكان فرق وسط الرأس وزمانه
والمصدر الميمي والمسقط بكسر القاف من سقط يسقط
بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السقوط وزمانه
والمصدر الميمي والمحشر بكسر الشين من حشر يحشر
بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الحشر وزمانه و
والمصدر الميمي والمرفق بكسر الفاء من رفق يرفق
بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الرفق وزمانه
والمصدر الميمي والمجمع بكسر الميم من جمع يجمع بفتح عين الفعل
فيهما لمكان الجمع وزمانه والمصدر الميمي ومنه المجمرة
بكسر الميم الثاني كما اشرنا بكسر العين اي بكسر ما
يقابل العين على وزن المفعل بكسر العين في جميع هذه
الامثلة كما قلنا وان كان القياس الفتح الا انه يجي
بالكسر على خلافه وقد روى الفتح في بعض هذه
الامثلة وهو المنسك والمطلع والمغرب والمجمع واجيز
في الكل قياسا عليها اعلم انه يفرق بين المصدر الميمي واسمي
الزمان والمكان فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا
او مضموما سواء كان استعماله على القياس او على الشذوذ
واما القياس فظاهر واما على الشذوذ فلوجوبها كذلك
بالاستقراء وان كان اي المضارع مكسور العين فا
فالمصدر الميمي منه على وزن مفعل بفتح الميم والعين

وسكون الفا

كما مر ولا يجيء المكان والزمان منه على هذا الوزن
بل على كسر العين كما سيجيء في المتن كالمضرب والمجلس
والمنكح والمضرع ونحوها مما كان عين مضارعه مكسورا
فان هذه الامثلة بالفتح مصدر ميمي وبالكسر اسم زمان
ومكان ولا يوجد المصدر في زمانهما في هذا الكتاب ولهذا
١٠ استثنى الشيخ بعد اثبات هذا الحكم بينهما وبين المصدر
بقوله الا المرجع والمصير فانهما مصدران من هذا
الكتاب وقد جاء بكسر العين مشتركين في الوزن مع الز
والمكان وكذا جاء لفظان آخران من هذا الكتاب مشتركين
في الوزن معهما كالمحيض والمعجب بكسر ما يقابل العين
فيهما كذا في شرح الهارونية والزمان والمكان على وزن
مفعل بكسر العين من هذا الكتاب انما يفرق بين المصدر
وبين الزمان والمكان في هذا الكتاب لذلك الوجه ليكون
حركة عينهما موافقة لحركة عين مضارعهما لكونهما مأخوذين
ماخوذين منه بخلاف المصدر فابقي على الفتحة لخفتها هذا
اي الاحكام المذكورة من ان المصدر الميمي والزمان
والمكان على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء
من الفعل الذي كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما
ولو كان عينه مكسورا على وزن مفعل بالفتح للمصدر الميمي
وعلى وزن مفعل بالكسر للمكان والزمان في الفعل الصحيح
١١ اي السالم من حروف العلة والهمزة والتضعيف وقد

مرت امثلتها والاجوف اي وكذا تلك الحكم المذكورة
في الاجوف وهو الذي خلى وسطه من حروف الصحيح
وهو يأتي من ثلثة ابنية الاول فعل يفعل بضم العين
في المضارع نحو قال يقول وصان يصون فالمصدر و
والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مقال ومصان
والثانية فعل يفعل بفتح العين في مضارعه نحو خاف
يخاف وهاب يهاب فالمصدر والزمان والمكان منه
كذلك نحو مخاف ومهاب والثالثة فعل يفعل
بكسر العين في مضارعه نحو باع يبيع وكال
يكيل فالمصدر منه كذلك نحو مباع ومكال والزمان
على مفعل بالكسر نحو مبيع ومكيل بسكون الياء والمكان
ولو نقلت حركة الياء فيهما الى ما قبلها على القاعدة
المستمرة يلتبس الزمان والمكان بالمفعول لفظا وخطا
والفرق بالاصل تامل واما المكان للمصدر والمكان
والزمان من طول يطول بضم عين فعل فيهما على الشذوذ
لا يعتد به والمضاعف اي وكذا الاحكام المذكورة
في المضاعف وهو الذي كان عينه ولامه من جنس
واحد في الثلاثي وهو يأتي من ثلثة ابنية ايضا
الاولى فعل يفعل بضم العين في مضارعه نحو سر يسر
ومد يمد فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل
بالفتح نحو مسر وممد والاصل مسرر وممدد

والثانية فعل يفعل بفتح العين في مضارعه نحو عض يعض
وحس يحس فالمصدر والمكان والزمان منه كذلك نحو
معض ومحس والاصل معضض ومحسس والثالثة فعل
يفعل بكسر العين في مضارعه نحو فر يفر والمصدر منه
كذلك نحو مفر ومفر والاصل مفرر ومفرر واما
المكان والزمان منه على مفعل بالكسر نحو مفر ومفر
واما المجبة والملبة بالفتح للمصدر والمكان والزمان
من فعل يفعل بضم العين فيهما فهو شاذ والمهموز اي
وكذا الاحكام المذكورة في المهموز الفا وهو الذي
احد حروفه همزة وهو يأتي في كل باب كالصحيح
اما المهموز الفاء من الصحيح فيأتي من خمسة ابواب
فالمصدر والمكان على وزن واحد في اربعة منها و
في واحد منها على وزن آخر سوى المصدر الاول
منها من باب نصر نحو اخذ يأخذ والثاني من باب
علم يعلم نحو امن يأمن والثالث من باب فتح نحو اهب
يأهب والرابع من باب حسب يحسب نحو ادب يأدب
فالمصدر والمكان والزمان من هذه الابواب على مفعل
بالفتح نحو مأخذ ومأمن ومأهب ومأدب واما الباب
الواحد الذي مصدره على هذا الوزن لا زمانه ومكانه
فهو من باب ضرب نحو ابق يأبق فالمصدر منه على وزن
مفعل بالفتح نحو مأبق والزمان والمكان منه على وزن

مفعِل بالكسر نحو مأبِت واما المهموز العين منه فيأتي من
اربعة ابواب فالمصدر والزمان والمكان في ثلثة منها على
صيغة واحدة وواحد منها على صيغة اخرى سوى مصدره
الاول منها من باب فتح نحو سأل يسأل والثاني من باب
علم نحو سئم يسأم والثالث من باب حسب يحسب نحو رؤف
يرؤف فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح
نحو مسأل ومسأم ومرأف واما الباب الذي لا يجيء زمانه
ومكانه على هذا فهو من باب ضرب نحو زأر يزأر فالمصدر
منه على مفعل نحو مزأر وزمانه ومكانه نحو مزأِر
واما المهموز اللام منه فيأتي من اربعة ابواب ايضا
في ثلاثة منها اتفق وزن المصدر والزمان والمكان
وواحد منها اتفق مصدره لا زمانه ومكانه الاول منها من
باب فتح نحو قرأ يقرأ والثاني من باب علم يعلم نحو ظمأ
يظمأ والثالث من باب حسب يحسب نحو جزء يجزء فا
فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح نحو مقرأ
ومظمأ ومجزأ واما الباب الذي مصدره على هذا لا زمانه
ومكانه فهو باب ضرب نحو هنأ يهنأ فمصدره على مفعل
بالفتح نحو مهنأ وزمانه ومكانه بالكسر نحو مهنِئ واما
المهموز المضاعف فهو لا يوجد في العين واللام وفي الفاء
يأتي من ثلاثة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان
والمكان في اثنين منها وفي واحد منها اختلف وزن مصدره

بوزن زمانه ومكانه اما الاولان فاحدهما من باب نصر ينصر
نحو اَدَّ يَؤُدُّ وثانيهما من باب حسب نحو أَزَّ يَؤُزُّ فالمصدر
والزمان والمكان منهما على مفعل بالفتح نحو مادّ ومازّ
والاصل مأدد ومأزز واما الثالث فهو من باب ضرب
نحو أَتَّ يَئِتُّ فمصدره على مفعل بالفتح ايضا مأتّ والا صل
مأتت وزمانه ومكانه على مفعِل بالكسر نحو مأتِّ والا صل
واما في الناقص وهو الذي لامه حرف علة سواء كان
من المضارع او من المهموز او لا يكون منهما فالمصدر
والزمان والمكان منه اي من الناقص مفعل بفتح العين
والميم وسكون الفاء من جميع الابواب اي سواء كان عين
مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا انما اختير الفتح
فيه دون الضم والكسر اما الضم فلعدم وجود مفعل بضم
العين في كلامهم واما الكسر فلئلا يلزم الاشتراك بين
المتباينين كما سنبينه ان شاء الله تعالى فاختير الفتح مع انه اخف
الحركات اما مضاعف الناقص الذي وجب الادغام او جاز
في الثلاثي فهو اللفيف المقرون الذي عينه ولامه حرف
علة من جنس واحد فلم يوجد هذا الا في باب علم من الواو
والياء اما من الواوي فكقوي يقوى فانه في الاصل
قَوِوَ يَقْوَوُ قلبت الواو الاخيرة ياء في الماضي لتطرفها وانكسار
ما قبلها كما في غزي في مجهول غزا وانما لم يدغم لسبق موجب
القلب منه ولئلا يلزم ضم حرف علة في مضارعه تأمل

المبهمة

ثم حمل مضارعه على ماضيه في ذلك الاعلال ثم قلبت الياء المقلوبة
الفا في مضارعه فصار قوى يقوى على وزن رضي يرضى
فالمصدر والزمان والمكان منه على وزن مفعل بالفتح
نحو مقو والاصل واما من اليائي فكمحيي محيي بالاظهار
على الافصح ومحي تحي بالادغام على غيره انما لم يدغم على
الافصح لئلا يجتمع [illegible] يلزم ضم حرف العلة في مضارعه
فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالفتح ايضا نحو محيي
واما مهموز الناقص فهو على نوعين مهموز الفاء ومهموز العين
ولا يكون الناقص مهموز اللام فمهموز الفاء الناقص يأتي من اربع
ابواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان فيها الاول
من باب نصر نحو أسى يأسو على الاصل والثاني من باب فتح
نحو أبى يأبى والثالث من باب علم يعلم نحو أسي يأسى
والرابع من باب ضرب نحو أتى يأتي فالمصدر والزمان والمكان
في هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مأسو ومأبى ومأسى
ومأتى ومهموز العين الناقص يأتي من باب فتح فقط نحو
نأى ينأى اي مصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح نحو
منأى واما الناقص الغير المضاعف والمهموز فهو يأتي
من خمسة ابواب اتفق لفظ المصدر والزمان والمكان فيها الاول
من باب نصر نحو دعو يدعو والثاني من باب ضرب نحو رمى
يرمي والثالث من باب فتح نحو رعى يرعى والرابع من
باب علم نحو بقي يبقى والخامس من باب حسب نحو سرو يسرو

فالمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل
بالفتح نحو مدعو ومرمى ومرعى ومبقى ومسرو وهذا
على الاصل في الكل اما على الاعلال ففي الواوي نحو مدعا
ومسرا وفي اليائي نحو مرمى ومرعى ومبقى وفي المعتل
الفاء وهو الذي كان فاء فعله حرف علة سواء كان
مضاعفا او مهموزا او لم يكون منهما يجيء المصدر والزمان
والمكان منه على وزن مفعل بكسر العين من جميع الابواب
اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا
انما اختير الكسر فيه دون الفتح والضم اما الفتح فلئلا
يقع الاشتراك بين المتناسبين اي بين الناقص والمثال
وذلك ان كل واحد منهما مناسب للآخر من حيث ان
حروف العلة في الناقص في الآخر وفي المثال في الاول
واما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين في كلامهم كما مر
اما المعتل الفاء المضاعف فهو يأتي من باب علم فقط نحو
ود يود فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالكسر نحو
مود والاصل مودد نقل اما المعتل الفاء المهموز فهو
على نوعين مهموز العين ومهموز اللام ولا يجيء منه مهموز الفاء
فمهموز العين منه يأتي من بابين الاول من باب ضرب وهو من
الواوي نحو وأد يئد والثاني من باب علم وهو من اليائي
نحو يئس ييأس على ان الكسر فيه لغة فالمصدر والزمان
والمكان على مفعل بالكسر نحو موئد وميئس ومهموز اللام

منه يأتي من ثلاثة ابواب الاول من باب ضرب نحو وَجَأَ
يَوْجَأُ والثاني من باب فتح نحو وَطَأَ يَطَأُ وهو من باب
ضرب في الاصل وقيل من باب علم والاول اصح والثالث
من حسن نحو وَضُؤَ يَوْضُؤُ فالمكان والزمان والمصدر
من هذا الباب على مفعل بالكسر نحو موجئ وموطئ و
موضئ واما المعتل الفاء الذي غير المضاعف والمهموز
يأتي من خمسة ابواب الاول من باب ضرب نحو وعد يعد
والثاني من باب فتح نحو وضع وهو من باب ضرب
في الاصل والثالث من باب علم نحو وجل يوجل
والرابع من باب حسب يحسب نحو ورث يرث ونحوه
والخامس من باب حسن نحو وسم يوسم فالزمان والمكان
والمصدر منها على وزن مفعل بالكسر نحو موعد وموضع
وموجل وموارث وموسم واما موجل من باب نصر فهو لغة
عامرية واللفيف المقرون وهو الذي يكون عينه
ولامه حرف علة لامن جنس واحد وان كانا من جنس
واحد يسمى اللفيف المقرون المضاعف والناقص
قد مر ذكره كالناقص اي يكون له وزن مصدره
وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح سواء كان مهموزًا
اولا وان كان مهموزا فهو يوجد من الفاء لا غير و
هو يأتي من باب علم فقط نحو أَوَى يَأْوِي مصدره و
زمانه ومكانه نحو مأوى والاصل مأوى على مفعل بالفتح

وان كان غير المهموز فهو يأتي من بابين فقط احدهما
من باب ضرب نحو طوى يطوي ونحوه وثانيهما من باب علم
نحو قوي يقوى ونحوه فالمصدر والزمان والمكان على
مفعل بالفتح نحو مطوى ومقوى والاصل مطوي ومقوي
بتحريك الياء وانما حمل اللفيف المقرون على الناقص في
ذلك الحكم لانه كالناقص في كون آخره حرف علة يحمل
عليه والمفروق اي اللفيف المفروق وهو الذي كان
فاؤه ولامه حرف علة كالمعتل اي يكون مصدره وزمانه
ومكانه على مفعل بالكسر كالمعتل سواء كان مهموزا اولا
اما كونه مهموزا فيوجد في العين فقط وهو يأتي من باب
علم فقط نحو وَأَى يَئِي فمصدره وزمانه ومكانه نحو
موئي على وزن مفعل بالكسر واما كونه غير مهموز
فيوجد من ثلثة ابواب فقط احدهما من باب ضرب وقى
يقي والثاني من باب علم نحو وجي يوجى والثالث
من باب حسب نحو ولي يلي فالمصدر والزمان والمكان
منها على مفعل بالكسر نحو موقى وموجى وموِلى وانما
حمل اللفيف المقرون على المعتل المثال في ذلك الحكم
لانه كالمعتل في كون أوله حرف علة وكالناقص في كون
آخره حرف علة فحمل البعض في ذلك الحكم على المعتل
نظرا الى ذلك فمنهم الشيخ والبعض الآخر على الناقص
نظرا الى ذلك فمنهم الشارح المراح فان كان الفعل

زائدا على الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا
فيه ملحقا كان او موازنا او خماسيا او سداسيا
سواء كان من الثلاثي او الرباعي سواء كان ذلك
الفعل صحيحا او مهموزا او مضاعفا او معتلا او لازما
او متعديا فالمصدر الميمي والزمان والمكان واسم المكان
المفعول من كل باب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا
او مضموما او مكسورا يكون على وزن مضارع مجهول
ذلك الباب الا انك اي الا ان الفرق بينهما عندك
ان تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة فصارت
صيغة كل واحد منها على صيغة اسم المفعول لان الفعل
يقع في كل واحد منها فصار كل واحد منها محلا للفعل
فشابه كل واحد منها باسم المفعول فصارت صيغتها
على صيغة اسم المفعول اما المصدر الميمي والزمان
والمكان والمفعول من الفعل الرباعي المجرد والصحيح
غير المضاعف والمهموز نحو مدحرج بفتح الراء
من المتعدي ومدرج بفتح الباء من اللازم للمصدر
والزمان والمكان ومدرج به للمفعول لانه لا تجيء
اسم المفعول من اللازم الا بواسطة حرف الجر سواء
كان ثلاثيا او زائدا ولهذا قال الزنجاني وحرف
الجر في الكل فيلزم على الشيخ ان يشير الى هذا
اما المضاعف منه نحو مزلزل ومزلزل به من اللازم

ولا تجيء منه اللازم ومتجابب بلا ادغام من التفاعل
ولا تجيء منه اللازم ولا تجيء المضاعف من الافعلال
واما من مثاله نحو متصل من الافتعال والاصل
موتصل قلبت الواو تاء ثم ادغم في التاء ومتاكف
من التفعل ومتواجب من التفاعل وهذه الامثلة كلها
من المتعدي ولا تجيء اللازم منها مثالا ولا تجيء المثال من
الانفعال والافعلال واما اجوفها نحو منجوب ومنجوب عنه
بلا قلب من الانفعال لازما لا متعديا ومختير بلا قلب
من الافتعال متعديا لا لازما ومعور ومعور به من
الواوي ومبيض ومبيض عنه من اليائي من الافعلال
لازما لا متعديا ومتنور من التفعل متعديا لا لازما
ومتجاوب ومتجاب عنه من التفاعل لازما لا متعديا
ومحتبى من الافتعال متعديا لا لازما ومرعو ومرعو
من الافعلال لازما لا متعديا ومتلقي من التفعل
متعديا لا لازما ومتفادى من التفاعل متعديا لا لازما
واما من لفيف مقرونها نحو منزوى ومنزوى عنه
من الانفعال لازما لا متعديا ومحتوي ومحتوي عنه
من الافتعال لازما لا متعديا ولا تجيء اللفيف من الافعلال
مطلقا اما كون مرعو لفيفا منه فمرتفع وكذا لا تجيء
اللفيف من التفاعل مطلقا ومتقوى من التفعل متعديا
لا لازما واما اللفيف المفروق نحو متوقي من التفعل

متعديًا لا لازمًا ولا يجيء ذلك مما سواه واما من الخماسي
المزيد على الرباعي نحو متدحرج ومتدحرج به من التفعلل
لازمًا لا متعديًا ولا يجيء منه الوجوه التي ذكرنا في
المزيد الثلاثي سوى المعتل المضاعف نحو متوسوس
متعديًا لا لازمًا او غيره نحو متزلزل ومتزلزل به
لازمًا لا متعديًا واما من الملحقات نحو متجورب
متعديًا لا لازمًا ومتشيطن متعديًا لا لازمًا ومترهوك
ومترهوك به لازمًا لا متعديًا ومتمسكن متعديًا لا لازمًا
ومتجلبب متعديًا واما من السداسي المزيد على الثلاثي
نحو مستخرج متعديًا ومستخرج به لازمًا
من الاستفعال ونحو معشوشب ومعشوشب به
لازم من الافعيعال ونحو مجلوذ ومجلوذ به لازمًا
من الافعوال ونحو معقنسس ومعقنسس به لازمًا
من الافعنلال ونحو مسلنقي ومسلنقى عليه لازمًا
مغرندى ومسرندى متعديًا من الافعنلال ونحو
محمار ومحمار به لازمًا من الافعيلال ولا يجيء الوجوه
التي ذكرناها في الخماسي المزيد على الثلاثي سوى
الاستفعال اما من الافعيعال فيجيء منه الناقص
لا غير نحو محرورى متعديًا واما من الاستفعال
فيجيء منه المضاعف نحو مستقر ومستقر به
بلا ادغام لازمًا ومستجيب بلا ادغام متعديًا والمهموز

ومهموز الفاء نحو مستأثر والمهموز اللام نحو مستلئم
والمهموز اللام نحو مستهزئ والمثال نحو مستوجب
والاجوف نحو مستخوف بلا قلب فيهما والناقص
نحو مستهدى واللفيف المقرون نحو مستهوى
والمفروق نحو مستوفى وكل هذه الوجوه من المتعدي
لا اللازم واما من السداسي المزيد على الرباعي
نحو محرنجم ومحرنجم به لازمًا ومقشعر ومقشعر
بلا ادغام لازمًا لا يجيء منها الوجوه التي ذكرناها
في الثلاثي بعد ذا الوجوه وكل ما ذكرنا من القيود
والوجوه لهذا الابواب من قولنا فالمصدر الميمي
والزمان والمكان والمفعول الى ههنا مذكورة
في ترجمة الطرف بعضها مصرحًا وبعضها مفهومًا و
انما قيدنا عدم الادغام والقلب في بعض هذه الوجوه
لانه ادغم في الادغام وقلب في موضع قلب اشتراك
الفاعل في اللفظ مع المفعول والزمان والمكان والمصدر
الميمي والفاعل منه اي من الفعل الزائد على الثلاثي
على التفصيل المذكور بكسر العين اي لو كسر عين الفعل
من الامثلة المشتركة بين هذه الاربعة خصت للفاعل
واما الماضي سواء كان ثلاثيًا او رباعيًا او مزيدًا
عليهما وسواء كان لازمًا او متعديًا وسواء كان صحيحًا
او معتلًا او مضاعفًا او مهموزًا فلا يخلو من ان يكونه

الفعل ولفظ الفعل بغير ضمير يرجع الى الماضي مستدرك
فالاولى ان يتركه او يذكره بالضمير معروفا اي معلوما
ومبنيا للفاعل بان هو ما يسمى فاعله او مجهولا اي
غير معلوم وغير مبني للفاعل بل هو مبني للمفعول
وهو ما لم يسم فاعله فان كان معروفا فالحرف الاخير
من الماضي مبني على الفتح ما لم يعرضه شيء من موانع
تمنع عن ذلك كما سيجيء عن قريب انما بني الماضي لفوات
موجب الاعراب فيه وهو المشابهة التامة الى الفاعلية
والمفعولية والاضافة وقد فاتت اما كون بناؤه
على الحركة لمشابهته بالاسم ادنى مشابهة وهو وقوعه
موقع الاسم صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب وضارب
واما اختيار الفتحة لذلك بين الحركة مع ان تحريك
الساكن بالكسر والضم اقوى الحركات لجبر النقصان
به موضعه وذلك هنا محقق بالنسبة الى المضارع
لكونها اخت السكون لانها جزء الالف فيحرك بحركة
هي قريبة منه لاداء حق ما وجب فعله بقدر الامكان
في الواحد اي في الفعل المفرد سواء كان مذكرا نحو
نصر وعثر ووعد ومد واخذ وغير ذلك من الثلاثي
ومزيده ونحو دحرج ودنخ وزلزل ووسوس
وغيرها من الرباعي ومزيده او مؤنثا نحو نصرت
وعثرت ووعدت ومدت واخذت ودحرجت

ودنخت وزلزلت ووسوست وغيرها من مجردهما
ومزيدهما او التثنية نحو نصرا وعثرا ودحرجا ودنخا
وغيرها من مجردهما ومزيدهما للمؤنث ومضموم اي
الحرف الآخر مضموم في جمع المذكر الغائب لاتصاله
بواو الضمير وهو من العوارض التي تمنع كون آخر
الماضي مبنيا على الفتح نحو نصروا وعثروا ودحرجوا
ودنخوا وغيرها من مجردهما ومزيدهما وذكر
لفظ الغائب قيد لكل ما سبق من المفرد والتثنية و
والجمع من المخاطب والمخاطبة وجمع المؤنث الغائبة ليست
كذلك فلهذا قال وساكن في البواقي وذلك عند
الاتصال بالنون والتاء الضميرين وهما من العوارض
المانعة عن كون آخر الماضي مبنيا على الفتح ومنها
وجود سبب الاعلال في آخره نحو دعى ورمى او
بسبب الحذف فيه نحو دعوا ورموا ودعت ورمت
في جميع الابواب وهذا قيد لكل ما سبق في كون آخره مفتوحا
او مضموما او ساكنا يعني يوجد جميع هذه المذكورات
في جميع الابواب سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا
عليهما اما مثال الفتح والضم فقد مر واما مثال السكون
عند الاتصال بالنون فنحو نصرن وعثرن ودحرجن
ودنخن وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما واما
مثاله عند الاتصال بالتاء فنحو نصرت الى نصرنا

ونحو دحرجت الى دحرجنا وغيرهما في مجردهما
ومزيدهما وانما اسكنت آخره عند الاتصال بها فرارًا
عن توالي الحركات فيما هو كالكلمة الواحدة اعني الفعل
وفاعله والحرف الاول مفتوح من جميع الابواب سوآء
كان ثلاثيًا او رباعيًا او مزيدًا عليهما مثل النون
في نصر والعين في علم والدال في دحرج ودنخ وغيرهما
من مجردهما والهمزة في اكرم والتاء في تكسر وتدحرج
وغيرهما من مزيدهما الا وهو مستثنى من قوله والحرف
الاول مفتوح الخ لا من قوله فالحرف الآخر الخ لا يكون الحرف
الاول مفتوحًا الا ابواب السداسي والخماسي
التي في اولها همزة وصل فانها همزة وصل والاصل
في همزة الوصل الكسر لا الفتح والضم فيكون ذ
ذلك الحرف مكسورًا وهي تسعة ابواب من المزيد
الثلاثي نحو الانفعال والافتعال والافعلال من
خماسية والاستفعال والافعيال والافعوال و
والافعلال والافعيلال من سداسية وباباني
من المزيد الرباعي الافعلال ايضًا والافعلال وهمزة
مثل همزة ابن وابنم وابنة وامرء وامرأة واثنين
واثنتين واسم واست وايمن وهمزة الماضي اي وهمزة
الماضي السداسي والخماسي من مزيد الثلاثي و
والرباعي والمصدر اي وهمزة المصدر الذي كان

في اول ماضيه همزة كهمزة في اكتسابًا وانقطاعًا واستخراجًا
واقشعرارًا وغيرها والامر اي وهمزة الامر الذي
احتيج اليها عند حذف حرف المضارعة لاخذ الامر
من الخماسي نحو انقطع وغيره والسداسي نحو
استخرج وغيره وامر الحاضر من الثلاثي سوآء
كان مضارعه مفتوحة او مضمومًا او مكسورًا الا
ان ما كان عين مضارعه مضمومًا لا يكون همزته مكسورًا
وان كانت همزة وصل كما سيجيء عن قريب مع علتها
لذلك نحو اعلم وانصر واضرب والهمزة المتصلة
بلام التعريف اي وهي همزة وصل ايضًا كالرجل
والغلام والفرس وغير ذلك انما قال المتصل بلام
التعريف احترازًا عن الهمزة الوصل لام الجنس نحو
قوله تعالى ان الانسان لفي خسرٍ فانها همزة قطع لا وصل
عند البعض فاختار الشيخ همزة الوصل وهذا
مستدرك بل الاولى ان يقال فان هذه الهمزات
ونحوها محذوفة في الوصل اي حذو وضعها بين الحرفين
احدهما اول حرف الكلمة ومكسورة في الابتداء لان
الاصل في همزات الوصل الكسر كما مر ذكره وذلك
ان همزة الوصل ساكنة في الاصل والاصل في تحريك
الساكن الكسرة فلا يكون من اول الحرف الذي هو
همزة في ماضي الخماسية والسداسية مفتوحًا كما كان

مطلب الهمزة المتصلة بلام الجنس همزة قطع عند البعض

مطلب الاصل في تحريك الساكن الكسر

كذلك في غيرهما فلهذا استثنى هذا الحكم في هذه الابواب
من ذلك الحكم في تلك الابواب ثم استثنى من هذا
الحكم بقوله الا وهو استثناء من قوله وهو همزة الوصل
مكسورة في الابتداء اى لا يكون همزة الوصل مكسورة
في بعض المواضع وان وقعت في الابتداء وهي همزة الا الآ
ما اتصل بلام التعريف كالرجل وغيره وهمزة ايمن فانهما
اى الهمزة التي اتصل بلام التعريف وهمزة ايمن مفتوحتان
في الابتداء اما همزة ايمن فانها جمع يمين وهمزة القطع
في اصل الوصل ثم جعلت للوصل لكثرة استعمالها فلا تكون
مكسورة نظرا الى الاصل وحركت باخف الحركات و
هو الفتح دفعا للثقل واما همزة المتصلة بلام التعريف
فلكثرة استعمالها ايضا حركت باخف الحركات وهو الفتح
هذا على قول سيبويه حيث جعلها للوصل لهذا بعد ما كان
للقطع واما على قول الخليل فلا يرد هذا الاشكال لانها
همزة قطع عنده ولم يجعل للوصل واما سقوطها حالة
الدرج عنده فلكثرة الاستعمال دفعا للثقل لا بكونها للوصل
وما يكون اى الهمزة التي تكون في اول الامر من فعل يفعل
بضم العين في مضارعه فانها مضمومة في الابتداء وان كان
همزة وصل تبعا للعين نحو انصر واكتب وغيرهما وقيل
انما لم تكسر همزته مع انها للوصل لانه بتقدير الكسر
يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية

وهو ثقيل اما الحرف الساكن بعدها لا يكون حاجزا
حصينا فكان كانه لم يوجد فيما ذلك فيلزم ذلك
وكذلك مضموم اى همزة الوصل مضمومة كما هي في
في الماضي المجهول من الخماسي انفعل وافتعل
وغيرهما من الخماسي والسداسي نحو استفعل
وافعوعل وغيرهما من السداسي المزيد على الثلاثي
واحرنجم ونحوه من السداسي المزيد على الرباعي
وانما فعل ذلك لان همزة الوصل تتبع الضم فيما
بعدها عند وجوده لئلا يلزم الخروج من الكسرة
الى الضمة وانما قلنا تتبع فيما بعدها ولم نقل الفرق
بين المجهول والمعلوم لان الفارق بينهما ليست همزة
بل ضم ما بعدها كما مر سيجيء وهو تتبعها في الضم
وان كان الفعل من الماضي مجهولا فالحرف الاخير
اى من ذلك المجهول يكون مثل ما كان في المعروف
اى يكون مبنيا على الفتح ما لم يمنع مانع ايضا لانه
لا فرق بينهما في هذا الحكم نحو نصر ودحرج وغيرهما
من مجردهما ومزيدهما فالحرف الذي ما قبل الاخير
اى ما قبل لام الفعل مكسورة كالصاد في نصر والراء
في دحرج وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما والساكن
ساكن على حاله وهذا انما يوجد في الثلاثي المجرد اذا
اذا اتصل بالنون والتاء الضميرين وهو الحرف

الاخير كما في المعروف نحو نصرت وغيره ونصرن الى نصرت
ونصرنا واشباهه واما في الرباعي المجرد والمزيدات
فيوجد ذلك قبل الاتصال بها نحو الحاء في دحرج
والكاف في اكرم والسين والخاء في استخرج وغيرها
كما في المعروف وبعد الاتصال بها يسكن في الرباعي
والمزيدات ما يسكن في الثلاثي باتصالها والساكن
الذي يوجد قبل اتصالها باق على حاله نحو الحاء والجيم
في دحرجن الى دحرجنا والكاف والميم في اكرمن
الى اكرمنا والسين والخاء في استخرجن الى استخرجنا
وغيرهما في المعروف وما بني وهو اول الحرف في
الثلاثي والرباعي المجردين نحو النون في نصر و
والدال في دحرج وغيرهما والهمزة وما بعدهما
الساكن بعدها في المزيدات كالفاء مع الهمزة
في انفعل والتاء والهمزة في استخرج وغيرهما
مضموم انما فعل ذلك فرقا بين المعلوم والمجهول
واما المضارع فهو الذي في اوله حرف من حروف
اتين في المجهول فهو الذي في اوله حرف من حروف
اتين او انيت او ناتي نحو ينصر وتنصر وانصر وننصر
وكذا في الرباعي والمزيدات وانما زيدت في الاول
دون الآخر لئلا يلتبس بالماضي في نحو نصرا ونصرن
ونصرت وفي التاء لا التبس الا انه لم تزد فيه تبعًا

لاخواته وانما جعل مستقبلوًا بالزيادة لان بتقدير
النقصان يبقى اقل من القدر الصالح للكلمة وانما
زيدت في المستقبل دون الماضي لان الزيادة
بعد المجرد والمستقبل بعد الماضي فاعطي السابق
للسابق واللاحق للاحق وانما لم تحرك كل حروفه
لئلا يلزم توالي الكسرات الاربع في كلمة واحدة و
وانما اسكن ما بعد حرف المضارعة دون غيره لان
توالي الاربع الحركات يلزم منه فاسكن ما هو قريب
منه بكونه اولى فلهذا اسكن الراء في نصرن ونصرت
ونحوهما بشرط ان يكون ذلك الحرف زائدا على الماضي
وهذا احتراز عن الكلمة التي يكون في اول ماضيها
ياء نحو يسر او تاء نحو تكسر او همزة نحو اكرم او نون
نحو نصر فان هذه الحروف وان كانت من حروف ا
اتين لكن لا يكون هذه الكلمات مضارعا بها لانها
لم تصر زائدة فيها على الماضي وحروف المضارع
مفتوحة في المعروف سواء كان في الغايب والغايبة
مفردا كان او مثنى او مجموعا او في المخاطب والمخاطبة
مفردا كان او مثنى او مجموعا او في نفس المتكلم وحده
او معه غيره انما فتح حرف المضارعة لخفتها ولان بتقدير
الكسر يلتبس بلغة يعلم وتعلم واعلم ونعلم وبتقدير
الضم يلتبس بالمجهول ولم يكون الامر بالعكس لكثرة

استعمال المعروف بالنسبة اليه فلم يعط له ما هو اثقل
الحركات وهو الضم من جميع الابواب اى سواء كانت
من المجرد الثلاثي او الخماسي او السداسي مطلقا
لا الرباعي فلهذا قال مستثنيا الا من الرباعي اى الا في
كان اى سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا على الثلاثي
بزيادة حرف واحد فانه اى حرف المضارعة مضموم
فيهن نحو يدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل انما فعل ذلك
في هذه الابواب لان الرباعي فرع الثلاثي والضم
ايضا فرع الفتح فاعطى الفرع للفرع وقيل انما
فتحتا لقلة استعمالهما اما الفتح في الخماسي والسداسي
مع انهما فرع الثلاثي ولقلة الاستعمال فيهما لكثرة حروفهما
ولو ضم لادى الى الجمع بين الثقيلين واما الضم في يدحرج
لانه من الرباعي لا من الخماسي فان اصله يدحرج فزيدت
الهاء على خلاف القياس وما قبل لام الفعل المضارع
مكسورة في المعروف في الرباعي نحو يدحرج ويكرم
بكسر الراء فيهما وكذا غيرهما والخماسي نحو ينقطع
بكسر الطاء وغير ذلك والسداسي نحو يستخرج
بكسر الراء وغير ذلك الا من يتفعل ويتفاعل من
الخماسي المزيد على الثلاثي ويتفعلل من الخماسي
المزيد على الرباعي فانه اى ما قبل لام الفعل مفتوح
فيهن اى في هذه الابواب الثلاثة فيكون في هذه

الابواب بين المعروف و المجهول فتح حرف المضارعة
وفي الرباعي كسر ما قبل لام الفعل وغيرهما فتح حرف
المضارعة وكسر ما قبل الاخر وفي المجهول من المضارع
حرف المضارعة مضموم والساكن ساكن على حاله اى
الساكن الذي في المعروف كان ساكنا في المجهول
ايضا اذ لا فرق بينهما في ذلك وما بقي اى ما عدا حرف
المضارعة والساكن مفتوحة كله اى من جميع الابواب
نحو ينصر بضم الياء وسكون النون الذي هو ساكن في
المعروف وفتح الصاد وغير ذلك من الثلاثي المجرد
ونحو يدحرج بضم الياء وسكون الحاء الذي هو ساكن
في المعروف وفتح الراء وغيره من الرباعي المجرد
ونحو يكرم بضم الياء وسكون الكاف الذي هو ساكن
في المعروف وفتح الراء وغيره من الرباعي المزيد على
الثلاثي وكذا في الخماسي و السداسي منهما ما عدا
لام الفعل وهو في معنى الاستثناء من قوله وما بقي مفتوح
الا لام الفعل فانها مرفوعة في المعروف والمجهول اذ لا فرق
بينهما في ذلك ما لم يكن حرف ناصب ينصبها وهذا الحكم
يعم المعروف و المجهول اعلم ان ناصب المضارع اربعة
ان للمصدر نحو ان تنصر واشبهه ولن لتاكيد النفي في
المستقبل نحو لن ينصر وغير ذلك وكي للتعليل نحو جئتك
كي تكرمني ونحوه واذن جوابا للقول وجزاء للفعل

نحو اذن اكرمك لمن قال آتيك وهي غير ذلك ولهذا
انشد بعض المعلمين بقولهم هذا ناصبات الفعل اربعة
يا غلام فاعلم ان المصدر كي لتعليل لن لتاكيد اذن للجواب
او جازم يجزمها وهذا الحكم يعم المعروف والمجهول ايضا
واعلم ان جازم المضارع خمسة لم لنفي الماضي نحو لم يضرب
ولما نحو لما يضرب لنفي الحال وفيها توقع اي طلب وقوع
الفعل مع تعلق واضطراب نحو لما يركب وان في الشرط
والجزاء نحو ان تدخل ادخل ولا في النهي نحو لا تعلم ولام
الامر نحو لينصر ولهذا قال بعض المعلمين ولبعض المشتغلين
وجازمات الفعل خمسة يا غلام لم لما ان ولا واللام وامّا الالف
اي امر الغائب والنهي سواء كان للغائب او للحاضر
فانهما يكونان على لفظ المضارع اعني في الحركات والسكنات
الا انهما مجزومان وعلامة الجزم فيهما في الامر والنهي
سقوط نون التثنية سواء كان بتثنية المذكر او المؤنث
نحو لينصرا ولا ينصرا في الغائب اصلهما ينصران ولتنصر
او لا تنصر في الغائبة اصلها تنصران وفي المخاطب والمخاطبة
تدخل لا نحو لا تنصرا اصله تنصران ولا تدخلهما لام الامر
في المعروف مفردا كان او مثنى او مجموعا لكثرة استعماله
وتدخل في المجهول نحو لتنصر لقلة استعماله وجمع المذكر
سواء كان للغائب او المخاطب سقوط نونه في امر الغائب
والنهي ايضا نحو ليضربوا ولا يضربوا اصلها يضربون

وفي المخاطب نحو لا تضربوا اصله تضربون ولام الامر لا
تدخل في المعروف كما مرّ وواحدة المخاطبة اي علامة
الجزم في الواحدة المخاطبة سقوط نونها ايضا نحو لا تضربي
اصله تضربين وفي البواقي وهي المفرد المذكر سواء كان
غائبا او حاضرا او المفردة المؤنثة الغائبة سكون لام
الفعل الصحيح صيغة لام الفعل نحو ليضرب ولتضرب و
ولا يضرب ولا تضرب بالجزم في الغائب والغائبة ولا تضرب
في الحاضر سقوط لام الفعل المعتل صيغة لام الفعل اي علامة
الجزم في الناقص سقوط لام الفعل لان حرف العلة صيغة
لا تتحمل الاعراب بالحركات سوى النصب فحذفت بالجازم
علامة له نحو ليغزو ولا يغزو ولا تغزو وغيرهما من الواوي
ومن اليائي نحو ليرم ولا يرم ولترم ولا ترم وغير ذلك
في الغائب والغائبة ولا تغزو ولا ترم في الحاضر سوى نون
جمع المؤنث فان نونها ثابتة في الجزم اي ليضربن ولا يضربن
في الغائبة ولا تضربن في الحاضرة وغيره اي غير الجزم وهو
الناصب اي تسقط به كل نون تسقط بالجازم سوى نون
جمع المؤنث فانها لا تسقط لا بالجازم ولا بالناصب لان
نونها ليست بنون الاعراب بل نونها ضمير كالواو في جمع
المذكر تثبت في كل احوال فلم تعرب فلا تظهر عليهما فيها بخلاف
نون غيرها حيث كانت الاعراب لا للضمير فيظهر عليها
فيها انما حمل النصب على الجازم في حذف النون الاعراب

لوجود ذلك في الكلام المجزوم وهو قوله تع فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا الاول مجزوم والثاني منصوب وامر الحاضر
المعروف اي الطريق في اخذ امر الحاضر المعروف
ان تحذف منه اي من المضارع للحاضر حرف المضارعة
وتدخل همزة الوصل ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا
لتعذر الابتداء بالساكن او لانها عوض عن حرف المضارعة
عند البعض فوضعت موضعها نحو اضرب وما اشبهه و
وان كان اي ما بعد حرف المضارعة متحركة فتسكن آخره
اي الطريق في اخذ امر الحاضر فيما اذا كان ما بعد
حرف المضارعة متحركا ان يبدأ بالحركة ما بعده فتسكن
آخره نحو عد ودحرج وغير ذلك وهو اي الامر
للحاضر مبني على الوقف والمبني على الوقف كالمجزوم
في اللفظ هذا على مذهب البصريين ولنا على مذهب
الكوفيين فانه معرب مجزوم لا مبني ولكل متمسك
تركتها عمدا حذرا عن الاطناب واما الفاعل فينظر
في عين الفعل الماضي فان كان مفتوحا فوزنه ناصر وضارب
ونحوهما غالبا سواء كان عين مضارعه مفتوحا
او مكسورا او مضموما وانما اعتبر في ذلك عين
دون المضارع لان الماضي اصل والمضارع فرع
فاعتبار العين في الاصل اولى من اعتباره في
الفرع وانما اعتبر العين في ذلك دون الفاء واللام

لان

لان اختلاف الحركة للعين لا لهما ومن اختلافها اختلف
وزن الفاعل بالاستقراء فطريق اخذه ان تحذف
علامة الاستقبال في ينصر فتزيد الالف لخفتها بالنسبة
الى غيرها من حروف الزوائد عوضا عن الياء المحذوفة
بين الفاء والعين وان كان الصحيح ان تزيد العوض مقام
المعوض وهو الاول لوجود مانع يمنع عن ذلك لانها
لو زيدت في الاول يصير مشابها بالمتكلم وماضي باب
الافعال فزيدت في مكان اقرب اليه لاداء حق ما وجب
بقدر الامكان ولهذا لم تزد في الآخر ولا في ما بين
العين واللام وقيل انما لم تزد في احدهما لدفع الالتباس
ايضا لانه في الآخر يلتبس بالتثنية وفيما بين العين
واللام يصير مشابها بمبالغة لان الاعجام تترك كثيرا
وكسر عينه فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا او
مضموما لان بتقدير الفتح يصير مشابها بماضي المفاعلة
وبتقدير الضم يثقل فتعين بتقدير الكسر ايضا يلزم الالتباس
بامر باب المفاعلة ولكن ابقي مع ذلك للضرورة لان
الالتباس بالامر اولى من الالتباس بالماضي ومن اختيار
الثقل على تقدير الضم وان لم يوجد ذلك فيه اما وجه الاولوية
من الاول فلان هذا الالتباس التباس الشيء بما شاركه
شابهه بحيث ان الامر مشتق من المستقبل واسم الفاعل
مشابه به على التمام بخلاف الالتباس بالماضي على تقدير

الفتح لان المشابهة بينهما ليست كذلك واما وجه الاولوية
من الثاني فان هذا الالتباس قد يزول بالاعجام
بخلاف الثقل اللازم من الضم حيث لا يزول اصلا وانما
اخذ من المضارع دون الماضي لكونه مشتقا منه بالاستقراء
ولكونه مشابها به على التمام بخلاف الماضي حيث لا يكون
كذلك وان كان اي عين الفعل الماضي مضموما فوزنه
اي وزن اسم الفاعل عظيم على وزن فعيل من عظم يعظم
بضم العين فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل و
المفعول والمصدر لان الفعيل قد يكون للمفعول نحو
جريح وجميع وضخم بفتح الضاد وكسر الخاء على
وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين من ضخم يضخم بضم
الخاء فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر
نحو حنق وقيل بفتح الضاد وسكون الخاء وهذا
الوزن مشترك ايضا بين الفاعل والمصدر لان
الفعل بفتح الفاء وسكون العين قد يجيء للمصدر
نحو قتل وان كان اي عين الفعل الماضي مكسورا
فوزنه من الفعل المتعدي عالم على وزن فاعل من
علم يعلم بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر ومن
الفعل اللازم يأتي على اربعة اوزان احدها على
وزن فعيل نحو مريض من مرض يمرض بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر وهذا الوزن مشترك

بين الفاعل والمفعول والمصدر كما بينا في عظيم والثاني
فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو زمن من زمن يزمن
بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن
مشترك بين الفاعل والمصدر كما ذكرنا في ضخم بفتح
الزاء وكسر الميم والثالث على وزن افعل نحو
احمر للمذكر مفردا من حمر يحمر بكسر العين في الماضي و
فتحها في المضارع ومنه احول واحمق واصيد وادم
وارعن واسمر واعجف ومنه اعجم عند الاصمعي
وهذه الاسماء كلها من فعل بكسر العين في الماضي وفتحها
في المضارع والضم في عينها فيهن لغة وحمراء بالمد
على وزن فعلاء للمؤنث مفردة وجمعهما اي جمع المذكر
والمؤنث حمر بضم الحاء وسكون الميم تثنية احمر احمران
وتثنية حمراء حمراوان فكان تفريعه احمر احمران حمر حمراء
حمراوان حمر والرابع على وزن فعلان نحو عطشان للمذكر
مفردا من عطش يعطش بكسر العين في الماضي وفتحها
في المضارع وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو لهثان
وعطشى بفتح العين وسكون الطاء والقصر للمؤنث مفردة
وجمعهما اي جمع المذكر والمؤنث عطاش بكسر العين وتثنية
عطشان عطشانان فكان تفريعه عطشان عطشانان عطاش
عطشى عطشيان عطاش ومنه ريان ريانان رواء
ريا ريبان رواء واعلم ان هذه الاوزان الاربعة

للصفة المشبهة وتجيء اوزان لها غير هذه الاوزان
احدها فَعْل بفتح الفاء وسكون العين نحو شكس
وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضاً نحو قتل وثانيها
فُعْل بضم الفاء وسكون العين نحو صُلْب وهذا الوزن
يصلح للمصدر ايضاً نحو شغل وثالثها فِعْل بكسر الفاء
وسكون العين نحو مِلْح وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضاً
نحو صدق ورابعها فُعُل بضم الفاء والعين نحو فُرُق وهذا الوزن
يصلح للمصدر ايضاً نحو طلب وسادسها فَعال بفتح
الفاء نحو جبان وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضاً
نحو ذهاب وسابعها فُعال بضم الفاء نحو شجاع و
هذا الوزن يصلح للمصدر ايضاً نحو سعال والفرق
بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل
ما اشتق من المضارع لمن قام به الفعل على معنى
الحدوث فثبت به ان الصفة المشبهة لا تشتق الا
من الفعل اللازم واسم الفاعل اعم منها واختصرت
بذكر ما يمكن ضبطه من الفاعل وتركت ما عداه
اي اسم الفاعل يأتي على اوزان غير ما ذكره الشيخ
نحو مشتمل من شمل يشمل بضم الميم على وزن مفعل
وسكون الفاء وكسر العين وبيوت من بيت يبيت
على وزن فعول بفتح الفاء وتشديد العين وملك
من ملك بفتح اللام على وزن فعل بفتح الفاء و

بكسر العين وهذا الوزن مما ذكره الشيخ لكن ذكره من فعل
بكسر العين وهو يجيء من فعل بفتح العين وحريص من حرص
من حرص بفتح الراء على وزن فعيل وهذا الوزن مما ذكره
الشيخ لكن ذكره في فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بفتح
العين كما ذكرنا واشيب من شيب بفتح الياء على وزن
افعل وهذا الوزن مما ذكره الشيخ ايضاً من فعل بكسر
العين لا من فعل بفتحها وهو سيجيء منه كما ذكره وهذه
الاوزان من فعل بفتح العين لم يذكرها الشيخ فيه واما
من فعل بضم العين نحو سهل على وزن فعل بفتح الفاء و
سكون العين وصعب على وزن فعل بفتح الفاء والعين
وهما مما ذكرناه في الصفة المشبهة ومجد على وزن
فعل بفتح الفاء وكسر العين وهذا مما ذكره الشيخ
لكن ذكره في فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بضم
العين كما ذكرنا واما من فعل بكسر العين نحو حذر
على وزن فعل بفتح الفاء والعين ونقب على وزن فعل
بفتح الفاء وسكون العين وهما ذكرناه في الصفة المشبهة
وعرٍ اصله عري على وزن فعل بضم الفاء وكسر العين
اعل كاعلال قاض وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضاً
ان اوزان اسم الفاعل والصفة المشبهة في الملحق من
الثلاثي غير اوزان المبالغة ستة عشر قد ذكر الشيخ
خمسة منها وترك ذكر عشرة اخرى ولهذا قال واختصرت

الخ قد ذكرتها من قولنا واعلم ان هذه الاوزان الاربعة
التي ههنا فاحد الى استخراجها وعشرة اوزان منها مشترك
بين الفاعل والمصدر ووزن واحد منها يصلح للمفعول
كما شرحنا الى هنا واما المفعول من جميع الثلاثي
سواء كان عين ماضيه مضموما او مفتوحا او مكسورا فوزنه
مجهول وكثير اي على وزن مفعول وفعيل وطريق اخذه
ان تحذف حرف المضارعة من يضرب بضم الياء وفتح العين
فادخل الميم المضموم مقامه لقرب الميم من الواو في كونهما
شفويتين ابهاما يؤدي من ضرورة الآلة للتعذر اما الالف في
الاول فلتعذر الابتداء بالساكن واما الواو فلعدم زيادة
في الاول واما الياء فلا لتبس بالمضارع فصار مفعل
ثم فتح الميم لئلا يلتبس بمفعول باب الافعال فصار مجبر
على وزن مفعل ثم ضم الباء حتى لا يلتبس بالموضع فصار
مجبر ثم اشبع الضمة لانعدام مفعول بضم العين بغير التاء
فتولدت واو فصار مجبور واما وزن الفعيل فمشترك
بين الفاعل والمفعول ووجه الفرق بينهما ان الفعيل
اذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث لو ذكر
بالموصوف وبغير الموصوف يفرق بينهما لانه لا تدخل
التاء في مؤنثه نحو مررت برجل قتيل وامرأة قتيل بالموصوف
وبغير الموصوف نحو مررت بقتيل وقتيلة فالفارق بينهما
الموصوف فقط واذا كان بمعنى الفاعل يفرق بينهما مطلقا

اذا التاء داخلة في المؤنث نحو مررت برجل كريم وامرأة
كريمة بالموصوف وبغير الموصوف نحو مررت بكريم و
كريمة فالفارقة بينهما الموصوف والتاء وكذا رحيم ورحيمة
وقد ذكر الفاعل والمفعول من المزيد على الثلاثي
سواء كان رباعيا مزيدا او خماسيا او سداسيا او [illegible]
او مضاعفا مشتركين في المصدر الميمي والزمان و
والمكان وذلك بقلب العين الفا او بادغام نحو مختار ومحار
ومباع في الاجوف ومجاب ومنجاب ومستحب في المضاعف
يصلحن للفاعل والمفعول والمصدر الميمي والزمان
والمكان لكون الفرق بينهما اختلاف المقدر وهو كسر العين
للفاعل وفتحها للمفعول وغيره وذلك لا يعلم الا بعد
نقض قلب العين وفك ادغام لان هذا الالتباس
يحصل بهما ويزول بنقضهما وقد اشرت في تحت قوله
وان كان الفعل زائدا الى قوله والفاعل منه بكسر العين
فلا نعيدها كلها قيل هذا القول منه هنا مستدرك لانه
يعلم من ذلك القول وجوابه انه مرتض للمبتدئين وانما
قلنا اجوف او مضاعفا لان ذلك لا يتصور الا فيهما و
وانما وضعنا الاجوف والمضاعف بقولنا مشتركين لا
لانها لو كان الاربعين يفرق المفعول في هذا الاربعة بزيادة
حرف الجر لانه لا يأتي الا به كما اشرنا الى ذلك واوزان
المبالغة للفاعل على انواع منها جهول كثير الجهل على وزن

فعول وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والمفعول
لكن الفرق بينهما انه اذا كان بمعنى الفاعل يفرق بين
المذكر والمؤنث اذا ذكر بالموصوف والا لا اذ لا تاء
لا تدخل في المؤنث نحو مررت برجل شكور وامرأة شكور
بالموصوف ونحو مررت شكور وشكور بغيره فالفارق
بينهما الموصوف فقط واذا كان بمعنى المفعول يفرق
بينهما سواء ذكر بالموصوف اولا لان التاء تدخل في مؤنثه
نحو مررت بناقة حلوبة وبجمل غير حلوبة بالموصوف و
نحو مررت حلوبة وبغير حلوب بغيره فالفارق بينهما الموصوف
والتاء ومنها صديق وفسيق لكثرة الصدق والفسق
على وزن فعيل بكسر الفاء والعين مع تشديدها ومنها
كذاب وصبار لكثرة الكذب والصبر على وزن فعال
بفتح الفاء وتشديد العين ومنها غفل لكثرة الغفلة
بضم العين والفاء على وزن فعل بضم الفاء والعين
وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والصفة
المشبهة نحو جنب فعل بفتح الفاء وضم العين ومنها
ومنها يقظ لكثرة اليقظة بفتح الياء وضم القاف على وزن فعل
مدرار ومسقام لكثرة الدور وهو المطر ضعيف القطر
ولكثرة السقم على وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء
وفتح العين بالمد وهذا الوزن مشترك بينه وبين اسم
الآلة نحو مفتاح ومنها مكثير ومعطير لكثرة الكلام
والمعطير على وزن مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر

١٢٨

وكسر العين بالمد ومنها لعنة وضحكة لكثرة اللعنة
والضحك بضم اللام وفتح العين على وزن فعلة بضم
الفاء وفتح العين فان اسكنت العين في الوزن الاخير
وهو قوله لعنة يصير بمعنى المفعول وفيه نظر لان لعنة
بضم اللام وسكون العين على وزن ضحكة بضم الضاد
وسكون الحاء وهو مبالغة اسم الفاعل لا المفعول
كذا في شرح المراح واعلم ان في قوله واوزان المبالغة
جهول الى آخره تساهلا لانه يلزم منه حصر اوزانها في
هذه الاوزان الثمانية وليس كذلك لان اوزانها تر
تقي الى خمسة عشر منها اي من هذه الاوزان طوال
لكثرة الطول على وزن فعال بضم الفاء وتشديد العين و
وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل وجمع تكسيره
نحو نصار ومنها كبار لكثرة الكبر وعجاب لكثرة العجب
على وزن فعال بضم الفاء وفتح العين مع التخفيف و
منها مجذم وهو المقطع على وزن مفعل بكسر الميم وسكون
الفاء وفتح العين ومنها علامة ونسابة لكثرة العلم
والنسب على وزن فعالة بفتح العين والفاء وتشديد العين
ومنها رواية على وزن فاعلة بكسر العين ومنها مجذام
لكثرة الجذم او مجذامة على وزن مفعالة بكسر
الميم ومنها فروقة لكثرة الفراق على وزن فعول بفتح
الفاء فالاولى ان يقول من اوزان المبالغة جهول

قوله وزنه مشترك بين المصدر والمبالغة
والتعرف بينهما باعتبار المقام

فلهذا قلنا منها جهول الى ههنا ويستوى المذكر والمؤنث
في ثمانية اوزان من هذه الاوزان لقلة استعمالهن احدها
علامة ونحوه وثانيها رواية وثالثها فروقة ونحوه ورابعها
ضحكة ونحوه وخامسها ضحكة بضم الضاد وسكون الحاء
ونحوه وسادسها مجذامة ونحوه وسابعها مسقام ونحوه
وثامنها معطير ونحوه واما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة
كما قالوا هي عدوة الله وانه لم يدخل التاء في المفعول
الذى للفاعل حملا على صديقة وهو نقيضه فصل
في تصريف الافعال الصحيحة انما قدم تصريف الافعال
الصحيحة على المعتلة لان الصحيح اصل والمعتل
ليس باصل تصريف الماضى انما قدم تصريفه على غيره لان
وجوده متحقق وصيغته مجردة بخلاف غيره والمستقبل
انما قدم تصريفه على تصريف الامر والنهى لان المستقبل
اصل منهما بحيث انهما اشتقا من المضارع والامر انما
قدم تصريفه على النهى لان الامر للطلب والنهى للكف
والطلب اصل من الكف اولان مفهوم الامر وجودى
ومفهوم النهى عدمى والوجودى مقدم على العدمى
من وجه كالحيوة مع الموت والنهى عن المعروف
والمجهول وهذا ان المبتداه يرجع الى هذه المذكور
انما قدم تصريف المعلوم على تصريف المجهول لان المعلوم
باولى بالتقدم لكون صيغته معقولا بسبب معقولية

معناه

معناه وهو اسناد الفعل الى الفاعل بخلاف المجهول حيث
لايكون صيغته معقولا بسبب عدم معقولية معناه وهو
اسناد الفعل الى المفعول على اربعة عشر وجها وهذا
متعلق بقوله تصريف ثلثة للغايب اى المذكر الغايب
نحو ضرب ضربا ضربوا في الماضى معلوما ومجهولا ونحو يضرب يضربا
يضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو ليضرب ليضربا
ليضربوا في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا يضرب لا
يضربا لا يضربوا في النهى معلوما ومجهولا وثلثة للمخاطب
اى للمذكر نحو ضربت ضربتما ضربتم في الماضى معلوما ومجهولا
ونحو تضرب تضربان تضربون في المضارع معلوما ومجهولا
ونحو اضرب اضربا اضربوا في الامر معلوما او مجهولا
الا ان مجهوله باللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب
لتضربا لتضربوا ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربوا في النهى
معلوما او مجهولا وثلثة للمخاطبة نحو ضربت ضربتما ضربتن
في الماضى معلوما ومجهولا ونحو تضربين تضربان في المضارع
معلوما او مجهولا ونحو اضربى اضربا اضربن في الامر معلوما
او مجهولا الا انه باللام مع بقاء حرف المضارعة نحو
لتضربى لتضربا لتضربن ونحو لا تضربى لا تضربا لا تضربن
في النهى معلوما او مجهولا وجهان للمتكلم رجلا كان
او امرأة نحو ضربت ضربنا في الماضى معلوما ومجهولا
نحو اضرب ونضرب في المضارع معلوما او مجهولا و

ونحو لا اضرب لنضرب باللام في الامر مجهولاً فقط نحو لا اضرب
ولا نضرب في النهي مجهولاً فقط ايضاً لانه معروفهما لا يأتي
فيه كما سيجيء وانما لم يفرق بين المذكر والمؤنث في المتكلم
ولم يضع لكل واحد من مذكره ومؤنثه ثلثة اوجه من
المفرد والتثنية والجمع كما اعطيت هذه الوجوه لنحو
وان اقتضى العقل ذلك لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال
انه مذكر او مؤنث مفرداً كان او مثنى او مجموعاً ويعلم
بالصوت انه مذكراً ومؤنث مفرداً كان او مثنى او مجموعاً
ايضاً فلم يحتج الى ذكره واما كونه صوت مذكره كصوت
مؤنثه او بالعكس نادر والاحكام لا تبنى على النوادر
غير انه اي انه لا يأتي الوجوه للمتكلم في المعروف من الامر
والنهي حتى لا يقال في الامر معلوماً فيه اضرب بوصل
حرف المضارعة من واحده ومن مع غيره لا تلتبس
كل منهما بالمفرد المذكر من الامر الحاضر ولا تلتبس واحده
مع غيره ولا يقال لاضرب لنضرب باللام بلا حذف حرف
المضارعة منهما متحركاً بالفتحة لعدم وجود هذا
بالاستقراء وكذا لا يقال في النهي معلوماً فيه لا
اضرب لا نضرب بفتح الهمزة والنون لعدم مجيئه هكذا في
الاستقراء واما مجهولهما فقد يجيء فيه لاضرب لنضرب
ولا اضرب ولا نضرب بضم حرف المضارعة في الكل لوجوده
هكذا في الاستقراء فلهذا قيد عدم مجيئهما بالمعروف

وعلى هذا اشرنا آنفاً والفاعل يتصرف على عشرة
اوجه منها اي من عشرة اوجه جمع المذكر اربعة الفاظ
احدها جمع المذكر السالم نحو ناصرون والثلاثة الباقية
جمع تكسيره نحو نصار ونصر ونصرة سيأتي ذكره في موضعه
انشاء الله تعالى وجمع المؤنث لفظان نحو ناصرات ونواصر
الاول جمع سالمها والثاني جمع تكسيرها سيأتي بيانه
في موضعه ان شاء الله تعالى وباقيها مفرد وتثنية وهي
اربعة الفاظ ناصر وناصران للمذكر وناصرة وناصرتان للمؤنث
كما سيجيء والمفعول يتصرف على سبعة اوجه منها
اي سبعة اوجه جمع المذكر لفظان نحو منصورون
ومناصر الاول جمع سالم والثاني جمع تكسيره وجمع
المؤنث لفظ واحد نحو منصورات وباقيها مفرد وتثنية
وهما اربعة كما سيجيء انما يكثر تصريف الفاعل من تصريف
الثلاثة منصور ومنصوران للمذكر منصورة منصورتان للمؤنث جمع
المفعول اعتباراً بوجودهما لان وجود الفاعل اكثر من
وجود المفعول لان الفاعل يجيء من الفعل اللازم لا المفعول
الا بواسطة حرف الجر انما انحصر تصريف الفاعل في العشرة
وتصريف المفعول في السبعة لورود الاستقراء على
هذا من غير زيادة ولا نقصان ونون التاكيد اي لتاكيد
الطلب المشددة تدخل على جميع الامر والنهي اي
الامر الغايب والحاضر والنهي اي النهي الغايب من
المعروف والمجهول اما الامر الغايب المعلوم نحو لينصرنّ

بفتح الباء وضم الصاد الى لتنصرنانّ وكذا مجهوله غير انه
بضم الباء وبفتح الصاد فيه اما الامر الحاضر المعلوم نحو
انصرنّ بضم الهمزة والصاد الى انصرنانّ ومجهوله لتنصرنّ
الى لتنصرنانّ بضم التاء وفتح الصاد واما النهي المعلوم
نحو لا ينصرنّ بفتح الباء وضم الصاد ايضا الى لا تنصرنانّ
وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه
هكذا سيجيء مثال معلومهما ومجهولهما معهما في المتن و
والخفيفة كذلك اي النون الخفيفة لتأكيد الطلب تدخل
على جميع الامر والنهي من المعروف والمجهول ايضا
غير انها اي الا انها لا تدخل في التثنية سواء كان
مذكرا او مؤنثا وجمع المؤنث لانها لو دخلت فيهما يلزم
اجتماع الساكنين في غير حده ولم يجز حذف احدهما
وهو غير جائز هذا مذهب غير يونس فان عنده تدخل
فيهما الخفيفة قياسا على الثقيلة والجواب عنه انه
لا التقاء الساكنين في الثقيلة عند ذلك على حده لانه
الاول حرف مد والثاني حرف مدغم وهو جائز و
والخفيفة ليس كذلك تأمل فلا يجوز قياسها عليها فبقي
ما دخله الخفيفة من الامر والنهي معلومين كانا او مجهولين
غير التثنية وجمع المؤنث واما الامر المعلوم معها في الغائب
نحو لينصرنْ بفتح ما قبلها في المفرد المذكر ولينصرنْ بضم
ما قبلها في جمعه ولتنصرنْ بفتح ما قبلها في المفرد المؤنث و

وفي الحاضر نحو انصرنْ بفتح ما قبلها في المفرد المذكر وانصرنْ بضم
ما قبلها في جمعه وانصرنْ بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة وفي مجهولهما
باللام والياء لينصرنْ بضم الياء وفتح الصاد الى لتنصرنْ بضم التاء
وفتح الصاد وكسر الراء واما النهي المعلوم في الغائب منها
نحو لا ينصرنْ لا ينصرنْ لا تنصرنْ بفتح حرف المضارعة في الكل و
فتح الراء في الاول والثالث وبضمها في الثاني وفي الحاضر
نحو لا تنصرنْ لا تنصرنْ لا تنصرنْ بفتح التاء في الكل بفتح الراء في
الاول وبضمها في الثاني وبكسرها في الثالث وكذا المجهول غير
انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد في الكل فيه هكذا
سيجيء مثال معلومهما ومجهولهما معهما في المتن والخفيفة
ساكنة في اي موضع دخلت لانها وضعت ساكنة في
الاستقراء قد مر مثالها والمشددة مفتوحة في اي موضع
دخلت للخفة لان الفتحة خفيفة بالنسبة الى غيرها ونون المشددة
ثقيلة ثقيلة فاعطي الفتحة لها ولو اعطي غيرها يلزم الثقل على الثقل
الا في التثنية مطلقا وجمع المؤنث فانها اي نون المشددة مكسورة
فيهما اي في التثنية وجمع المؤنث مذكرا كان او مؤنثا معلوما كان
او مجهولا لتشبيهها بنون التثنية نحو لينصرانّ ولتنصرانّ ولينصرنانّ
ولتنصرنانّ بكسر النون المشددة في الكل للغائب وكذا مجهوله
معها غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ونحو
انصرانّ انصرنانّ للحاضر ومجهوله كمجهول الغائب ونحو لا ينصرانّ
ولا تنصرانّ ولا ينصرنانّ ولا تنصرنانّ بكسرها في الكل للنهي وكذا

مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الضاد في الكل فيه ايضاً
وما قبلهما مكسورة في الواحدة الحاضرة نحو انصرنّ بالثقيلة و
وانصرنْ بالخفيفة بكسر الراء فيهما كما اشرنا ومجهولهما
نحو لتنصرنّ و لتنصرنْ بكسرها فيهما هذا في الامر واما في النهي
نحو لا تنصرنّ ومجهولهما كذلك غير انه بضم حرف المضارعة
وبفتح الصاد فيه وانما كسر ما قبلهما في هذه الامثلة لتدل
الكسرة على ان الياء الضمير محذوفة منها لالتقاء الساكنين
عند دخولهما تأمل اولانه بتقدير الفتح يلزم الالتباس بالمفرد
المذكر وبتقدير الضم يلتبس بالجمع المذكر فكسر ضرورة و
مضموم اي مضموم ما قبلهما في الجمع المذكر غائباً كان او حاضراً
امراً كان او نهياً معلوماً كان او مجهولاً نحو لينصرنّ بالثقيلة
ولينصرنْ بالخفيفة للغائب بضم الراء فيهما كما اشرنا وكذا النهي
غير انه تزاد لا موضع اللام نحو انصرنّ بالثقيلة وانصرنْ
بالخفيفة للحاضر بضمها فيهما ايضاً ونهيه نحو لا تنصرنّ
بالثقيلة ولا تنصرنْ بالخفيفة بضمها فيهما ايضاً وكذا مجهولهما
منهما غير انه بفتح الصاد فيه حيث يضم في المعلوم وفي هذه
الامثلة كلها مضموم ما قبلهما سيجيء امثالهما في الملحق وانما ضم
ما قبلهما في جميع هذه الامثلة لتدل الضمة على الواو الضمير
المحذوفة منها لالتقاء الساكنين عند دخولهما تأمل
اولانه بتقدير الكسر يلتبس بالواحدة الحاضرة وبتقدير
الفتح يلتبس بالمفرد المذكر فضم ضرورة ومفتوحة

في الملحق اي مفتوح ما قبلهما في المفرد المذكر غائباً كان
او حاضراً امراً كان او نهياً معلوماً كان او مجهولاً نحو لينصرنّ
بالثقيلة ولينصرنْ بالخفيفة للغائب بفتح الراء فيهما وكذا
نهيه غير انه يوضع لا موضع اللام ونحو انصرنّ بالثقيلة وانصرنْ
بالخفيفة للحاضر بفتح الراء فيهما ايضاً ونهيه نحو لا تنصرنّ
بالثقيلة ولا تنصرنْ بالخفيفة بفتح الراء فيهما ايضاً
وكذا مجهولهما منهما غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح
الصاد فيه تأمل وكذا مفتوح ما قبلهما في المفردة المؤنثة
الغائبة امراً كان او نهياً معلوماً كان او مجهولاً تأمل
وكذا المفتوح ما قبلهما في التثنية مطلقاً وجمع المؤنث غائبات
كانت او حاضرات معلومتين كانتا او مجهولتين اذا لم يعتبر
وجود الف التثنية والفاصلة وان اعتبر كان ما قبلهما ساكناً
تأمل وانما فتح ما قبلهما في هذه الامثلة لان ما قبلهما
مبني على الفتح حينما دخلتا ما لم يتصل بواو الضمير او
او ياء الضمير او لانه نون التاكيد كلمة مع كلمة اخرى فجعلتا
آخر كلمة الاولى كما في خمسة عشر مثال الماضي نصر نصرا
نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما نصرتم نصرتِ نصرتما
نصرتنّ نصرت نصرنا اي فعل ماضي مفرد مذكر غائب معلوم صحيح
سالم متعد مبني من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر وقس على هذا البواقي في التثنية والجمع مطلقاً
وانما كتبت الالف نصرا للفرق بين المفرد والتثنية وانما

وانما اختير الالف لذلك لوجود لذلك بالاستقراء وانما
كتبت الواو في نصروا وللفرق بين المفرد والتثنية والجمع
وانما اختير الواو لذلك لوجوده كذلك في الاستقراء و
وانما كتبت الالف في الجمع فيما بعد الواو للفرق بين واو الجمع
وواو العطف في مثل حضر وتكلم زيد ولو لم يكتب الالف
للفرق بين واو الجمع وواو العطف المفرد في مثل لم يدعوا
بناء على ان الواو لم تحذف بالجازم في بعض اللغة وانما زيدت
التاء في نصرت ساكنة لانها جعلت علامة للمؤنث علامتها
ساكنة في الوضع والاستقراء وانما اختير التاء لذلك
لان التاء من مخرج الثاء والمؤنث العنيابان في التخليع
وهذه التاء ليست بضمير لانها لو كانت ضميرا لوجب
حذفها عند مجيء الفاعل ظاهرا في نصرت هند وانما حركت
التاء في نصرتا وان كانت علامة للمؤنث لاجل الالف التثنية
وانما اسكن الراء في نصرن ونصرت ونحوهما حتى لا يجتمع
اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة و
وانما فتحت التاء في نصرت لانه مخاطب والمخاطب مفعول
معنى والمفعول منصوب او لان التاء فيه لو اسكنت
ليلتبس بالمفرد المؤنث الغائبة ولو كسرت ليلتبس بالمفرد
المؤنث المخاطبة ولو ضمت ليلتبس بنفس المتكلم فلم يبق لها
الا النصب وانما لم ينعكس الامر في هذه الامثلة لوجود ما
في الاستقراء كذلك وانما زيدت الميم في نصرتما لئلا

يلتبس بالف الاشباع في قول الشاعر اخوك اخو
مكاشرة وضحك وحياك الاله فكيف انتا وانما اختصت
الميم للزيادة من بين الحروف فيه لان كلمة انتما مضمر وانما
وانما دخلت فيه انما لقرب الميم الى التاء في المخرج وانما
ضمت التاء فيه ضمتها تبعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا
حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي اول لانه ضمير
الفاعل ومعلوم ان الفاعل مرفوع موافقة الضمير وا
وانما زيدت الميم في نصرتم ليطرد بتثنية فضمير الجمع فيه
محذوف وهو الواو لان اصله نصرتمو فحذف الواو
لان الميم بمنزلة الاسم ولهذا لو دخل على المضارع
يجعله اسما ولا يوجد في آخر الاسم واو ما قبلها مضموم الا
هو وانما كسرت التاء في نصرتن خوفا من الالتباس
لانه يتقيد بالسكون ليلتبس بالمفرد المؤنث الغائبة
ويتقيد بالفتح ليلتبس بالمفرد المذكر المخاطب ويتقيد بالضم
ليلتبس بنفس المتكلم وحده فلم يبق لها الا الكسرة او لان
الكسرة تثبت لها بالاستقراء وانما لم يفرق بين تثنية
المذكر والمؤنث في الخطاب لقلة استعمالها بالاستقراء
ولغيرة الواضع وانما شددت نون نصرتن دون نصرن لان
اصله نصرتمن فادغم الميم في النون لقربه من النون وقيل
اصله نصرتن بالتخفيف فاريد ان يكون ما قبل النون
ساكنا حتى يطرد بجميع نونات النساء ولا يمكن اسكان

تاء المخاطبة لاجتماع الساكنين الراء والتاء ولا يمكن
حذفهما لانها علامة والعلامة لا تحذف فادخل النون
لقربه من النون ثم ادغم النون في النون فصار نصرتن
وانما زيدت التاء في نصرت مرفوعة لانها ضمير الفاعل و
هو انا مضمر تحته ولا يمكن الزيادة من حروف انا خوفا
من الالتباس لانه بتقدير زيادة الالف يلتبس التثنية
وبتقدير زيادة النون يلتبس جمع المؤنث الغائبة فا
فاختير التاء لوجوده في اخواته وانما زيدت النون في
نصرنا لانه تحته نحن مضمر انما لم يزد الحاء نظراً الى الاغلب
ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بنصره وقيل انما زيدت
النون والالف في نصرنا لانه تحته انا مضمر ومن المجهول
نُصِرَ بضم النون وكسر الصاد وهو فعل ماض مفرد مذكر
غائب مجهول صحيح سالم متعدى مبني من باب فعل
يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس
على هذا البواقي من التثنية والجمع مطلقاً في تحت
قوله الخ اي الى نصرت نصرنا بضم النون وكسر الصاد
في كلها مثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون الخ اي
ينصر فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم
معرب متعد من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وضمها في المضارع على هذا البواقي من التثنية والجمع
مطلقاً انما يقال له مستقبل لوجود الاستقبال

في معناه ويقال له مضارع ايضاً لانه معنى المضارع المشابهة
وهو مشابه بضارب في الحركات والسكنات وفي وقوعه
صفة للنكرة وفي دخول لام الابتداء وغير ذلك وانما
كان مستقبلاً بالزيادة لا بالنقصان وزيد في الاول
دون الآخر ولم يتحرك كل حروفه واسكن ما بعد حرف
المضارعة لما بينا في قوله واما المضارع وانما اشترك
المفرد المؤنث الغائبة وتثنيتها مع المفرد المذكر المخاطب
وتثنيته في الصيغة لاشتراك ماضيهما فيها من حيث
زيادة التاء في آخر كل واحد منهما وانما ادخل النون
في آخره في التثنية والجمع علامة للرفع لانه حرف الاعراب
لوجوده هكذا في الاستقراء والاعراب في آخر المعرب
وآخره صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة
والاعراب لا يجري على الوسط ولا على الضمير فزيدت
فيما بعد الضمير ليجري عليه الاعراب الا نون ينصرن و
وتنصرن وهو علامة التانيث لا للرفع ولهذا لم يسقط
منهما مما يسقط به من غيرهما لان الاعراب لا يجري
على العلامة لاستلزام جريه الحذف في بعض الاحوال
لاقتضاء عامله ذلك والعلامة لا تحذف وانما توجد
علامة اخرى لئلا يخل المقصود وههنا لم توجد
ومن المجهول يُنصَر بضم الياء وفتح الصاد وهو فعل
مضارع مفرد مذكر غائب مجهول صحيح سالم معرب

ينصر من باب فعَل يفعُل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع
وقس على هذا البواقي من التثنية والجمع مطلقا في بحث
قوله الخ إلى انصر ينصر بضم الحرف الأول وفتح الصاد في
كله مثال الأمر الحاضر الغائب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا
لينصرن مثال الأمر الحاضر انصر انصرا انصروا انصري انصرا
انصرن بكسر حرف الأول مع الغائب وضمه في الحاضر وسكون
الآخر في المفرد وسقط النون في التثنية والجمع المذكر
فيهما ومن المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا
لينصرن لتنصري لتنصرا لتنصرن لأنصر لننصر بكسر الحرف
الأول وضم الثالث في الكل وهو الفارق بينه وبين المعلوم
وإنما أدخل اللام في المجهول إلى الآخر لقلة استعماله
وعند ذكره يكون أمر الحاضر معربا مجزوما بالاتفاق
كأمر الغائب وكذلك النهي من المعروف والمجهول
إلا أنه يدخل في أوله أي في أول النهي لا فتقول في
النهي المعروف لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا
لا ينصرن لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا
لا تنصرن بفتح حرف المضارعة وضم الصاد في الكل
وكذلك في النهي المجهول غير أنه بضم حرف المضارعة
بفتح الصاد فيه وتقول بنون التأكيد المشددة في
في أمر الغائب لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان
وفي أمر الحاضر انصرن انصران انصرن انصرن انصران

انصرنان وإنما حذفت واو الجمع في لينصرن وفي انصرن
بضم الراء فيهما وياء الضمير في انصرن بكسرها لالتقاء
الساكنين واكتفى بالضمة في الأولين وبالكسرة في الأخرى
كما أشرنا لأن الواو جنس الضمة والياء جنس الكسرة
والجنس يدل على حذف نظيره وكذلك مجهوله غائبا
وحاضرا إلا أنه باللام الخ وبضم حرف المضارعة بفتح
الصاد فيه وهذا متروك في كثير النسخ والأولى إثباته
والمخففة أي تقول في أمر الغائب بنون التأكيد المخففة
لينصرن لينصرن لتنصرن بفتح الراء في الواحد المذكر
والواحدة الغائبة وضمها في جمع المذكر وتركيب
الشيخ مختلف في هذا المقام والأصح ما قلنا
وفي المخاطب أي تقول في أمر الحاضر بالنون المخففة
انصرن انصرن انصرن بفتح الراء في الواحد المذكر
وضمها في جمعه وكسرها في الواحدة المخاطبة وكذا
مجهوله غائبا وحاضرا غير أنه باللام الخ الخ وبضم
حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وهذا متروك في
في كثير من النسخ والأولى إثباته أيضا وكذلك
النهي من المعروف والمجهول فتقول في المعروف
مع المشددة لا ينصرن لا ينصران لا ينصرن الخ
وكذلك مجهوله غير أنه بضم حرف المضارعة وبفتح
الصاد فيه ومع المخففة لا ينصرن الخ بفتح الراء

في المفرد المذكر الغايب ولا ننصره بضم الراء في جمعه و
ولا تنصره بفتح الراء في الواحدة الغايبة وكذا المجهول
غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وفي
المخاطب لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري بفتح الراء في المذكر
وضمها في جمعه وكسرها في الواحدة المخاطبة وكذا المجهول
غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ايضا
مثال الفاعل ناصر ناصران ناصرون وهو المذكر السالم كما
اشرنا وهو الذي ابقيت صيغة المفرد فيه نصّار ونُصّر
بضم النون وفتح الصاد والتشديد ونَصَرة بفتح النون والصاد
والراء مع التخفيف وهذه الامثلة الثلاثة جمع المذكر
المكسر للفاعل كما اشرنا والجمع المكسر هو الذي نقضت
صيغة مفرده وههنا كذلك فاعلم والجمع المكسر على هذه
الاوزان لا يكون الا في الصفة بان يكون المفرد صفة للناس
نحو شاهد وشهّد وشهده وجاهل وجهّال وجهلة وفساق وفسّق
وفسقة وله ستة اوزان غير هذه الثلاثة لم يذكرها الشيخ
الاول فعلة بضم الفاء وفتح العين واللام نحو قضاة والاصل
قضوة والثانية فعل بضم الفاء وسكون العين نحو بزل والثالثة
فعلاء بضم الفاء وفتح العين واللام بالمد نحو شعراء والرابعة
فعلان بضم الفاء وفتح سكون العين نحو صحبان والخامسة
فعال بكسر الفاء وفتح العين نحو تجار والسادسة فعول
بضم الفاء والعين نحو قعود فيكون لاوزان جمع المذكر المكسر

في الصفة تسعة امثلة وفي غير الصفة ثلثة امثلة الاولى فاعل
نحو كواهل والثانية فعلان بضم الفاء والعين نحو جران والثالثة
فعال بكسر الفاء وتشديد العين نحو جنان كذا المفهوم
مما ذكره في المفصل وفي شرحه ثم اعلم اوزان الاول من الامثلة
التسعة مشترك بينه وبين مفرده مبالغة نحو طوال على وزن فعال
والثاني مشترك بين مذكره ومؤنثه كما سيجيء والثالث مشترك
بينه وبين مفرد مذكره ومؤنثه مبالغة على ما قاله في النزهة
نحو ضحكة على وزن فسقة والخامس مشترك بينه وبين المصدر
نحو شغل على وزن بزل والسابع مشترك بينه وبين المصدر
ايضا نحو غفران على وزن صحبان والثامن مشترك بينه وبين
المصدر ايضا نحو دخول على وزن قعود ناصرة ناصرتان ناصرات
ونواصر ومثله كواتب ونوافح وقواصع الاول جمع المؤنث السالم
والثاني جمع المؤنث المكسر وله اوزان اخر غير انه هذا الوزن
مشترك بين مؤنثه ومذكره كما اشرنا لم يذكرها الشيخ نحو نُوَّم
بضم النون وفتح الواو مع التشديد جمع المؤنث المكسر
لم او على وزن نصّر مثال المفعول منصور منصوران منصورون
ومناصر بفتح الميم الاول جمع المذكر السالم للمفعول والثاني
جمع المكسر له كما اشرنا منصورة منصورتان منصورات
وهو جمع المؤنث السالم للمفعول مثال الرباعي المجرد دحرج
اي دحرج فعل ماض مفرد مذكر غايب رباعي مجرد معلوم
صحيح سالم مبني متعد من باب الفعللة وقس على هذا

الّبواقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقًا نحو دحرجا
دحرجوا دحرجت دحرجتا دحرجن دحرجت دحرجتما
دحرجتم دحرجتن دحرجتُ دحرجنا دحرجتِ دحرجتما
وكذا المجهول الا انه بضم الدال وكسر الراء فيه يدحرج
اي يدحرج بكسر الراء فعل مضارع مفرد مذكر غائب
رباعي مجرد معلوم صحيح سالم معرب مشتق من ذلك
الباب وقس على هذا البواقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يدحرج يدحرجان يدحرجون
تدحرج تدحرجان يدحرجن تدحرج تدحرجان تدحرجون
تدحرجين تدحرجان تدحرجن ادحرج ندحرج و
كذا المجهول غير انه بفتح الراء فيه دحرجة بفتح الكل
وسكون الحاء مصدره الاول دحراجا بكسر الدال
وسكون الحاء مصدره الثاني واعلم ان النسخ
مختلفة فيه اي في هذا المقام في البعض قدم ذكر دحراجا
قدم ذكر دحرجة والثاني اولى لانه يوهم على الاول
ان دحراجا مصدره الاول ودحرجة مصدره ثانيا
والامر منعكس اذ لو لم ينعكس ينتقض الحاق الملحقات
لان مصداق الحاق مصدر الملحق مع المصدر الاول
للملحق به في الصفة فلا يوجد ذلك لكن فيه نوع من
التساهل وهو القول دحرجة بفتح الكل وسكون
الحاء بلا استثناء الحاء لان الكل لاحاطة الافراد

ويوهم سكون الحاء متحركا بالفتح وهذا التساهل
وارد على عبارة الاول فالعبارة الصحيحة ان يقال
دحرجة بفتح الكل سوى الحاء فانه بالتسكين دحراجا
بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج مدحرجان مدحرجون
مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بكسر الراء في الكل
اسم الفاعل وذلك مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة
مدحرجتان مدحرجات بفتح الراء في الكل وهو
اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان
والمكان ايضا انما اختار لفظ هو لاسم الفاعل
وذلك لاسم المفعول لان الفاعل مرفوع والمفعول منصوب
فاختار ما هو مرفوع من اسماء الاشارة لاسم الفاعل
وما هو منصوب منها لاسم المفعول ليلائم ما وضع الفاعل
والمفعول له انما كون هو مرفوعا لفظا فهو لانه مبتدأ
واختصه ان يكون مرفوعا واما كون ذلك منصوبا فلمشابهته
بكاف الخطاب من حيث التعريف وان قرأه في مثل
والامر منه اي امر الحاضر دحرج دحرجا دحرجوا
دحرجي دحرجا دحرجن بفتح الدال وكسر الراء
في الكل وامر الغائب ليدحرج ليدحرجا ليدحرجوا
لتدحرج لتدحرجا ليدحرجن بكسر الراء في الكل
وكذا المجهول غير انه بفتح الراء فيه والنهي اي نهي الحاضر
لا تدحرج لا تدحرجا لا تدحرجوا لا تدحرجي لا تدحرجا

لا تدحرجن بضم التاء وكسر الراء في الكل وكذا نهي غايبه
الا انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء
كالحاضر وكذا المجهول غير انه بفتح الراء فيه ثم صرف انواع
هذه الامثلة التي صرفتها في الثلاثي المجرد معروفة
او مجهولة وكذا التصريف الملحقات اي ملحقات دحرج وهي ستة
ابواب من مزيد الثلاثي فلهذا ذكر الملحق بلفظ الجمع و
هو اولى مما ذكر في بعض النسخ بلفظ المفرد لانه
المتبادر لا يعلم كونه للجنس اما تصريف الماضي في اول فنحو
حوقل بفتح الحاء والقاف وسكون الواو وهو فعل ماض
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني من
ثلاثي ملحق بالرباعي المجرد وقس على هذا البواقي في
المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو حوقلا
حوقلوا حوقلت حوقلتا حوقلن حوقلت حوقلتما
حوقلتم حوقلت حوقلتما حوقلتن حوقلت حوقلنا
وكذا المجهول غير انه بضم الحاء وكسر القاف فيه ويزاد
في آخره حرف الجر حسب ما يقتضيه من به وعليه وفيه
ليتعدى به فيتصور المجهول منه لانه لا يجي المجهول
من الفعل اللازم الا بذلك هكذا او جدت في بعض النسخ
فكان حوقل به حوقل بهما حوقل بهم حوقلت بها حوقلت بهما
حوقل بهن حوقلت بك حوقلت بكما حوقلت بكم حوقلت بك حوقلت
بكما حوقلت بكن حوقلت بي حوقلت بنا وكذا تصريفها

كل لازم

كل لازم في المجهول والمضارع منه يحوقل بضم الياء وكسر القاف
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم لازم معرب مزيد ثلاثي ملحق بالرباعي المجرد وقس
على هذا البواقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو يحوقلان يحوقلون تحوقل تحوقلان يحوقلن
تحوقل تحوقلان تحوقلون تحوقلين تحوقلان تحوقلن
احوقل نحوقل وكذا المجهول غير انه بفتح القاف فيه و
ويزاد في آخره حرف الجر والمصدر منه حوقلة وحيقالا
واصله حوقالا بكسر الحاء وسكون الواو فقلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار حيقالا واسم
الفاعل منه محوقل محوقلان محوقلون محوقلة محوقلتان
محوقلات بكسر القاف في الكل واسم المفعول منه نحو قل به
محوقل بهما محوقل بهم محوقل بها محوقل بهما محوقل بهن
بفتح القاف في الكل وكذا في المصدر الميمي واسم الزمان
والمكان الا انه لا يزاد حرف الجر في آخرها والامر الحاضر
منه حوقل حوقلا حوقلوا حوقلي حوقلا حوقلن بكسر القاف
في الكل والامر الغايب ليحوقل ليحوقلا ليحوقلوا لتحوقل
لتحوقلا ليحوقلوا ليحوقلن بكسر القاف في الكل ايضا وكذا
مجهوله الا انه بفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر
ونهي الحاضر منه لا تحوقل لا تحوقلا لا تحوقلوا لا تحوقلي
لا تحوقلا لا تحوقلن بكسر القاف في الكل وكذا نهي غايبه

الثالثة بالتاء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء
ايضا وكذا المجهول غير انه بفتح القاف فيه ويزاد في آخره
حرف الجر واما تصريف الماضي من الثاني فنحو جهور
بفتح الجيم والواو وسكون الهاء وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد
وقس على هذا البواقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو جهور جهورا جهوروا جهورت جهورتا جهورن
جهورت جهورتما جهورتم جهورت جهورنا وكذا
(جهورت جهورتما جهورتن)
المجهول غير انه بضم الجيم وكسر الواو فيه والمضارع يجهور
بضم الياء وفتح الجيم وكسر الواو وهو فعل مضارع مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي
ملحق برباعي مجرد وقس على هذا البواقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يجهور يجهوران يجهورون
تجهور تجهوران يجهورن تجهور تجهوران تجهورون
تجهورين تجهوران تجهورن اجهور نجهور بكسر الواو
في الكل وكذا المجهول غير انه بفتح الواو فيه والمصدر
جهورة وجهوارا بفتح الجيم في الاول وكسرها في الثاني
والفاعل مجهور مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان
مجهورات بكسر الواو في الكل والمفعول مجهور مجهوران
مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بفتح الواو في
الكل وكذا المصدر الميمي والزمان والمكان وامر الحاضر

جهور جهورا جهوروا جهوري جهورا جهورن
وامر الغايب ليجهور ليجهورا ليجهوروا لتجهور
لتجهورا ليجهورن بكسر الواو فيهما وكذا المجهول غير انه
بفتح الواو فيه ونهي الحاضر لا تجهور لا تجهورا لا تجهوروا
لا تجهوري لا تجهورن ونهي الغايب لا يجهور لا يجهورا
لا يجهوروا لا تجهور لا يجهورن وكذا المجهول غير انه
بفتح الواو فيه وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما
ومجهولا فتامل واما تصريف الماضي من الثالث فنحو
بيطر فهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
مبني متعد مزيد ثلاثي ملحق بالرباعي وقس على
المجرد
هذا البواقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو
بيطر بيطرا بيطروا بيطرت بيطرتا بيطرن بيطرت بيطرتما بيطرتم
بيطرت بيطرتما بيطرتن بيطرت بيطرنا وكذا المجهول غير انه
بضم الباء وبكسر الطاء فيه والمضارع يبيطر بضم الياء
وكسر الطاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي ملحق بالرباعي
المجرد وقس على هذا البواقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يبيطر يبيطران يبيطرون تبيطر
تبيطران يبيطرن تبيطر تبيطران تبيطرون تبيطرين تبيطران
تبيطرن ابيطر نبيطر وكذا المجهول غير انه بفتح الطاء
فيه والمصدر بيطرة وبيطارا بفتح الباء في الاول

وكسرها في الثاني والفاعل مبيطر مبيطران مبيطرون مبيطرة
مبيطرتان مبيطرات بكسر الطاء في الكل والمفعول كذلك
غير انه بفتح الطاء فيه وكذا المصدر الميمي واسم الزمان
والمكان وامر الحاضر بيطر بيطرا بيطروا بيطري بيطرا
بيطرن وامر الغايب ليبيطر ليبيطرا ليبيطروا لتبيطر لتبيطرا
ليبيطرن بكسر الطاء فيهما في الكل وكذا مجهوله غير انه
بفتح الطاء فيه ونهي الحاضر لا تبيطر لا تبيطرا لا تبيطروا لا
تبيطري لا تبيطرا لا تبيطرن بكسر الطاء في الكل و
نهي الغايب كذلك غير انه بالياء فيما سوى المفرد
المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء ايضا وكذا مجهوله
غير انه بفتح الطاء فيه وكذا التصريف بنون التاكيد
معلوما او مجهولا واما تصريف الماضي من الرابع فنحو
عثير وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم مبني لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس
على هذا البواقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو عثير عثيرا عثيروا عثيرت عثيرتا عثيرن عثيرت
عثيرتما عثيرتم عثيرت عثيرتما عثيرتن عثيرت عثيرنا
وكذا مجهوله غير انه بضم العين الاولى وكسر الياء وكسر الثاني
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب
لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا البواقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يعثيران

يعثيرون

يعثيرون تعثير تعثيران يعثيرن تعثير تعثيران
تعثيرون تعثيرين تعثيران تعثيرن اعثير
نعثير وكذا مجهوله غير انه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره
حرف الجر والمصدر عثيرة وعثيارا بفتح العين في الاول
وكسرها في الثاني والفاعل معثير معثيران معثيرون
معثيرة معثيرتان معثيرات بكسر الياء في الكل
والمفعول معثير به معثير بهما معثير بهم معثيرة بها
معثيرة بهما معثيرة بهن بفتح الياء في الكل وكذا
المصدر الميمي واسم الزمان والمكان غير انه لا يزاد حرف
الجر في آخره وامر الحاضر عثير عثيرا عثيروا عثيري
عثيرا عثيرن وامر الغايب ليعثير ليعثيرا ليعثيروا
لتعثير لتعثيرا ليعثيرن بفتح العين وكسر الياء
فيهما وكذا مجهوله الا انه بفتح الياء ويزاد في آخره
حرف الجر ونهي الحاضر لا تعثير لا تعثيرا لا تعثيرن
بكسر الياء في الكل ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء في
البعض وكذا مجهوله الا انه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره
حرف الجر وهكذا التصريف بنون التاكيد معلوما و
مجهولا واما تصريف الماضي من الخامس فنحو سلقى على وزنه
فعلى اصله سلقي بتحريك الياء قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار سلقى وهو فعل ماض مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح مبني متعد مزيد ثلاثي

نحو رباعي مجرد و قس على هذا البواقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو سلقيا سلقوا سلقت سلقتا
سلقين سلقيت سلقيتما سلقيتم سلقيت سلقيتما
سلقيتن سلقيت سلقينا واصل سلقوا وسلقت
سلقيوا وسلقيت قلبت الياء فيهما الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين تأمل
فبقي سلقوا وسلقت وكذا المجهول الا انه بضم السين
وكسر القاف فيه والمضارع يسلقي اصل يسلقي بتحريك
الياء بالضم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فبقي يسلقي
بسكون الياء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم معرب منعة مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد
و قس على هذا البواقي من المفرد والتثنية والجمع و
والمتكلم مطلقا يسلقيان يسلقون تسلقي تسلقيان
يسلقين تسلقي تسلقيان تسلقون تسلقين
تسلقيان تسلقين اسلقي نسلقي واصل يسلقون
وتسلقون يسلقيون وتسلقيون استثقلت
الكسرة على القاف فيهما لوقوع الضمة فيما بعدها فحذفت
ثم نقلت ضمة الياء فيهما الى القاف لاستثقالها على
الياء فحذفت الياء منهما لالتقاء الساكنين فبقي يسلقون
وتسلقون واصل تسلقي واسلقي نسلقي واعلالها
ما مر في يسلقي تأمل واصل تسلقين في الواحدة

في الواحدة الحاضرة تسلقيين استثقلت الكسرة على الياء
للزوم توالي الكسرات فحذفت الكسرة ثم حذفت ياء
الالحاق لالتقاء الساكنين فبقي تسلقين فاستوى بين
الواحدة الحاضرة وجمعها في اللفظ والفرق بالاصل وكذا
مجهوله الا انه بفتح القاف فيه وتقلب الياء في المفرد والمتكلم
مطلقا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها تأمل والمصدر سلقاة
وسلقاء اصل الاول سلقية واصل الثاني سلقايا فقلبت
الياء في الاول الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي الثاني
همزة لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف والفاعل مسلق مسلقيان
مسلقون مسلقية مسلقيتان مسلقيات اصل مسلق مسلقي
فاعل كاعلال قاض فاصل مسلقون مسلقيون فعل به ما
فعل بيسلقون تأمل والمفعول مسلقى مسلقيان مسلقون
مسلقاة مسلقاتان مسلقيات اصل مسلقى مسلقي
بتحريك الياء بالضم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار مسلقى واصل مسلقون ومسلقين مسلقيون
ومسلقيين قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت الالف منهما لالتقاء الساكنين تأمل فبقيا
على ما كان من الحركة والسكون وهذا يصلح للمصدر الميمي
والزمان والمكان والامر الحاضر سلق سلقيا سلقوا
سلقي سلقيا سلقين اصل سلقوا سلقيوا نقلت
ضمة الياء الى القاف بعد سلب حركة القاف ثم حذفت

التاء فبقي سلقوا واصل سلقى سلقيى سلب كسرة التاء
كما ترى ثم حذف فبقي سلقى وامر الغائب ليسلق ليسلقيا
ليسلقوا لتسلق لتسلقيا ليسلقين اصل ليسلقوا
ليسلقيوا واعلاله ما مر في سلقوا تأمل وكذا المجهول
الا انه بفتح الثالث فيه وقلبت التاء الثانية الفا فيها وجد شرطه
تأمل ونهي الحاضر لا تسلق لا تسلقيا لا تسلقوا لا
لا تسلقي لا تسلقيا لا تسلقين اصل لا تسلقوا و
لا تسلقي واعلالهما ما مر في امر الحاضر تأمل ونهي
الغائب كذلك الا انه بالياء في البعض وكذا المجهول الا
انه بفتح الثالث فيه وقلبت التاء الثانية الفا فيها وجد شرطه
فيه تأمل وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا
واما تصريف الماضي من السادس فنحو جلبب وهو فعل
ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني على الفتح
مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد عا وقس على هذا البواقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو جلببا
جلببوا جلببت جلببتا جلببن جلببت جلببتما جلببتم
جلببت جلببتما جلببتن جلببت جلببنا وكذا
المجهول غير انه بضم الجيم وكسر الباء الاول فيه والمضارع
يجلبب وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي
مجرد وقس على هذا البواقي من المفرد والتثنية

والجمع والمتكلم مطلقا نحو تجلبب تجلببان تجلببون تجلبب تجلببان
تجلببون تجلببين تجلببان تجلببين اجلبب نجلبب
وكذا المجهول غير انه بفتح الباء الاول فيه والمصدر جلببة
وجلبابا والفاعل مجلبب مجلببان مجلببون مجلببة
مجلببتان مجلببات بكسر الباء الاول في الكل والمفعول
مجلبب مجلببون مجلببة مجلببتان مجلببات بفتح
ذلك الباب وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان
والمكان وامر الحاضر جلبب جلببا جلببوا جلببي
جلببا جلببن وامر الغائب ليجلبب ليجلببا ليجلببوا
لتجلبب لتجلببا ليجلببن بكسر الباء الاول في الكل
فيهما وكذا المجهول الا انه بفتح ذلك الباء فيه ونهي الحاضر
لا تجلبب لا تجلببا لا تجلببوا لا تجلببي لا تجلببا لا تجلببن
بكسر الباء الاول في الكل وكذا نهي الغائب الا انه
بالياء في البعض وكذا المجهول الا انه بفتح ذلك الباء
فيه وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا لا اشكال
الرباعي المزيد فيه اي الرباعي الذي حصلت رباعيته
بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد وفي عبارته خلل
يعرفه الفطن احرنجم اي احرنجم فعل ماض مفرد مذكر غائب
معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي
مجرد من باب الافعلال وقس على هذا البواقي من المفرد
والتثنية والجمع والجمع مطلقا نحو احرنجما احرنجموا احرنجمت

اخرجتما اخرجن اخرجت اخرجتما اخرجتم اخرجت
اخرجتما اخرجتن اخرجت اخرجنا وكذا مجهوله غير انه
بضم الهمزة وكسر الراء فيه يخرج اى يخرج فعل مضارع
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعد
مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب وقس
على هذا البواقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو يخرج يخرجان يخرجون تخرج تخرجان
يخرجن تخرج تخرجان تخرجون تخرجين تخرجان
تخرجن اخرج نخرج وكذا المجهول الا انه بفتح الراء
فيه اخراجا مصدره فهو مخرج مخرجان مخرجون
مخرجة مخرجتان مخرجات بكسر الراء في الكل اسم
الفاعل وذلك مخرج مخرجان مخرجون مخرجة مخرجتان
مخرجات بفتح الراء في الكل اسم المفعول وهو يصلح
للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا والامر
اى امر الحاضر اخرج اخرجا اخرجوا اخرجي اخرجا
اخرجن بكسر الراء وفتح الهمزة في الكل وانما فتح
همزته لانها ليست بهمزة وصل بل همزة قطع محذوفة
في الاصل اى في المضارع كما سيجيء ولما احتيج الى
همزة الوصل لسكون ما بعد حرف المضارعة
بعد حذفها اوتي بتلك الهمزة مفتوحة وامر الغايب
ليخرج ليخرجا ليخرجوا لتخرج لتخرجا ليخرجن

بفتح التاء وكسر الراء والنهي اى نهي الحاضر لا تخرج
لا تخرجا لا تخرجوا لا تخرجي لا تخرجا لا تخرجن
بضم التاء اى في النهي وكسر الراء فيهما اى في الامر
والنهي وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا المجهول
الا انه بفتح الراء فيه وقد حذفت الهمزة من مستقبل
هذا الباب بحيث لم يبق في الاستعمال يؤخرج ا
بالهمزة لئلا يجتمع الهمزتان في نفس المتكلم لان من
اجتماعهما يلزم الثقل وقيل يلزم المشابهة بصوت
الكلب والقيء فكرهوا ذلك فحذفوا الهمزة في مستقبله
وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول والنهي
امر الغايب اطرادا للباب من ذلك الباب كما مر تعرفها
بلا همزة لانها لما حذفت من الاصل وهو المضارع لعلة
ما ذكرنا حذفت من الفرع ايضا وهو الفاعل والمفعول
والنهي وامر الغايب تبعا للاصل اما امر الحاضر منه
وان كان فرعا له لانه مأخوذ منه ايضا الا انه لما حذفت
علامة المضارع منه بقي ما بعدها ساكنا فاحتيج
اليها فلم يحذف منه فلهذا قيد الامر الغايب احترازا
عنه وخرج اى خرج فعل ماض مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم عند البعض مبني متعد مزيد
ثلاثي موازن رباعي مجرد من باب التفعيل وقس على
على هذا البواقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم

مطلقا نحو خرجا خرجوا خرجت خرجنا خرجن خرجت
خرجتما خرجتم خرجت خرجتما خرجتن خرجت خرجنا
وكذا المجهول غير انه بضم الخاء وكسر الراء فيه يخرج
اي يخرج فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
معرب متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك
وقس على هذا البواقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا يخرجان يخرجون تخرج تخرجان يخرجن تخرج
تخرجان تخرجون تخرجين تخرجان تخرجن اخرج
نخرج وكذا المجهول الا انه بفتح الراء تاثل تخريجا
وتخرجة بكسر الراء وفتح الضاد والتخفيف فيهما اي
في المصدر الاول والثاني انما خفف مصدره ولم
يكن تابعا لفعله او الفعل لمصدره لوجوده كذا لك
بالاستقراء وقيل حذف التشديد من مصدره
ثم عوض التاء دفعا للثقل فهو مخرج مخرجان مخرجون
مخرجة مخرجتان مخرجات بكسر الراء في الكل
اسم الفاعل وذلك مخرج مخرجان مخرجون
مخرجة مخرجتان مخرجات بفتح الراء في الكل
اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان
والمكان ايضا والامر اي امر الحاضر خرج خرجا
خرجوا خرجي خرجا خرجن بكسر الراء في الكل
وامر الغايب ليخرج ليخرجا ليخرجوا لتخرج لتخرجا

لتخرجن

لتخرجن بكسر الراء في الكل وضم علامة المضارع
والنهي اي نهي الحاضر لا تخرج لا تخرجا لا تخرجوا
لا تخرجي لا تخرجا لا تخرجن بضم التاء وكسر الراء
وكذا نهي الغايب الا انه بالياء والراء مشددة في الجميع
اي في الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول
والامر والنهي الا في المصدر فانه بالتخفيف لما مر
وخاصم اي خاصم فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي
مجرد من باب المفاعلة وقس على هذا البواقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو خاصما خاصموا
خاصمت خاصمتا خاصمن خاصمت خاصمتما
خاصمتم خاصمت خاصمتما خاصمتن خاصمت
خاصمنا وسيجيء مجهوله في المتن يخاصم بكسر الصاد
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم معرب متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد
من ذلك الباب وقس على هذا البواقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخاصمان يخاصمون
تخاصم تخاصمان يخاصمن تخاصم تخاصمان
تخاصمون تخاصمين تخاصمان تخاصمن اخاصم
نخاصم وكذا المجهول غير انه بفتح الصاد فيه مخاصمة
بفتح الصاد مصدره الاول وخصاما قولهم خصاما

بكسر الخاء مصدره ثانيا وقد زاد البعض فيه مصدر ثالث
وهو قولهم خصيصا

فهو مخاصم مخاصمان مخاصمون مخاصمة مخاصمتان
مخاصمات بكسر الصاد في الكل اسم الفاعل وذلك
مخاصم مخاصمان مخاصمون مخاصمة مخاصمتان
مخاصمات بفتح الصاد في الكل اسم المفعول و
يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان والامر
اي امر الحاضر خاصم خاصما خاصموا خاصمي خاصما
خاصمن بكسر الصاد في الكل وامر الغايب ليخاصم
ليخاصما ليخاصموا لتخاصم لتخاصما ليخاصمن
بكسر الصاد في الكل وكذا المجهول الا انه بفتح الصاد
فيه والنهي اي نهي الحاضر لا تخاصم لا تخاصما
لا تخاصمن بضم التاء وكسر الصاد في الكل
ونهي الغايب كذلك غير انه بالياء وكذا المجهول الا
انه بفتح الصاد فيه ومجهول الماضي خوصم الى
آخره بكسر الصاد وقلبت الالف واوا في الكل
انما ورد مجهول هذا الباب ماضيا ولم يورد
مجهول غيره من المزيدات لان مجهوله في الماضي
قد غيرت عن صيغة ماضيه معلوما بحيث قلبت
الالف واوا بخلاف مجهول غيره حيث لا يكون
كذلك بل المغايرة بينهما في الحركات والسكنات
وكذا المجهول هذا الباب في المضارع والامر
والنهي لا يكون مغايرا للمعلوم في الصيغة بل في

تعلقه مثال الماضي سواء كان من مزيد الثلاثي المجرد او مزيد هو

الحركات والسكنات فاورد مجهوله في الماضي ليعلم
ذلك التغاير بينه وبين الرباعي المجرد انكسر اي انكسر فعل
ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني لازم
من مزيد ثلاثي خماسي من باب الانفعال وقس على
هذا البواقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو انكسرا انكسروا انكسرت انكسرتا انكسرت
انكسرت انكسرتما انكسرتم انكسرت انكسرتما انكسرتن
انكسرت انكسرنا وكذا المجهول غير انه بضم الهمزة وكسر
فيه ويزاد حرف الحرف في آخره ينكسر بكسر السين وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب
لازم مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس
على هذا البواقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو ينكسران ينكسرون تنكسر تنكسران
ينكسرن تنكسر تنكسران تنكسرون تنكسرين تنكسران
تنكسرن انكسر ننكسر وكذا المجهول غير انه بضم علامة
المضارع وبفتح السين فيه ويزاد في آخره حرف
لحق انكسارا مصدره فهو منكسر منكسران منكسرون
منكسرة منكسرتان منكسرات بكسر السين في الكل اسم الفاعل
وذلك منكسر به منكسر بهما منكسر بهم منكسر بها منكسر بهما
منكسر بهن بفتح السين في الكل وكذا المصدر
الميمي واسمي الزمان والمكان غير انه لا يزاد في آخره

السين

الفاعل

حرف الجزم والامر انكسر اى امر الحاضر انكسر انكسرا
انكسروا انكسرى انكسرا انكسرن وامر الغايب
لينكسر لينكسرا لينكسروا لتنكسر لتنكسرا لينكسرن
بكسر الشين فيهما وكذا المجهول الا انه تضم علامة
المضارع وبفتح الشين فيه ويزاد حرف الجزم في
اخره والنهي لا تنكسر اي نهي الحاضر لا تنكسرا
لا تنكسروا لا تنكسرى لا تنكسرا لا تنكسرن بكسر
الشين في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء
وكذا المجهول الا انه يزاد في اخره حرف الجزم ويضم
حرف المضارع ويفتح الشين فيه واكتسب اى
اكتسب فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم مبني متعد مزيد ثلاثي خماسي من باب الافتعال
وقس على هذا البواقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو اكتسب اكتسبا اكتسبوا اكتسبت
اكتسبتا اكتسبن اكتسبت اكتسبتما اكتسبتم
اكتسبت اكتسبتما اكتسبتن اكتسبت اكتسبنا
وكذا المجهول غير انه بضم الهمزة وبكسر الشين فيه
يكتسب بكسر الشين اى يكتسب فعل مضارع مفرد
غايب معلوم صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي
خماسي من ذلك الباب وقس على هذا البواقي من
المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يكتسب يكتسبان

يكتسبون

يكتسبون تكتسب تكتسبان يكتسبن تكتسب تكتسبان تكتسبون
تكتسبين تكتسبان تكتسبن اكتسب نكتسب وكذا
مجهول الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح الشين فيه
اكتسابا مصدره فهو مكتسب مكتسبان مكتسبون مكتسبة
مكتسبتان مكتسبات بكسر الشين في الكل اسم الفاعل
وذاك مكتسب مكتسبان مكتسبون مكتسبة مكتسبتان
مكتسبات بفتح الشين في الكل اسم المفعول والامر
اكتسب اى امر الحاضر اكتسبا اكتسبوا اكتسبى
اكتسبا اكتسبن وفي امر الغايب ليكتسب ليكتسبا
ليكتسبوا لتكتسب لتكتسبا ليكتسبن وكذا المجهول
الا انه تضم علامة المضارعة وبفتح الشين فيه والنهي
لا تكتسب اى نهي الحاضر لا تكتسبا لا تكتسبوا لا تكتسبى
لا تكتسبا لا تكتسبن ونهي الغايب كذلك غير انه
بالياء وكذا المجهول الا انه بضم علامة المضارعة و
بكسر الشين فيه وكذا المضارع بنون التاكيد معلوما
ومجهولا واصفر اى اصفر فعل ماض مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي
خماسي من باب الافعلال وقس على هذا البواقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو
اصفر اصفرا اصفروا اصفرت اصفرتا اصفررن
اصفررت اصفررتما اصفررتم اصفررت اصفررتما

اصفررتن اصفررت اصفررنا بالفك على
الفتح من جمع المؤنث الغايبة الى آخره ومجهوله اصفرر
الى آخره بضم الهمزة وكسر الاولى الراء الاول عند الفك
وزيادة في آخره حرف الجر يصفرّ وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غايب صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي
خماسي من ذلك الباب معلوم وقس على هذا البواقي من
المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يصفرّان
يصفرّون تصفرّ تصفرّان يصفررن تصفرّ تصفرّان
تصفرّون تصفرّين تصفرّان تصفررن اصفرّ
نصفرّ بفتح الفاء في الكل وبالتشديد فيما سواء
جمع المؤنث فانها بالفك على الكسر ومجهوله يصفرّ
الى آخره بضم علامة المضارع وبزيادة حرف الجر في
في آخره بفتح الفاء فيهما اى في الماضي والمضارع
كما قلنا اصفرارًا مصدره فهو مصفرّ مصفرّان
مصفرّون مصفرّة مصفرّتان مصفرّات بفتح الفاء
في الكل اسم الفاعل وهو يصلح للمصدر الميمي واسم
الزمان والمكان وذلك مصفرّ به مصفرّ بهما مصفرّ بهم
مصفرّ بها مصفرّ بهما مصفرّ بهنّ اسم المفعول بفتح
الفاء في الكل ايضا هذا هو الفرق بينهما حال الادغام
وعند الفك يفرق بينهما بشيء آخر ايضا وهو
كسر الراء الاول للفاعل وفتحه للمفعول مع زيادة

حرف الجر في آخره وكذا المصدر الميمي واسم الزمان
والمكان غير انها لا يزاد في آخرها حرف الجر والامر
اصفرّ اى امر الحاضر اصفرّ اصفرّا اصفرّوا
اصفرّي اصفرّا اصفررن بفك جمع المؤنث
على الكسر وامر الغايب ليصفرّ ليصفرّا ليصفرّوا
لتصفرّ لتصفرّا ليصفررن بفك جمع المؤنث على
الكسر ايضا وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة
ويزاد حرف الجر فيه والنهي لا تصفرّ اى نهي
الحاضر لا تصفرّا لا تصفرّوا لا تصفرّي لا تصفرّا
لا تصفررن بالفك على الكسر ايضا ونهي الغايب
لا يصفرّ لا يصفرّا لا يصفرّوا لا تصفرّ لا تصفرّا
لا يصفررن بالفك على الكسر ايضا وكذا مجهوله
غير انه بضم حرف المضارعة ويزاد في آخره حرف
الجر بفتح الفاء فيهما اى في الامر والنهي وبالتشديد
في الكل سوى جمع المؤنث الغايبة مع ما بعدها في
في الماضي وجمع المؤنث فقط في غيره فانها بالفك
على الماضي على الفتح وفي غيره على العكس كما بينا
وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا و
وتكسّر اى تكسّر فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم مبني لازم لانه مطاوع فعّل بتشديد
العين مزيد ثلاثي خماسي من باب تفعّل وقس على هذا

الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم معه مطلقا
نحو تكسّر تكسّرا تكسّروا تكسّرت تكسّرتا تكسّرن
تكسّرت تكسّرتما تكسّرتم تكسّرت تكسّرتما تكسّرتن
تكسّرت تكسّرنا وكذا المجهول منه فكان نظيره تكسّر به
تكسّر بهما تكسّر بهم تكسّرت بها تكسّر بهما الى آخره غير انه
بضم علامة المضارع وبكسر السين فيه ويزاد في آخره حرف
الجزم يتكسّر وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح
سالم معرب متعدي مزيد الثلاثي الخماسي من ذلك الباب
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو يتكسّران يتكسّرون تتكسّر تتكسّران يتكسّرن
تتكسّرت تتكسّرتما تتكسّرتم تتكسّرت تتكسّرتما تتكسّرتن
تتكسّرت تتكسّرنا والمجهول يتكسّر به غير انه بضم علامة
المضارع ويزاد في آخره حرف الجزم بفتح السين فيهما
اي في الماضي والمضارع كما قلنا تكسّرا مصدر بضم
السين مع التشديد وهو متكسّر متكسّران متكسّرون
متكسّرة متكسّرتان متكسّرات بكسر السين في كل اسم الفاعل
وذلك متكسّر به متكسّر بهما متكسّر بهم الى آخره بفتح السين
في كل اسم المفعول والامر تكسّر اي الامر الحاضر تكسّر تكسّروا
تكسّري تكسّرا تكسّرن وامر الغائب ليتكسّر ليتكسّرا ليتكسّروا
لتتكسّر لتتكسّرا ليتكسّرن بفتح السين في الكل ومجهوله
ليتكسّر به غير انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد حرف الجزم

في آخره والنهي اي النهي الحاضر لا تتكسّر لا تتكسّرا لا تتكسّروا
لا تتكسّري لا تتكسّرا لا تتكسّرن ومجهوله لا يتكسّر به الى آخره
غير انه بضم علامة المضارع ويزاد حرف الجزم في آخره بفتح
السين فيهما اي في الامر والنهي كما قلنا وكذا التعريف
بنون التاكيد معلوما ومجهولا وتصالح اي تصالح فعل ماض
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعدي مبني مزيد الثلاثي
خماسي من باب التفاعل وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو تصالح تصالحا تصالحوا
تصالحت تصالحتا تصالحن تصالحت تصالحتما
تصالحتم تصالحت تصالحتما تصالحتن تصالحت
تصالحنا وكذا المجهول غير انه بضم التاء وقلب الالف
واوا وبكسر اللام فيه تصولح ويتصالح وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعدي معرب مزيد
الثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يتصالحان
يتصالحون تتصالح تتصالحان يتصالحن تتصالح
تتصالحان تتصالحون تتصالحين تتصالحان تتصالحن تتصالح
نتصالح بفتح اللام فيهما اي في الماضي والمضارع كما بينا
تصالحا مصدره بضم اللام فهو متصالح متصالحان
متصالحون متصالحة متصالحتان متصالحات
بكسر اللام في كل اسم الفاعل وذلك متصالح متصالح

متصالحون الى آخره بفتح اللام في كل اسم المفعول وهذا يصلح
للمصدر الميمي والزمان والمكان والامر اي الامر الحاضر تصالح
تصالحا تصالحوا تصالحي تصالحا تصالحن وامر الغايب
ليتصالح ليتصالحا ليتصالحوا لتتصالح لتتصالحا ليتصالحن
بفتح اللام في الكل وكذا المجهول الا انه بضم علامة المضارع
والنهي اي النهي الحاضر لا تتصالح لا تتصالحا لا تتصالحوا
لا تتصالحي لا تتصالحا لا تتصالحن بفتح اللام في الكل وكذا
الا انه بضم علامة المضارع فيه وكذا النهي الغايب
الا انه بضم علامة المضارع فيه بفتح اللام فيهما اي في الامر
والنهي وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واما ادثر
واثاقل فاصل الجز الاول تدثر معناه غطى راسه بثيابه
وهو لازم كتكسر واصل الثاني تثاقل كتصالح فادغمت
التاء فيهما اي في ادثر واثاقل اي ادغمت التاء في الدال
في الاول وفي الثاني لقرب مخرج التاء من الدال والثاء
فيهما اي في ادثر واثاقل اي ادغمت فيه نظرا لان التاء علامة
في الدال والثاء حال كونه تاء الا بعد قبلها دالا او ثاء
فالاولى ان يقال فادغمت التاء فيهما بعد القلب دالا وثاء
ثم ادخلت همزة الوصل ليمكن الابتداء بها لان الساكن لا يبتدأ به
وتصريف كل واحد من هذين البنايين ادثر بفتح الثاء هو
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم عند البعض اي تصريفا
لازم مبني مزيد الثلاثي خماسيا من باب التفعل لا من الافعل

مدثر



٥٩

مشددة العين نص على ذلك ابن جني الا ان التشديد
قد حذفت من التاء لا لتقاء الساكنين عند ادغام
التاء في الدال وكذا في مضارعه وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو ادثر ادثرا
ادثروا ادثرت ادثرتا ادثرن ادثرت ادثرتما ادثرتم
ادثرت ادثرتما ادثرتن ادثرت ادثرنا وكذا المجهول
الا انه بضم الهمزة وكسر الثاء فيه ويزاد في آخره حرف
الجر نحو ادثر عليه ايضا يدثر بفتح الثاء وهو فعل مضارع مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد الثلاثي خماسيا
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يدثر يدثران يدثرون تدثر تدثران
يدثرن تدثر تدثران تدثرون تدثرين تدثران تدثرن ادثر
ندثر ومجهوله يدثر به الى آخره الا انه بضم علامة المضارع فيه
ويزاد في آخره حرف الجر بفتح الثاء فيهما اي في الماضي
والمضارع ادثرا مصدره بكسر الهمزة وضم الثاء فهو متدثر
متدثران متدثرون متدثرة متدثرتان متدثرات بكسر الثاء
في كل اسم الفاعل وذلك متدثر عليه متدثر عليهما متدثر عليهم
متدثرة عليها متدثرتان عليهما متدثرات عليهن بفتح الثاء في
الكل وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه
يزاد حرف الجر في آخره والامر اي امر الحاضر ادثر ادثرا
ادثروا ادثري ادثرا ادثرن بفتح الثاء في الكل وكذا

مجهوله غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد حرف الجر في آخره والنهي
اي النهي الحاضر لاتدثر لاتدثرا لاتدثروا لاتدثري لاتدثرا لاتدثرن
وكذا النهي الغايب الآتية بالياء وكذا مجهوله الآتية بضم علامة المضارع
مع زيادة حرف الجر في آخره بفتح التاء فيهما اي في الامر والنهي
كما قلنا والتشديد في الجميع اي في الماضي والمضارع والمصدر واسم
الفاعل واسم المفعول والامر والنهي وكذا المقرب بنون التاكيد
معلوماً ومجهولاً واثاقل فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم لازم مبني مزيد الثلاثي خماسياً من باب التفاعل لا من تفعل
مشددة العين نص على ذلك ابن جني وقس على هذا الباقي من
المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اثاقل اثاقلا اثاقلوا
اثاقلت اثاقلتا اثاقلن اثاقلت اثاقلتما اثاقلتم اثاقلت
اثاقلتما اثاقلتن اثاقلت اثاقلنا بفتح القاف في الكل
وكذا مجهوله الآتية بضم الهمزة وقلبت الالف واواً وتزاد حرف
الجر في آخره نحو اثوقل عليه الى آخره يثاقل بفتح التاء والقاف
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم
معرب منتقى مزيد الثلاثي خماسياً من ذلك الباب وقس
على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يثاقلان
يثاقلون تثاقلت تثاقلتا يثاقلن تثاقلت تثاقلتما تثاقلتم
تثاقلت تثاقلتما تثاقلتن تثاقلت تثاقلنا وكذا المجهول الآتية
بضم حرف المضارعة ويزاد في آخره حرف الجر كما بيناه اثاقلا
مصدره بضم القاف فهو متثاقل متثاقلان متثاقلون بكسر القاف

في الكل وذالك متثاقل عليه متثاقل عليهما متثاقل عليهم الى
آخره بفتح القاف وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان
الآتية لا يزاد حرف الجر في آخره والامر اي امر الحاضر
اثاقل اثاقلا اثاقلوا اثاقلي اثاقلا اثاقلن وامر الغايب
ليثاقل ليثاقلا ليثاقلوا الى آخره بفتح القاف في الكل وكذا
مجهوله الآتية بضم حرف المضارعة فيه ويزاد حرف الجر في
آخره والنهي اي نهي الحاضر لاتثاقل لاتثاقلا لاتثاقلوا لا
تثاقلي لاتثاقلا لاتثاقلن الى آخره وكذا مجهوله نهي الغايب
الآتية بالياء كما مر غير مرة بفتح القاف فيهما اي في الامر
والنهي والثاء المشددة في الجميع اي الماضي والمضارع
والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والامر والنهي
وتدحرج فعل ماض ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم لازم مبني مزيد رباعي خماسياً من باب التفعلل
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو تدحرج تدحرجا تدحرجوا تدحرجت تدحرجتا
تدحرجن تدحرجت تدحرجتما تدحرجتم تدحرجت تدحرجتما
تدحرجتن تدحرجت تدحرجنا بفتح الراء في الكل وكذا
الآتية بضم حرف المضارعة وبكسر الراء فيه ويزاد فيه
حرف الجر في آخره يتدحرج بفتح الراء في الكل وهو فعل
مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب
لازم مزيد رباعي خماسياً ذلك الباب وقس على هذا الباقي

من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو تدحرج
تدحرجان تدحرجون تدحرج تدحرجان تدحرجن
تدحرج تدحرجان تدحرجون تدحرجين تدحرجان
تدحرجن اتدحرج نتدحرج ومجهوله يتدحرج
الا انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد حرف الجر فى آخره
بفتح الراء فيهما اى فى الماضى والمضارع تدحرجا
مصدره بضم الراء فهو متدحرج متدحرجان متدحرجون
متدحرجة متدحرجتان متدحرجات بكسر الراء
فى الكل وذلك متدحرج متدحرجان متدحرجون
متدحرجة متدحرجتان متدحرجات بفتح الراء
فى الكل وكذا المصدر الميمى واسم الزمان والمكان الا
انه يزاد فى آخره حرف الجر والامر اى امر الحاضر تدحرج
تدحرجا تدحرجوا تدحرجى تدحرجا تدحرجن وامر
الغايب ليتدحرج ليتدحرجا ليتدحرجوا لتتدحرج لتتدحرجا
ليتدحرجن بفتح الراء فى الكل وكذا مجهوله الا انه
بضم علامة المضارع فيه ويزاد حرف الجر فى آخره والنهى
اى نهى الحاضر لا تدحرج لا تدحرجا لا تدحرجوا لا تدحرجى
لا تدحرجا لا تدحرجن وكذا امر الغايب بفتح الراء فى
الكل الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة
فيه ويزاد فى آخره حرف الجر كما مر بفتح الراء فيهما
اى فى الامر والنهى كما قلنا وكذا التصريف بنون التأكيد

معلوما

معلوما ومجهولا مثال المزيد الساسى استغفر وهو فعل ماض مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعدى مبنى مزيد الثلاثى
سداسى من باب الاستفعال وقس على هذا الباقى
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو استغفر
استغفرا استغفروا استغفرت استغفرتا استغفرن
استغفرت استغفرتما استغفرتم استغفرت
استغفرتما استغفرتن استغفرت استغفرنا وكذا
مجهوله غير انه بضم الهمزة والتاء بكسر الفاء فيه يستغفر
بكسر الفاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم متعدى معرب مزيد الثلاثى سداسيا من ذلك
وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو يستغفر يستغفران يستغفرون تستغفر
تستغفران يستغفرن تستغفر تستغفران
تستغفرون تستغفرين تستغفران تستغفرن
استغفر نستغفر وكذا مجهوله الا انه بضم حرف
المضارعة وبفتح الفاء فيه استغفارا مصدره
فهو مستغفر مستغفران مستغفرون مستغفرة
مستغفرتان مستغفرات بكسر الفاء فى الكل وذاك
مستغفر مستغفران مستغفرون مستغفرة مستغفرتان
مستغفرات بفتح الفاء فى الكل والنهى اى نهى الحاضر
لا تستغفر لا تستغفرا لا تستغفروا لا تستغفرى

و الامر اى امر الحاضر استغفر استغفرا استغفروا
استغفرى استغفرا استغفرن
بكسر الفاء فى الكل صح

استغفرا استغفرن بكسر الفاء في الكل وامر الغائب
ليستغفر ليستغفرا ليستغفروا لتستغفر لتستغفرا ليستغفرن
ليستغفرن بكسر الفاء في الكل وكذا نهي الغائب نحو لا
والحاضر الا انه بالياء ومجهولهما نحو ليستغفر ولا يستغفر
الى آخره الا انه بضم حرف المضارعة ويفتح ما قبل آخره
فيه بكسر الفاء فيهما اي في الامر والنهي واشهابّ
بتشديد الباء وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب
معلوم صحيح سالم عند البعض لازم مبني مزيد
الثلاثي سداسيا من باب الافعلال وقس على هذا
الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو اشهابّ اشهابّا اشهابّوا اشهاببت
اشهابّتا اشهاببن اشهاببت اشهاببتما اشهاببتم
اشهاببت اشهاببتما اشهاببتن اشهاببت اشهاببنا
بالفك على الفتح من جمع المؤنث الغائبة الى آخره
وكذا المجهول الا انه بضم الهمزة وتقلب الالف واوا فيه ويزاد
في آخره حرف الجر يشهابّ بتشديد الباء وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم عند البعض لازم
معرب مزيد الثلاثي سداسيا من ذلك الباب وقس
على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو يشهابّ يشهابّان يشهابّون تشهابّ تشهابّان
يشهاببن تشهابّ تشهابّان تشهابّون تشهابّين تشهابّان

شهاببن

تشهاببن اشهابّ نشهابّ وكذا المجهول الا انه بضم
حرف المضارعة ويزاد حرف الجر في آخره اشهيبابا
مصدر فهو مشهابّ مشهابّان مشهابّون بتشديد الباء
في الكل وهو يصلح لان يكون مصدرا ميميا واسم الزمان والمكان
ايضا وذاك مشهابّ به مشهابّ بهما مشهابّ بهم الى آخره
والامر اي الامر الحاضر اشهابّ اشهابّا اشهابّوا وامر
الغائب ليشهابّ ليشهابّا ليشهابّوا الى آخره بتشديد الباء
في الكل سوى جمع المؤنث وكذا المجهول الا انه بضم علامة المضارع
فيه ويزاد حرف الجر في آخره والنهي اي نهي الحاضر لا تشهابّ
لا تشهابّا لا تشهابّوا لا تشهابّي لا تشهابّا لا تشهاببن بتشديد
الباء في الكل سوى جمع المؤنث وكذا النهي الغائب الا انه
بالياء ومجهوله يشهابّ به الا انه بضم حرف المضارعة فيه
ويزاد فيه حرف الجر في آخره بتشديد الباء في الجميع
اي في الماضي والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول
والامر والنهي وفي هذه العبارة تسامح لان تشديد
الباء في الماضي فيما قبل جمع المؤنث الغائبة وما سواها
بالفك اي في المضارع والامر والنهي فيما سوى جمع
المؤنث الا في المصدر فانه بلا تشديد الباء وكذا
المقرون بنون التاكيد معلوما ومجهولا واغدودن
بفتح الدال معناه طول الشعر وهو فعل ماض مفرد
مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد الثلاثي

من باب افعلال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو اغدودنا اغدودنوا اغدودنت
اغدودنتا اغدودن اغدودنت اغدودنك واغدودنتما
اغدودنتم اغدودنت اغدودنتما اغدودن اغدودنت
اغدودنا تغدودن يغدودنان يغدودنون
تغدودن تغدودنان يغدودن تغدودن تغدودنان
تغدودنون تغدودن تغدودنان تغدودن
اغدودن نغدودن بكسر الدال الثانية في الكل
اغديدانا مصدره بفتح الدال الثانية والاصل
اغدودانا بكسر الدال وسكون الواو وقلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اغديدانا فهو
مغدودن مغدودنان مغدودنون الى آخره
بكسر الدال الثانية في الكل وذاك مغدودن
عليه مغدودن عليهما مغدودن عليهم الى آخره
بفتح الدال الثانية في الكل وكذا المصدر الميمي واسم
الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف الجر في آخره
والامر اي امر الحاضر اغدودن اغدودنا اغدودنوا
الى آخره وامر الغائب ليغدودن ليغدودنا ليغدودنوا
الى آخره بكسر الدال الثانية في الكل والنهي اي نهي الحاضر
لا تغدودن لا تغدودنا لا تغدودنوا الخ بكسر الدال
الثانية ايضا وكذا النهي الغائب الا انه بالياء وكذا المجهول

٦٢

الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح الدال الثانية فيه
ويزاد حرف الجر في آخره بكسر الدال فيهما اي في الامر
والنهي وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا
واجلوذ بتشديد الواو وهو فعل ماض مفرد مذكر
غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد الثلاثي سداسيا
من باب الافعوال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو اجلوذ اجلوذا اجلوذوا الى آخره
وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وبكسر الواو فيه ويزاد
حرف الجر في آخره يجلوذ فعل مضارع مفرد مذكر غائب
معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد الثلاثي سداسيا
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يجلوذ يجلوذان يجلوذون الى آخره
بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة
وبفتح الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر اجلواذا
مصدره بكسر اللام فهو مجلوذ مجلوذان مجلوذون
الى آخره بكسر الواو في كل اسم الفاعل وذلك مجلوذ به
مجلوذ بهما مجلوذ بهم الى آخره بفتح الواو في كل اسم المفعول
وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه بلا زيادة
حرف الجر في آخره والامر اي امر الحاضر اجلوذ اجلوذا
اجلوذوا الى آخره وامر الغائب ليجلوذ ليجلوذا
ليجلوذوا الى آخره بكسر الواو في الكل وكذا النهي

تغدودن فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب
مزيد الثلاثي سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا
الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم مطلقا

الغايب الآتية بالياء وكذا المجهول الآتية بضم علامة المضارع
فيه ويزاد حرف الجزم في آخره بكسر الواو فيهما اي في الامر
والنهي والواو مشددة في الجمع اي في الماضي والمضارع
واسم الفاعل واسم المفعول والامر والنهي وكذا التصريف
بنون التأكيد معلوماً ومجهولاً واسحنكك بفتح الكاف بمعنى
زاد السواد والظلمة وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد الثلاثي ملحق رباعي
سداسياً من باب الافعنلال وقس على هذا الباقي من
المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقاً نحو اسحنكك
اسحنككا اسحنككوا اسحنككت اسحنككتا
اسحنككن اسحنككت اسحنككتما اسحنككتم
الى آخره وكذا المجهول الآتية بضم الهمزة وبكسر الكاف الاول
ويزاد حرف الجزم في آخره يسحنكك وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد
الثلاثي ملحق رباعي سداسياً وقس على هذا البواقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقاً نحو يسحنكك
يسحنككا يسحنككوا الى آخره بكسر الكاف الاول في
الكل وكذا المجهول الآتية بضم حرف المضارعة وبفتح الكاف الاول
فيه ويزاد في آخره حرف الجزم اسحنكاكاً مصدره فهو مسحنكك
مسحنككان مسحنككون الى آخره بكسر الكاف الاول
في الكل وذاك مسحنكك به الى آخره بفتح الكاف الاول

وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الآتية يزاد في آخره
حرف الجزم والامر اي امر الحاضر اسحنكك الى آخره وامر
الغايب ليسحنكك ليسحنككا ليسحنككوا الى آخره بكسر
الكاف الاول وكذا المجهول الآتية بضم حرف المضارعة وبفتح
الكاف الاول فيه ويزاد في آخره حرف الجزم والنهي
اي نهي الحاضر لا تسحنكك لا تسحنككا لا تسحنككوا
الى آخره بكسر الكاف الاول وكذا نهي الغايبة الآتية
بالياء وكذا المجهول عنه الآتية بضم حرف المضارعة
بفتح الكاف الاول فيه ويزاد في آخره حرف الجزم بكسر
الكاف الاول فيهما اي في الامر والنهي واسلنقى فعل ماض
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد
الثلاثي ملحق رباعي مزيد سداسياً من باب الافعنلال
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقاً نحو اسلنقى اسلنقيا اسلنقوا الى آخره
بفتح القاف في الكل واصل اسلنقوا اسلنقيوا
استثقلت الضمة على الياء لكونها اقوى الحركات والياء
اضعف الحروف لكونها حرف علة فحذفت فالتقى الساكنان
الياء والواو فحذفت الياء فبقي اسلنقوا وقيل
قلبت الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى الساكنان
الالف المقلوبة والواو فحذفت فبقي اسلنقوا
وكذا الاعلال في اسلنقت واسلنقتا الى آخره

يستلقي بكسر القاف فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم لازم معرب مزيد الثلاثي ملحق مزيد رباعي
سه استيًا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من
المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يستلقيان
يستلقون فانهما في الاصل يستلقيون نقلت حركة الياء
الى القاف فيهما بعد سلب حركته ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
فبقي يستلقوا ويستلقون واصل تستلقين في
المفرد المخاطبة تستلقيين لتوالي الكسرات تأمل فاستثقلت
كسرة الياء فالتقاء ساكنان الاولى بالناقصة
والاخر ياء الضمير فحذفت ياء الناقصة فصار تستلقين
وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح القاف
فيه ويزاد في آخره حرف الجزم استلقاء مصدر وهو
في الاصل استلقايا قلبت الياء همزة لوقوعها بعد
الف زائدة في الطرف فصار استلقاء فهو مستلق
مستلقيان الى آخره بكسر القاف في الكل اعلاله كاعلال
قاضٍ واصل مستلقون مستلقيون واعلاله كاعلال
يستلقون فقد مرّ آنفا وذلك مستلقى عليه مستلقى عليهما
مستلقى عليهم الى آخره بفتح القاف في الكل وكذا المصدر
الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد في آخره حرف الجر
والامر اي امر الحاضر استلق الى آخره واعلالهما ما مر
في المضارع تأمل وامر الغائب ليستلق الى آخره

واصل

واصل ليستلقوا ليستلقيوا واعلاله ما مر في
المضارع وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارعة
وبفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي
اي نهي الحاضر لا تستلق لا تستلقيا لا تستلقوا
الى آخره واصل لا تستلقوا لا تستلقيوا بكسر القاف
وضم الياء استثقلت الضمة على الياء كما مر في استلقوا
او لانه يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة فنقلت
الضمة الياء الى القاف بعد سلب حركتها فالتقاء ساكنان
الياء والواو فحذفت الياء فصار لا تستلقوا واصل
لا تستلقي لا تستلقيي بكسر القاف والياء الاول
استثقلت الكسرة على الياء لتوالي الكسرات
الى الستة تأمل فحذفت الكسرة فالتقاء الساكنان
ياء الضمير وياء الناقص فحذفت ياء الناقص
فصار لا تستلقي وهذا الاعلالات فالنهي من
المضارع قد بينهما هنا للتوضيح وكذا النهي غائبة
الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارعة
وبفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر
القاف فيهما اي في الامر والنهي وكذا التصريف
بنون التأكيد معلوما ومجهولا و افشعر اي
افشعر فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح
سالم لازم مبني مزيد رباعي سه استيًا من باب افعلال

وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو اقشعرا اقشعروا اقشعر وابالادغام
الا جميع المؤنث الغائبة ومن هناك الى هنا بالفك على
الفتح تأمل وكذا المجهول الا انه بضم الهمزة والشين
وبكسر العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر يقشعر
فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح لازم
معرب مزيد الثلاثي رباعي سدا سيا من ذلك
الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يقشعران الى آخره
بكسر العين والادغام في الكل سوى جمع المؤنث
فانها بالفك على الكسر وكذا المجهول الا انه بضم حرف
المضارعة وبفتح العين فيه ويزاد في آخره
حرف الجر اقشعرارا مصدره بسكون العين
بلا ادغام لان الالف قد وقعت فاصلة بين الحرفين
المتجانسين فيه فلا يمكن ادغامهما في الآخر فهو يقشعر
بكسر العين في الكل وذلك مقشعر به الى آخره
بفتح العين والادغام في الكل وهذا منصرف في
كثير من النسخ والصواب عدم تركه وكذا المصدر
الميمي واسم الزمان والمكان الا انه يزاد في آخره حرف
الجر والامر اي امر الحاضر اقشعر والى آخره وامر
الغائب ليقشعر الى آخره وكذا المجهول الا انه بضم حرف

المضارعة وبفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر
والنهي اي نهي الحاضر لا تقشعر لا تقشعرا لا تقشعروا
لا تقشعري لا تقشعرا لا تقشعررن والنهي الغائب
كذلك الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارعة
وبفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر العين
فيهما اي في الامر والنهي والراء مشددة في الجميع
اي في الماضي والمضارع والامر والنهي معلومات
كان او مجهولات واسم الزمان والمكان واسم الفاعل
واسم المفعول الا في المصدر فانه بلا تشديد الراء
كما مر وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا

فصل في الفوائد اللازم اي في الفعل
اللازم وهو ما يلازم الفاعل ولا يتجاوز الى مفعوله
يصير متعديا وهو ما يتجاوز الى مفعول به باحد ثلاثة
اسباب بزيادة الهمزة في اوله لكن هذا ليس على
اطلاق بل توجد همزة مزيدة في اوله بعض الافعال
المتعدية فيصيرها لازما فضلا ان يصير اللازم متعديا نحو
قولهم قشعرته فاقشعر وغير ذلك فيلزم على الشيخ
ان يشير اليها وهو عدم كونها للمطاوعة كما في هذا
القول فلهذا جعل لازما وتشديد عينه اعلم
ان تشديد عين الفعل اللازم يصير متعديا اذا لم
يكن بمعنى صار وهذا القيد لازم عليه وتشديد عين

الفعل المتعدى ذاد وبلغ بتعدية نحو نعر وحرف
الجر فى اخره اى اذا اردت ان تجعل الفعل اللازم
متعديا فزد فى اوله همزة ليس للمطاوعة او فى عينه
تضعيفا او فى اخره حرف الجر فصار الفعل اللازم
بواسطة هذه الحروف متعديا وانما اختص هذا الفعل
بهذه الحروف لوجوده كهذا بالاستقراء نحو
اخرجته وخرّجته وخرجت به من الدار هذا قيد ما سبق
من الامثلة فان هذه الامثلة فى الاصل خرجت وهو
فعل لازم فلما زادت الهمزة والتضعيف وحرف الجر
كانت متعدية بواسطة هذه الحروف الا ان التعدية
بالهمزة والتضعيف مخصوصة بالثلاثى المجرد وحرف
الجر لا يختص به بل يوجد غيره ايضا نحو ذهب بزيد و
وانطلقت به والى هذا اشار الزنجانى بقوله وحرف
الجر فى الكل ثم اورد هنا ابن المثالين فلهذا اسار المعتم
لهمزة بقوله هذا تعدية اللازم باخره بالباء والتشديد
والهمزة ان اردت جعله متعديا بهمزة وتضعيف حصفا
ثلاثيا وبحذف التاء من تفعلل وتفعّل بتشديد العين
ومكررة اللام اى يصير تفعلل متعديا بحذف التاء منه
لانه عند ذلك كان مجردا رباعيا وهو متعدى وفيه نظر
لان النظر لا يختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم
والمتعدى اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب

فانه غالب حال التعدية وتفعّل مشددة العين اى
يصير تفعّل بتشديد العين متعديا بحذف التاء منه لانه
عند ذلك رباعيا بزيادة التشديد فى عينه ماكان
ثلاثيا لازما وهو متعدى بتشديد عينه وفيه نظر من
جهتين الاول ان تفعّل مشددة العين لا يختص
باللازم بل مشترك بين اللازم والمتعدى كما مر بيانه فى
صدر الكتاب فى الابواب حتى يكون متعديا بحذف
التاء منه والثانى انه بعد الحذف يصير على وزن
فعّل مشددة العين وهو لا يختص بالتعدية بل مشترك
بين اللازم والمتعدى ايضا نحو جرّب الرجل وموّت
الابل وخرّج زيد الا ان لا زمان لانهما بمعنى صار
والثالث متعدى اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب
ايضا يعنى اللازم غالبا فى تفعّل والتعدية مخالفة
فعل تأمل والمتعدى يصير لازما بحذف اسباب التعدية
لانه لما حذفت منه اسباب التعدية بقى على اصله
وهو اللازم لانه فى الوضع لازم ثم تعدى بالاسباب
المذكورة وبحذفها منه بقى لازما وبنقله اى الفعل المتعدى
الى باب انكسر يصير لازما ايضا لان انكسر من باب
انفعل وهو لازم لانه للمطاوعة فنقل الفعل المتعدى
المنقول اليه للمطاوعة ايضا كنقل كسر الى انكسر
وقطع الى انقطع ونحوهما واعلم انه فى قوله وبنقله

الى باب انكسر تساهلا والاولى ان يقال الى باب انفعل
لان انفعل وزن انكسر وانكسر موزون وذلك الموزون
في مقابل الوزن يوهم او يفيد حصر الحكم المراد فيه
كما كان ذكر الوزن كذلك والحكم والمراد ههنا ليس بحصر
في لغت انكسر تامل ولهذا قال الزنجاني في شرحه
اذا اردت ان تجعل المتعدى لازما فالطريق ينقل
الى باب انفعل ثم قال او الى افتعل او الى افعل بتشديد
اللام وفيهما نظر اما في افتعل فلانه مشترك بين اللازم
والمتعدى واما افعل فلانه لا يوجد الفعل المتعدى
المنقول اليه حتى صار سبب نقله اليه لازما بل منقولة
اليه فعل لازم في الاستقرا ايه كنقل حمر الى احمر
وعور الى اعور ولهذا لم يكن يذكر الشيخ لنقل
اليهما ثم قال او الى تفعلل وان كان رباعيا وفيه تساهلا
لان الرباعي على الاطلاق يشتمل على ملحقات الرباعي
المجرد بعضها لازم وبعضها متعدى فالاولى
ان يقال وان كان رباعيا مجردا او على ما هو قول
الشيخ في النقل وباب فعلل يصير لازما بزيادة
في اوله اى ان كان رباعيا مجردا نحو دحرجت
الحجر فتدحرج وانما يصير لازما ولا يجئ التاء في اوله
لانه عند ذلك يصير للمطاوعة وما كان لها يصير لازما
ولا يجئ المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضرب

والمجهول

والمجهول وهو ما لم يسمى فاعله بل اقيم المفعول به مقام
الفاعل في اسناد الفعل اليه نحو ضرب زيد من اللازم
اى من الفعل اللازم حتى لا يقال حمرت زيدا وصح
زيد بتخفيف عين الفعل فيهما وانما قيد بعدم مجئ منه
للمفعول به وهو فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان
والمفعول له وهو ما فعل لاجله والمفعول معه وهو ما ذكر
بعد الواو المصاحبته معمول فعل لفظا ومعنى والمفعول
المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه قد يجئ
من الفعل اللازم مثال الاول سرت يوم الجمعة
او قعدت امام الامير والثاني نحو قعدت عن
الحرب جبنا ومثال الثالث نحو جلست وزيدا
او ما لك وزيدا على معنى ما لك فعدت وزيدا ومثال
الثالث جلست جلسة فلهذا قيد به لان اللازم من الافعال
هو اى اللازم ما لا يحتاج الى المفعول به بحصول الفائدة
بدونه والمتعدى بخلافه من حيث انه يحتاج اليه
لعدم حصول الفائدة بدونه نحو ضربت فانه لا يفيد بدون
ذكر من وقع عليه الضرب بخلاف حسن زيد وباب
فاعل يكون بين الاثنين اى للمشاركة بين الاثنين
كما مر بيانه ناظلت اى رميت فهو مشترك بينهما الا
قليلا اى قليلا لا يكون بين الاثنين بل من طرف واحد
نحو طارقت النعل اى كسرت وعاقبت اللص اى عزرت

التارك ومنه عافاك الله وقاتلهم ويجيء هذا الباب
بمعنى افعل وفعّل مشددة العين وفعَل مخففة العين
وتفاعل قد مر مثلها في صدر الكتاب وكلها متعدي
وباب تفاعل ايضاً يكون بين الاثنين فصاعداً
نحو تدافعنا وهذا المثال يصلح ان يكون بين الاثنين
فصاعدا لانه نفس المتكلم مع غيره وهو يكون اثنين
او اكثر لان الغير من نفس المتكلم تارة يكون واحدا
تارة يكون اكثر منه فعلى التقدير الاول كان اثنين
وعلى التقدير الثاني كان ثلاثة او اكثر مشاركة الجماعة
وهنا متروك لان كون هذا الباب لمشاركة الجماعة
يعلم من قوله فصاعداً بعد قوله يكون بين الاثنين
وكذا يعلم من مثاله كما بينا نحو تصالح القوم بين
المتنازعين فهذا متروك في بعض النسخ والاولى
عدم ذكره وان لم يكن قوله والمشاركة الجماعة
متروك وقد يكون اي قليلاً يكون باب التفاعل
لاظهار ما ليس في الباطن اي اظهار ما ليس بتصوره
في الحقيقة وعند ذلك لا يكون للمشاركة بين الاثنين
ولا بين الجماعة نحو تمارضت اي اظهرت المرض وليس
لي مرض ومنه تجاهلت اي اظهرت الجهل وليس لي
جهل ويجيء بمعنى تفعّل مشددة العين وافعل قد مر
مثالهما وبعض هذه المعاني متعدي وبعضها لازم

قد مر بيانه

قد مر بيانه في صدر الكتاب واذا كان فاء الفعل
وذكر هذه القاعدة ههنا ليس على ما ينبغي لانه في صدر
المعاني الابواب ولم يتزع عنه من افتعل حرفا من
حروف الاطباق وهو عبارة عما ينطبق اللسان
مع الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء
والظاء وهذه الحروف الاربعة مستعلية مطبقة
يلزم استعلاؤها من اطباقها من غير عكس وحروفها
سبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء
والغاء والقاف يجمعها حروف صضطظ خغق الاربعة
الاولى مستعلية مطبقة والثلاثة الاخيرة مستعلية
فقط ولكن كون الاربعة الاولى مطبقة باعتبار
الصفة لا باعتبار المخرج لان المخرج طرف اللسان
والثنايا ومخرج الضاد اول في اللسان وما يليها
من الاضراس ومخرج الطاء طرف اللسان واصول
الثنايا وهذه المخارج من الاطباق المعرف فيصير
تاء افتعل طاء لان الطاء من مخرج التاء وهو ما بين
طرف اللسان واصول الثنايا كما مر ذكره ليتخفف
على اللسان ويكون مجانسا لما قبله في الاطباق
نحو اصطبر اصله اصتبر بعد النقل الى باب الافتعال
قلبت التاء طاء كما مر ثم يجوز ذلك ان تقلب التاء
صادا لاتحادهما في الاستعلائية فصار اصّبر

ثم ادغم الضاد في الضاد وجوبا باجتماع الحرفين المتماثلين
اولهما ساكن والثاني متحرك ولا يجوز ذلك ان تقلب
الضاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء وجوبا وان تحز
في الاستعلائية لعظم في امتداد الصوت فلا يقال اطّبر
ولا يجوز لك ان تدغم الضاد في تاء افتعل بعد قلبها
تاء لان الضاد من الاطباق والتاء من المهموسة
باعتبار الصفة لا المخرج وهي ما لا ينبع اللسان الى الحنك
الاعلى وحروفه عشرة الشين والثاء والتاء والكاف
والصاد والفاء والهاء والحاء يجمعها حروف
ستشحثك خصفه ولو فعل ذلك لذهب من اطباقه
وهو مستكرهة عندهم فلا يقال اتّبر ومع ذلك فقد قيل
ليس بين الضاد والتاء مجانسة في الذات والمقاربة
حتى تقلب الضاد تاء وتدغم في التاء ولهذا لا تقلب
التاء فيه اولا صادا ثم ادغم الضاد في الضاد
بل طاء ثم تدغم الضاد في الضاد كما مر ويجوز ذلك البيان
وهو بقاء الطاء المقلوبة على حالها لعدم المجانسة بينهما
في الذات فيقال اضطبر كما اختار الشيخ فيه واضطبر
اصله اضتبر بعد نقل الى الافتعال قلبت التاء طاء كما مر
فصار اضطبر ثم يجوز ذلك ان تقلب الطاء ضادا
لاتحادهما في الاستعلائية فصار اضضبر ثم تدغم
الضاد في الضاد وجوبا فصار اضّبر ولا يجوز لك

ان تقلب

ان تقلب الضاد طاء ثم تدغم الطاء وجوبا بزيادة
صفة الضاد فلا يقال اطّرب ولا يجوز لك ايضا ان
تقلب الضاد تاء ثم تدغم التاء في التاء افتعل وجوبا
من ذهاب الاطباق به من الضاد فلا يقال اتّرب
ولا يجوز لك ان تقلب التاء ضادا اولا ثم تدغم الضاد
في الضاد وجوبا لعدم مجانسة بينهما في الذات والمقاربة
في المخرج كما مر اختار الشيخ قلب التاء طاء لا ضادا و
يجوز لك البيان كما مر فيقال اضطرب كما اختار الشيخ
فيه واطّرد اصله اطترد بعد نقل طرد الى افتعال قلبت
التاء طاء كما مر فصار اططرد بالطاءين ثم تدغم الطاء
في الطاء لوجوب الادغام عند ذلك ولهذا لا يجوز
لك البيان فيه كما مر ثم يختار الشيخ فيه كما جاز لك
في الضاد ولا يجوز لك ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم
التاء في التاء الافتعال وجوبا وان كان مقاربة
في مخرجها لانه قد ذهب الاطباق به من الطاء كما
مر انه من حروف الاطباق والتاء من المهموسة
فلا يقال اتّرد واظّهر اصله اظتهر بعد ظهر الى الافتعال
~~ثم تدغم التاء في التاء الطاء~~ ثم تقلب التاء طاء كما مر
فصار اظطهر ثم يجوز لك ان تقلب الطاء ظاء
ثم تدغم الظاء المعجمة في الظاء المعجمة وجوبا لما وجد
بينهما في العظم والمخرج والاستعلائية فيقال اظّهر كما

كما اختار الشيخ ذلك ويجوز لك العكس كما مر فتدغم
الطاء المهملة في مثلها فيقال اطّهر بالطاء المهملة
ويجوز لك البيان فيه كما في التاء والضاد لعدم
الجنسية بينهما في الذات وان اتحد في المخرج والاستعلائية
فيقال اظطهر ولا يجوز لك ان تقلب الظاء تاء
ثم تدغم التاء في تاء الافتعال وجوبا لما مر من ذهاب
الاطباق به فلا يقال اتّهر ولا يجوز لك ان تقلب التاء
ظاء معجمة ثم تدغم الظاء المعجمة في مثلها وجوبا لعدم مجانسة
بينهما في الذات ومقاربة في المخرج فلهذا لم يختار الشيخ
يا اختار فيها طاء واذا كان فاء افتعل دالا او ذالا
او زاء وهذه الحروف من المجهورية وحروفها تسعة
عشر حرفا الدال والذال والزاء والضاد والظاء
والطاء والعين والغين والهمزة والالف والياء
و الجيم والقاف واللام والنون والواو والميم والباء
يجمعها شد ذر ضط طفق بيا مجعلوا بيصيد
تاء افتعل دالا لقرب الدال من التاء لان مخرج
الدال طرف اللسان واصول الثنايا كما ان مخرج التاء
كذلك ومخرج الذال طرف اللسان وطرف الثنايا
ومخرج الزاء طرف اللسان والثنايا فكان الدال
قرب الى التاء في المخرج بالنسبة اليهما فلهذا قلبت
التاء دالا لدفع الثقل المستكن عندهم لا ذالا ولا زاء

نحو ادمع

نحو ادمع اصله ادتمع بعد نقل دمع الى باب الافتعال قلبت
التاء دالا كما مر فصار اددمع بالدالين فتدغم الدال في
الدال فصار ادّمع ولا يجوز لك ان تقلب الدال تاء ثم تدغم
التاء في تاء الافتعال لان الدال من المجهورية والتاء من المهموسة
من المهموسة ولو فعل ذلك لذهب من الدال وذلك مستكن
عندهم فلا يقال اتّمع ولا يجوز لك البيان فيه لما مر من وجوب
الادغام عند ذلك واذكر اصله اذتكر بعد نقل ذكر الى الافتعال
قلبت التاء دالا كما مر فصار اذدكر ثم ادغمت الذال في الدال
عند البعض جوازا لاتحادهما في المجهورية وقربهما
في المخرج فصار اذّكر بالذال المعجمة لان المعتبر عندهم
صورة الحرف المدغم ومنهم الشيخ فلذا قال بادغام
الدال في الذال اذّكر وعند البعض المعتبر في ذلك
صورة الحرف المدغم فيه فصار ادّكر بالدال المهملة
وعند البعض ليس كذلك بل تقلب الدال المنقلبة من التاء
ذالا كما مر من اتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج
ثم ادغم الذال المعجمة في مثلها فصار اذّكر وكذا يجوز العكس
عندهم فصار ادّكر بالدال المهملة ومنهم صاحب المراح ولا يجوز
لك ان يجعل الذال تاء ثم تدغم في تاء الافتعال وجوبا لفوت
المجهورية من الذال لان الذال من المجهورية والتاء
من المهموسة فلا يقال اتّكر ويجوز لك ان تقلب التاء ايضا
ذالا لقربهما في المخرج ثم تدغم الذال في الذال وجوبا كما مر

من ان الدال اقرب الى التاء في المخرج ولان المراد من القلب
من القلب حصول الخفة في قلب التاء الى التاء يحصل ذلك
ذلك لا في قلبها الى الذال فلذا اجاز البيان في صورة اجتماع
الذال مع الذال ولم يجوز ذلك في صورة اجتماع الذال مع
مثلها واذدجر اصله اذتجر من دجر نقل دجر الى الافتعال
قلبت التاء دالا كما مر فصار اذدجر ويجوز لك البيان على ذلك
كما اختاره الشيخ لحصول الخفة به ولعدم الجنسية في الذال
ويجوز لك ان تقلب الدال زايا ثم تدغم الزاي في الزاي وجوبا
لاتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج فيقال ازجر كما اختاره
صاحب المراح ولا يجوز لك ان تجعل الزاي دالا لان الحذف
في المجهورية ثم تدغم الدال في الدال وجوبا لان الزاي في
امتداد الصوت اعظم من الدال فيصير ذلك القدر كوضع
القصعة الكبيرة على الصغيرة لوجود ذلك فلا يقال ادجر
ولا يجوز لك ايضا ان تجعل الزاي تاء ثم تدغم في تاء الافتعال
وجوبا لفوات المجهورية من الزاي فلا يقال اتجر مع ذلك لا
لا يكون بين التاء ثم تدغم الزاي في الزاي وجوبا لما لاثم زايا
كما مر واذا كان فاء افتعل واوا او ياء او ثاء قلبت الواو والياء
والثاء تاء ثم ادغمت التاء في تاء الافتعال اما اذا كان واوا
فلانه لو لم تقلب تاء لزم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها
ماقبلها فلزم كون الفعل مدة بالياء نحو ايتعد ومدة بالواو
بالياء نحو يوتعد او يلزم توالي الكسرات فلهذا الضرورة تقلب الواو

تاء وان ذهب مجهوريتها به لانها من المجهورية والتاء من
المهموسة كما مر واما اذا كان ياء فلانها لو لم تقلب تاء
يلزم توالي الكسرات ايضا فلئلا يلزم ذلك قلبت تاء
وان ذهب مجهوريتها به ايضا لان ذهاب المجهورية
عندهم اولى من توالي الكسرات واما اذا كان ثاء فا
فالحاقها مع الياء في المجهورية المهموسة لان الثاء
من المهموسة ايضا كما مر فيدغم هذه التاء المقلوبة
في تاء افتعل وجوبا نحو اتقى اصله اوتقى بعد نقل وقى
الى الافتعال قلبت الواو تاء كما مر ثم ادغم التاء لوجوب
الادغام عند ذلك فصار اتقى هذا على لغة غير لغة
اهل الحجاز واما على لغتهم فقلبت الواو ياء في اوتقى
لسكونها وانكسار ماقبلها فصار ايتقى لانهم قلبوا المحذوفين
للمذكورين في مثله لئلا يفوت المجهورية من الواو لان
الياء من المجهورية كلوا ثم حملوا الواو في مضارعه
على ماضيه في ذلك فقلبوا الياء الفا في مضارعه لتحركها
في الاصل اي في ماضي الثلاثي وانفتاح ماقبلها في الحال
فصار ايتقى ياتقي وحملوا اسم فاعله ومفعوله على هذا
ثم قلبوا الياء فيهما واوا لسكونها وانضمام ماقبلها
فصار على لغتهم موتقي في الفاعل باعلال قاض وموتقى
في اسم المفعول بقلبها الفا لوجود شرطه ومنه اتعد
بالتعد فهو متعد وذلك موتعد وعلى اللغة الاولى صار

التي فهو متق وانتقد ينتقد فهو منتقد وذلك منتقد وهو الاصح
وهي الاصل لوجودها في الاعلال على هذا في الاعلى الكلام الفصيح
قوله تعالى ان المتقين الاية وعلى هذا اطلاق الخلاف الثاني
وقوله اتّسر اصله ايتسر بعد بيسر في باب الافتعال قلبت
الياء تاء كما مر ثم يدغم التاء في التاء وجوبا فصار اتّسر وعلى لغة
اهل الحجاز ايتسر بلا قلب الياء تاء وياتسر بقلبها الفا فهو
موتسر بقلبها واوا واتّقر اصله اوتقر بعد نقل نقر الى باب
الافتعال قلبت الواو تاء لما بينا ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا
فصار اتّقر ويجوز كذا فيه ان تقلب التاء ثاء كما مر من انهما
اتحدا في المهموسية ثم ادغم التاء في الثاء وجوبا فصار اثّقر
والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة وانما
لم يذكر الحروف مع ان الحروف تزاد في الحروف نحو قولهم
هذا المجرور بمن ومنصوب بان ومجزوم بلم لان هذه الحروف
ليس من الحروف التي تزاد فيهما او لندرتها لم تعتبر ولكونها داخلة
في الكلم معنى وان كانت داخلة في الحروف صورة وهو السبب
لان الباء ههنا لكون للسبب فكان تقدير الكلام هذا المجرور
بسبب من وكذا غيره واعلم انه في حصر الحروف التي تزاد
في الاسماء والافعال في العشرة نظر لان الشين والباء تزاد
فيهما ايضا مع انه لم يدخلهما في تلك الحروف ومثال الشين
فيهما اغشوشب ومعشوشب ومثال الباء فيهما نحو قولهم هذا
مرفوع بتمام ومررت بزيد ويمكن ان يجاب عنه بانه انما لم يدخلهما

في تلك الحروف بناء على جواب سيبويه عند سؤال الاخفش
عن الحروف الزوائد بهذه الحروف في اثناء التصحيح من حيث
مع ذلك الاخفش قد سأل سيبويه عن الحروف في اثناء
التصحيح من حيث العدد ومن حيث الصورة والحال
ان انه صحبتهم عمرا سنين فقال سيبويه في جوابه اَنا سُليمان
فقال الاخفش ما معنى هذا ان كان المجيب سليمان بهذا السؤال
قال سيبويه سألتمونيها فقال نعم لم يفهم معناهما قال هويت السمان
فقال لا اسأل عن السمان حتى اجبتني عن مجتبد فلم يكن مطابقا
جوابك للسؤال قال اليوم تنساه فغضب الاخفش فقال انما
اجبت بقيت ولم يفهم معناهما ابتيا ولذا سميت اخفش
وكل واحدة من هذه الاقوال الاربعة جواب على حدة مبناه
ان الحروف الزوائد صورة وعددا منحصرة في هذين الكلمتين
وعدد حروف كلمتي الجواب في كل واحدة منها عشرة
فقال الشيخ بناء على ذلك عشرة ولذا قال بعد مجموعها
اليوم تنساه الهمزة تزاد في الاسم اولا كالهمزة في نحو احمر
واحمد واصفر وارنب فانها من حمرة والحمد والصفرة
والرنبة ولا همزة فيها في اصل الوضع كذا في شرح المفصل
والشريعة ووسطا كالهمزة في حطائط من الحط فزيدت
الهمزة والالف الا ان الغرض منه زيادة همزة كذا في الهارونية
وآخرا كالهمزة نحو غرقا اصله غرقة حذفت الهاء وزيدت
الهمزة عوضا عنها كذا في شرح الهارونية وتزاد الهمزة

في اول الفعل ايضا اولا كالهمزة في اكرم وانقطع اصلهما
كرم وقطع ووسطا كالهمزة المدغمة في نحو راس اصله
راس ثم زيدت همزة اخرى للالحاق والثقل فادغمت
اولاهما في الاخرى واخرا كالهمزة في نحو كرفاء اصله
كوف فزيدت الهمزة في الاخر للالحاق كذا في التنزهة
والصرعية والالام تزاد في الاسم اولا او كاللام التعريف
اي العهد في الرسول والرجل وكلام الابتداء في ان زيدا
لقايم ابوه وكلام الجارة في نحو المال لزيد في التمليك والجل
للفرس في التخصيص ولالام في اصل هذه الاشياء ثم
زخرفت ووسطا كاللام في فيشلة اصله فيشة ثم تزاد كذا
في ذلك وهنالك اصله ذاك وهناك ثم
زيدت كذا في المفصل وشرحه كاللام في زيدل وعبدل
اصلهما زيد وعبد ثم زيدت كذا في الترجمة وشرح المكرر دينة
في المفصح في المفصل على الاحصان ومنها وشلهما عنقم في
نحل وينقل فيه فيزاد اللام في الفعل ايضا كلام الابتداء و
جواب لولا في نحو ان زيدا ليقوم وفي نحو لولا زيد لهلك عمرو
ووسطا كاللام المدغم والمدغم فيها في نحو ولي وتولى
اصلهما ولي بلا تشديد ثم زيدت اللام فادغمت اللام
الاولى في اللام واخرا كاللام في نحو فعلل كعقيد زيادتها
على الثلاثي المجرد للالحاق بالرباعي المجرد والياء تزاد
في الاسم اولا كالياء في نحو يعسوب اصله ثم زيدت وكذا

في التنزهة

في المتنزهة وكالياء في يلمع زيدت لمع ووسطا
في نحو قتيل وعليم زيدت للمفعول والفاعل وكالياء في نحو
حيصر فزيدت على حصر وكالياء في جحيفل زيدت على
جحفل وكالياء في نحو ذئيب زيدت على ذئب واخرا كالياء
في سلقى زيدت على سلق وتزاد الياء في الفعل
ايضا اولا كالياء في يضرب زيدت على ضرب ووسطا
كالياء في بيطر زيدت على بطر واخرا كالياء في نحو
سلقى وزيدت على سلق والواو لاتزاد في الاسم اولا
الا واو ورنتل حكي انها اصل لازايدة كما قال صاحب المفصل
والواو لا تزاد اولا وقولهم ورنتل يجعلوا اي في كونه كلام حرفها
اصلية فنقول قد يزاد الواو اولا في الاسم كواو العطف
في نحو جاءني زيد وعمرو ووسطا كالواو في مضروب
وكوثر في الكثرة وعجوز من العجز كذا في التنزهة
وفرقوة وعنوان وقلنسوة كذا في المفصل واخرا
كالواو المدغمة في نحو مدعو بواو واحدة في ثلاثية ثم
زيدت واو اخرى بالنقل الى باب الافتعال ولا يزاد
الواو ايضا في الفعل اولا على ما قالوا ولكن نقول
تزاد اولا في الفعل كالواو والتي زيدت علامة للاستقبال
في المخاطب والمخاطبة لكن لم يتقدروا على حالهما
بل قلبوا تاء حتى لا يجتمع الواوات في مثل وجل
من المثال الواوي مستقبلا معطوفا ايضا يزاد

فيه اولاً معترزة كالواو العاطفة بجملة فعلية في نحو
قولنا ذهب زيد وذهب ووسطا كالواو في نحو
جهور وحوقل وزهور وقسور اصلها جهر وحقل
وزهر وقسر ثم زيدت الواو للالحاق وآخراً كالواو
المدغمة في نحو ارعو اصله ارعو ثم زيدت الواو وبالنقل
الى باب الافعلال فادغمت الواو في الواو فصار ارعوّ و
والميم يزاد اولاً في الاسم كالميم في نحو مذهب ومضرب
ومكرم وكذا في المفصل وشرحه ووسطا كالميم في نحو
هرماس من الهرس وقرماص من القرص ودلامص
من التلامص كذا في المفصل وشرحه وآخراً كالميم
في نحو زرقم وشتقم وستهم من الزرق والشق والسته
كذا في النزهة والمفصل وشرحه ويزاد في الفعل اولاً
كالميم في تمسكن وتمزرع وتمنزل اصلها تسكن وتزرع
وتنزل ثم زيدت الميم في كلها للالحاق بدحرج فصار
تمسكن وتمزرع وتمنزل لكن قال صاحب المفصل
لا يزاد الميم في الفعل مطلقاً ثم اورد هذه الامثلة
جواباً للسؤال المقدر فقال الاعتداد به لئلا ينتقض
قوله اولاً لان الميم في الفعل ولكن ينتقض ايضاً
بزيادتها ووسطاً كالميم في نحو هرتماوضربتم والتاء
تزاد اولاً في الاسم كالتاء في نحو تفعيلاً وتفعلان
زيدت على تفعلل وتفعل بالنقل اليهما ووسطاً كالتاء

في نحو

في نحو مختنس ومشتق وآخراً كالتاء في نحو ضاربة وعزة
وسنبة ويزاد التاء في الفعل ايضاً اولاً كالتاء في تقرب
وتضرب ووسطاً كالتاء في احتقر واستغفر واكتسب و
وآخراً كالتاء في نحو ضربت ودحرجت والنون تزاد في
في الاسم اولاً كالنون في نرجس على ما كذا في النزهة
ووسطاً كالنون في نحو عنبة كذا في المفصل وآخراً كالنون
في نحو ضيفن وقبان والعين وزيدت النون في الفعل
ايضاً اولاً كالنون في نضرب ونذهب ونحرج و
ووسطاً كالنون في عنسل وعنبس اصلها عسل
وعبس ثم زيدت النون هكذا قيل وعكس جعلها
اسماً في شرح المفصل وقال عنسل من العسلان
وهو ناقة سريعة من العبوس وهو الاسد وفيه نظر
لان عنسل لو كان من العسلان تقلب بعد زيادة النون
عنسلن وعنبسن من العبوس الكن في الاشتقاق
لانه جاء في القرآن قبل زيادة النون فعلاً نحو قوله
تعالى عبس وتولى فكانا من الفعل وآخراً كالنون في
نحو عبسن وجلبس اصلها عشن وجلب ثم زيدت
النون هكذا قيل والسين تزاد في الاسم اولاً كالسين
في سلهب من اللهب هكذا قيل ولكن قال صاحب
المفصل يجوز ان يكون الزائد في سلهب الهاء
ولكليهما احتمال ووسطاً كالسين في مستخرج

ومستغفر ومستفتح وآخراً كالسين في مفتعس و
وكالسين الزايد مع كاف الخطاب وهو سين الكسر في نحو
قولك امرأتكس وتزاد السين في الفعل ايضاً
اولاً كالسين في نحو سيخرج وسيضرب ووسطاً
كالسين في نحو استخرج واستغفر واسطاع وآخراً
كالسين في نحو اقعنسس والالف لا تزاد في الاولى
اسماً كان او فعلاً عند الاكثرين لتعذر الابتداء
بالساكن وعند البعض تزاد اولاً كزيادة الالف
مع لام التعريف او الجنس فلهذا يقال الالف واللام
للتعريف او للجنس ولا يقال الهمزة واللام للتعريف
او للجنس الا انها قد حركت لتعذر الابتداء بالساكن
ووسطاً وفاقاً اما في وسط الاسم فكالالف ضارب
وكتاب وخاتم وحمار واما في آخره كالالف حبلى
وبشرى وقبعثرى كذا في المفصل واما في وسط
الفعل فكالالف في ضارب وتضارب واما في آخره
فكالالف ضربا وضربا وضربوا وضربنا والهاء تزاد
في الاسم اولاً كالهاء في نحو هركولة وهجرع وهلقامة
عند الاخفش كذا في المفصل ووسطاً كالهاء في
امهات وكالهاء في نحو اهرق اصله ارق ثم زيدت
الهاء فصار اهرق وقد جعل صاحب النزهة
هذا مما زيدت الهاء في اوله وليس كذلك وآخراً

كالهاء

كالهاء في الوقف نحو حاميه وحسابيه وثمه وتزاد
الهاء في الفعل وسطاً وآخراً اولاً اما وسطاً فكالهاء كالهاء
في اهراق فانه في الاصل اريق وهو من الرباعي
ثم زيدت الهاء على خلاف القياس كذا في المراح واما
آخراً فكالهاء في نحو قه وشه وهما امران والامر
فعل معنى لانه موضوع للطلب ولهذا جعله شارح
المراح في بيان الاشتقاق تسعة اشياء من
كل تصريف في قسم الفعل انشائها فاذا كانت كلمة واحدة
وعددها اي والحال ان عددها زائدة على ثلثة احرف
وفيها اي في الحال في هذه الكلمة حرف واحد من هذه
الحروف اي من حروف الزوائد المذكورة فاحكم
بانها زائدة الا ان لا يكون لها اي لهذه الكلمة معنى بدونها
فحينئذ لا يكون زائدة نحو وسوس فان احد الواوين
والسينين زائدة على ثلثة في نحو وسوس وكانت من هذه
الحروف ومع هذا لا يكون زائدة فيه لعدم معناه
بدونها والزائد ما هو ينفع وجوده ولا يضر عدمه
ان لا يخل عدمه المعنى الاصل وانما قال الا ان لا يكون
لها معنى بدونها نحو الياء في يضرب فانه مضارع بها
وماض بدونها وبهذا انها زائدة وابواب الرباعي
سواء كان رباعياً مجرداً او رباعياً بزيادة حرف على الثلاثي
ثلثة المجرد وملحقاً او موازناً كلها متعدي وفيه نظر لان

لان بعض ابواب الرباعي الموازن والملحق بالرباعي
المجرد لازم قد بيناه في موضع عد ابواب الرباعي
فاطلبه هناك ولا نهتم الآن ببيانه في اطناب اما قال
الشيخ ذلك نظرا الى الاغلب فعند ذلك يجزم
عليه ذلك الضبط هناك الا دربج فانه لازم لان
معناه اى ذل وهو امال لتجاوز عن ذات الفاعل
ومنه تدغم وهو ادامة النظر وابواب الخماسي
سواء خماسيا بالزيادة على الثلاثي المجرد او على
الرباعي المجرد كلها لوازم الا ثلاثة ابواب فانها لا تختص
باللازم احدها افتعل وثانيها تفعل مشددة العين
وثالثها تفاعل فانها اى ابواب الثلاثة مشترك
بين اللازم والمتعدى اما كون افتعل متعديا فنحو اجتمع
المال واكتسب واما كونه لازما فنحو احتقر واعتور
وكذا اجتمع واكتسب لازمان اذا كانا للمطاوعة
والا لا كما مر واما كون تفعل متعديا فنحو تعدد وتقسم
واما كونه لازما فنحو تكسر عند المطاوعة وتكلم وتعلم
وتبسم واما كون تفاعل متعديا فنحو تنازع الحديث
وتشارك المال واما كونه لازما فنحو تحاكم وتواضع
وتوابع وقد مر بيانه اشتراك هذه الابواب بعضها
مرة في عد الابواب الخماسية واعلم ان في حصر اشتراك
هذه الابواب الثلاثة بين اللازم والمتعدى نظر لان

لان بعض

لان بعض الابواب الخماسي الملحقات تتفعلل
من مزيد الرباعي الخماسي متعدى كما مر ذكره في عدد
ابواب الملحقات وابواب السداسي سواء كان
سداسيا بالزيادة على الثلاثي المجرد او على الرباعي
المجرد كلها لوازم الا باب استفعل فانه مشترك بين اللازم
والمتعدى اما كونه متعديا فنحو استخرج المال واستغفر
واما كونه لازما فنحو استحجر الطين واستبعث الجمل واستنسر البغات
وكلمتان في بعض النسخ وكلمتين ولكليهما وجه
اما الاول فعلى العطف على محل المستثنى فانه مرفوع
او على الابتدائية ولهذا اظهر علامة الرفع في التثنية
وهى الالف والنون واما الثاني فعلى ان العاطفة
على ما اضيف اليه المستثنى وهو لفظ استفعل فانه
مجرور المحل على العطف على لفظ المستثنى فانه على
منصوب والتثنية بالياء والنون في حالة الجر
والنصب والوجه الثاني اظهر من باب افعنلى
فانهما متعديات وهى اى تلك الكلمتان اسرنداه
واغرنداه معلهما معناهما غلب عليه وهو
معنى اسرنداه وقهره وهو معنى اغرنداه
وهمزة افعل يجيء لمعان عشرة احدها التعدية
نحو اخرجته وهو تعدية بزيادة الهمزة في اوله
والثاني للصيرورة نحو اشتى الرجل صار ذا ماشية

وعند ذلك صار ذلك الباب لازمًا ومنه اضرب
الرجل اى صار ذا ضرب واظلم الليل اى صار ذا ظلم
والثالث للوجدان نحو ابخلته اى وجدته بخيلًا
وعند ذلك صار ذلك الباب متعديًا ومنه احمدته
اى وجدته محمودًا والرابع للحينونة نحو احصد الزرع
اى حان وقت حصاده وعند ذلك كان لازمًا
والخامس للازالة نحو اشكيته اى ازلت عنه الشكاية
وعند ذلك صار متعديًا ومنه ازلت عن الابل
القرى والسادس للدخول فى الشئ نحو
اصبح الرجل اذا دخل فى الصباح وعند ذلك
صار لازمًا ومنه اظلم الرجل اذا دخل والسابع
للكثرة نحو البنى الرجل اذا كثر عنده اللبن وعند
ذلك صار لازمًا ومنه اشحم ولحم واثمر و
والثامن انه يجئ بمعنى استفعل يعنى بمعنى الطلب
نحو اعظمته بمعنى التعظيم وعند ذلك صار متعديًا
ايضًا والتاسع بمعنى التمكين من الشئ نحو احفرت
النهر اى امكنته من حفرة وعند ذلك صار متعديًا
والعاشر انه يجئ بمعنى فعله لا يراد شئ من
هذه المعانى وهو معنى التفضيل نحو استغفر
والح واصله الح الاول لازم لا ثانى ولم يعتبر
الشيخ هذه المعانى الثلثة ولهافى الحقيقة

اى حان خينه اى قرب
وقته مختار

معنيان فقط المتعدية واللازم لكن المتعدية
غالبة فيها وسيجئ استفعل ايضا كهمزة افعل
يجئ لمعان عشرة احدها للطلب نحو استخبر
نحو استغفر اى طلب المغفرة وعند ذلك صار
متعديًا والثانى للسؤال نحو استخبر اى سأل الخبر وعند
ذلك صار متعديًا لفظًا والثالث للتحويل نحو استحجر
الحجر طينًا اى انقلب الحجر طينًا وعند ذلك يصير لازمًا
والرابع للاعتقاد نحو استكرمته اى اعتقدته
انه كريم وعند ذلك يصير لازمًا ايضًا والخامس
للوجدان نحو استجدت شيئًا اى وجدت جيدًا
وعند ذلك يصير متعديًا والسادس للتسليم
والاذعان وهو قولهم استرجع القوم عند المصيبة
اى قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهو تسليم
النفس الى الله تعالى واذعان لما امره والاخبار
عن كون المرجوع اليه بانه كما قال فى الكشاف
اى قالوا انا عبد الله وملك الله وانا اليه راجعون
فى الآخرة ومنه ما قال بعض المحققين فيه معناه
اطعنا وانقدنا بامر الله لانا عبده وملكه وانا اليه
راجعون فى الآخرة فكان معنى قولهم استرجع
القوم استسلموا انفسهم الى الله وقبلوا ما امرهم الله
وعند ذلك يصير متعديًا لفظًا والسابع للحينونة

نحو استرقعه الثوب اى حان وقت سترقاعه
وعند ذلك يصير لازمًا والثامن بمعنى افعل
نحو استخرج بمعنى اخرج وعند ذلك يصير
متعديًا كما مر غير مرة والتاسع بمعنى فعل مشددة
العين نحو استقر بمعنى قرّه وعند ذلك
يصير لازمًا والعاشر بمعنى صار نحو استحجر الطين
اى صار حجرًا وعند ذلك يصير لازمًا ايضًا
ايضًا كما مر غير مرة وقد ذكرنا بعض هذه
المعانى فى صدر الكتاب ولم يتعرض الشيخ
المعانى الاربعة الاخيرة وحروف المد و
اللين والزوائد والعلة واحدة ولهم
ان فى حصر حروف الزوائد فى حروف العلة
نظرًا لان حروف العلة ثلثة وحروف الزوائد
عشرة بناء على ما قال من قبل والحروف التى
تزاد فى الاسماء والافعال عشرة بل اكثر منها
كما مر فالاصوب ان يقال وحروف المد و
اللين والعلة واحدة وهى الواو والياء والالف
وهى حروف الزوائد اللهم الا ان يقال انما قال
ذلك الزيادة الى الاغلب لان الزيادة بهذه الحروف
غالب ومع ذلك لزم عليه ذكر القيد لئلا يتوهم
الحصر فيها والحروف الزيادة اى الحروف المد واللين
والعلة الواو والياء والالف انما تسمى هذه الحروف

كلها حروف المد واللين والعلة لان فيهن
لحروف المد واللين عند الصورة بها ولكن
تسميتها بحروف المد واللين ليس على الاطلاق
بل فيه تفصيل وذلك ان حروف العلة اذا
كانت تسمى حروف المد واللين ثم اذا
ناسب حركة ما قبلها بسبب كونها حرف مد
ايضًا ولم يناسب ان يكون حرف اللين وكل
حرف مد لين ولا ينعكس واذا كان كذلك
فالالف حرف مد ولين ابدًا لسكونها وانفتاح
ما قبلها على التأبيد والواو والياء تارة يكونان
حرف لين فقط كما فى قول وبيع مصدرا وتارة
يكونان حرف لين كما فى يقول ويبيع وتارة ليسا
ليسا حرف مد ولين بل عند ذلك حرف الصحيح
وذلك اذا تحركتا نحو وعد يعد ويسر وانما تسمى
هذه الحروف حروف العلة لكثرة تغيرها
من نقص وزيادة وقلب وابدال كما ان العلة
تارة تزيل وتارة تبدل بصحة وتارة بعلة
اخرى وكل هذه الحروف توجد فى جميع الكلمة
من الاسماء نحو بيت وثوب ومال والافعال
نحو قال وقول وبيع والحروف نحو لو وكى
وما كانت العلة توجد فى جميع انواع المخلوقات

وكل فعل ماضي يجي اوله حرف من هذه الحروف وفي
ذكر الحروف على الاطلاق نظر لان الالف من
هذه الحروف ولكن لا توجد فقط في اول كل كلمة
الفا سواء كانت اسما او فعلا او حرفا كما مر
من انها ساكنة والابتداء بالساكن محال فلزم
عليه ان يزاد يا من البين في هذه المسئلة ولو قيل
انها تزاد وتوجد في اول الكلمة لكن تحرك للتعذر
قلنا لو كان كذلك لقيل تلك الكلمة مثالا ومعتلا
ان كان فعلا كما ان الواو والياء كذلك
ومع ذلك لا يقال كذلك بل يقال مهموز الفاء
وانما وصف الفعل بالماضي احترازا عن الفعل
المضارع ولان هذه الحروف توجد في اوله
بقدر الامكان ولكن لا يقال انه معتل ومثال
لعدم مقابلة الحروف الاصلية للكلمة وفي الماضي
تقابل لها ويقال لها معتل ومثال ان وجد في مقابلة
الفاء الواو ولهذا قال الشيخ سمي معتلا ومثالا
انما سمي معتلا لوجود حرف العلة في مقابلة
الفاء التي من الحروف الاصلية للكلمة كما اشرنا
وانما سمي مثالا لمماثلة الصحيح في عدم
التغير وفي احتمال الحركات من الفتحة
والضمة والكسرة اما الفتحة ففي معلوم واما الضمة

ففي

ففي مجهوله واما الكسرة ففي مصدره كالوعدة و
والوجهة وهذا النوع يجيء من كل باب الا من فَعَلَ
يَفْعُلُ بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر اما وجد
يوجد بفتحها في الماضي وضمها في الغابر ففي لغة بني
عامر كما ذكره مرة من قبل واما في لغة الفصيحة
فانها من فعل يفعل بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر
ولهذا تحذف الواو من يجد لوقوعها بين ياء وكسرة
نحو وعد يعد وسير ويقظ بفتح العين في الماضي
وكسر القاف في الثاني في مضارعهما على
العكس كذا في النزهة انما اورد مثالين
اذانا باحدهما الى الواوي وبالاخرى
الى اليائي وانما لم يورد المثال بالالف
لعدم وجوده لما مر من انها ساكنة والابتداء
بالساكن محال وان كان في وسطه سمي
اجوفا اي سمي هذا النوع معتلا واجوفا
وذو ثلثة اما تسميتهم معتلا لوجود حرف
العلة في مقابلة العين التي هي من الحروف
الاصلية للكلمة وقد غفل بعض الصرفيين
عن هذا واما تسميتهم بالاجوف فلخلو جوفه
اي وسطه الذي هو بمنزلة الجوف من
الحيوان عن الحرف الصحيح لوقوعه

حرف العلة فيه واما تسميتهم بذى ثلثة فلكونه
فلصيرورة ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت
عن نفسك نحو قلت وبعت فان قيل ان الحروف
ثلاثة فيهما ضميرا لفاعل فلا يكون ماضيه
على ثلثة احرف بل على حرفين قلنا المراد
منه كونه على ثلثة احرف بحروف التهجي لا با
صطلاح النحو ولا شك انه كذلك اولانهم
جعلوا الضمير المتصل بمنزلة حرف من حروف
لشدة اتصالها بها انما سميت الاجوف
من غير الثلاثى بذكر ثلثة عند ذلك ع
مع انه ليس كذلك نحو اقمت فبالنظر
الى الاصل فانه فى الاصل اقومت واما تخصيص
كون الماضى على ثلثة احرف بالمتكلم فلا وجه
لوجود وكذا الكى فى المخاطب وهذا النوع
لا يجىء الا من ثلثة ابواب الاول بفتح العين فى
الماضى وضمها فى الغابر نحو قال يقول وصان يصون
والثانى فتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر
نحو باع يبيع وكال يكيل والثالث بكسرها فى الماضى
وفتحها فى الغابر نحو خاف يخاف وهاب يهاب
واما طال يطول بضمها فيهما فشاذ فلا اعتداد به
وقد ذكرنا هذا مرة من قبل نحو قال وكال

وانما سمى اورد مثالين اشارة احدهما الى الواوى وبالاخرى
~~وانما اورد مثالين اشارة احدهما الى الو[illegible] بالاخرى~~
الى اليائى لان اصل قال قول وكال كيل كما يجىء وانما
اورد هما بعد الاعلال اشارة باصلهما الى الاجوف
الواوى واليائى وبلفظهما الى الالف لانها من حروف
العلة اذا كان فى اوسط الكلمة تسمى اجوفا ايضا
وان كان فى اخره تسمى ناقصا اى هذا النوع
معتلا وناقصا وذا اربعة اما تسميتهم بالمعتل
فلوجود حرف العلة فى مقابلة التى هى من الحروف
الاصلية للكلمة واما تسميتهم بالناقص فلنقصان
اخره حروف حال الجزم نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش
ولنقصان الحركة حال الرفع نحو يغزو ويرمى ويخشى
سكون الواو والياء ولخلو اخره من الحرف الصحيح
الثابت فى كل الاحوال واما تسميتهم بذى الاربعة
فلكون ماضيه على اربعة احرف عند الاخبار عن
نفسه نحو غزوت ورميت واما كون الحرف
الرابع ضمير الفاعل فلا يضره لان المراد من الحروف
بحروف التهجاء ولا باصطلاح النحو كما بيناه
آنفا فى الاجوف وهذا النوع يجىء من خمسة
ابواب الاول بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر

يوحي
وكسرها في الغابر نحو رمى يرمي والثالث بفتحهما نحو رعى
والرابع بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو بقي يبقى
والخامس بضمها فيهما اشارة احدهما نحو سرو يسرو
وكما ذكرنا مرة من قبل نحو عزو ورمي وانما اورد مثالين
اشارة احدهما الى الواوي والاخرى الى اليائي وانما
اوردهما بعد قلبهما الفا ايذانا باصلهما الى الواوي
واليائي وبلفظهما الى الالف كما مر وان كان فيه
اي في الفعل حرفان من هذه الحروف اي من الحروف
التي العلة لالتقاء حرف العلة فيه بالاخرى اونقل
انه ماخوذ من اللف بمعنى خلط سمي باللفيف لان
فيه خلط الحرف الصحيح بحرف العلة المقرون
وانما سمي هذا النوع مقرونا لاقتران احدى
حرف العلة بالاخرى فيه نحو قوي وحيي وطوي
وحايي وانما اورد في هذا النوع اربعة امثلة
اشارة بالاولى الى الواوي فلهذا اوردها
قبل ياء مع وقوعها طرفا وانكسار ما قبلها وبالثانية
الى اليائي هذا ان المثلان مضاعفان ايضا الا انه
لا يدغم في الاصح لئلا يلزم الضم على الياء في مضارعها
وبالثالثة الى المركب من الواو والياء باصلهما والى
الواو والالف وبالرابعة الى المركب من الياء والالف
ولهذا اوردها بعد قلبها الفا والالف الزائدة في

فكانت عينه واوا ولامه الفا سمي اللفيف
[illegible]

في جانبي

في جانبي لم يكن معتبرة في ذلك لانها ليست بمقابلة
العين وهذا النوع لا يأتي الا من بابين احدهما
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو قوي وحيي
وري وعوي والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر
نحو طوي وشوي وزوي بالزاء المعجمة ويجي نحو طوي
لغة اخرى وهي كون عينه فعله مفتوحا في الماضي و
ومكسورا في الغابر وان كان فاؤه ولامه سمي اللفيف
المفروق وانما سمي هذا النوع مفروقا لافتراق
حرف العلة بحرف الصحيح واللام لا يكون فيه الا ياء
والفاء لا يكون الا واوا نحو وقي وولي وانما اورد
مثالين ايذانا باحدهما الى الواوي والالف
ولهذا اورد وقي بعد قلب الياء الفا وبالاخرى
الى الواو والياء ولم يوجد فيه مثال من الواوي
والياء ولهذا لم يورد له مثالا وهذا لا يأتي الا
من بابين ايضا احدهما بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر نحو وقى يقي والثاني بكسر العين
فيهما نحو ولي يلي كذا في الهارونية وشرحه
وذكر صاحب المترقة والزنجاني مثالا اخر
لهذا النوع من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر مركب من الواو والياء نحو وجي
يوجى وروي يروى كذا في الزمه وانما لم يذكر

مثال ما كان حرف العلة في الفاء والعين او في الفاء
والعين واللام مع انهما من اللفيف لان من هذين
المثالين لا يبنى فعل بل المبني من الاول اسم الزمان
نحو يين وبل ومن الثاني اسم الحرفين نحو واو وياء
وكل فعل عينه ولامه حرفان من جنس واحد ادغم
اولهما في الاخرى دفعا للثقل واختيارا لانها هي
المراد من الاعلال وهي لم يوجد قبل الادغام في اللغة
عبارة عن ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت
الثياب في الوعاء اذا ادخلت فيه وادغمت
اللجام في فم الفرس اذا ادخل في فمه وفي الاصطلاح
عبارة عن اثبات الحرفين في مخرج مقدار
اثبات الحرف في مخرجهما كذا ذكر جار الله العلامة
وقيل هو اسكان اول الحرفين في مخرجهما المتماثلين
او المتقاربين وادراجه في الثاني وسمي مضاعفا
لتضاعف بعض حروفه والمضاعف اسم المفعول
من ضاعف يضاعف وهو في اللغة عبارة عما
ادراك الشيء فيه بمثله معنى وفي الاصطلاح
عبارة عما يجتمع فيه الحرفان المتماثلان او المتقاربان
في كلمة او كلمتين او التقت احدى المتماثلين بالاخرى
في كلمة واحدة ويقال الاصم لان الاصم من في
اذنه واحتياج في الاستماع الى شدة الصوت

والمضاعف

والمضاعف ما يحتاج الى شدة التلفظ فيتدعي
كل واحد منها الجبر في الصوت او لان الاصم لا يسمع
الصوت الا بتكريره وكذا المضاعف لا يتحقق الا بتكرير
الحرف الواحد وهذا النوع لا يجيء الا من ثلثة ابواب
احدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو سر
يسر ومد يمد والثاني بفتحها في الماضي وكسرها
في الغابر نحو فر يفر والثالث بكسرها في الماضي
وفتحها في المضارع نحو عض يعض واما بضمها فيهما
فشاذ لا اعتبار به كما ذكرنا مرة من قبل وكل
فعل فيه همزة فان كان في اوله سمي مهموز الفاء انما
سمي هذا النوع مهموز الفاء لكون الهمزة فيه في
مقابلة الفاء ويقال له القطع لقطع ما قبلها عن الاتصال
بما بعدها وقيل انما يقال له كذلك لانها قطعت عن
التصوت في الدرج وهذا النوع يأتي من خمسة
ابواب احدها بفتح العين في الماضي وضمها في
الغابر نحو اخذ ياخذ والثاني بكسرها في الماضي
وفتحها في الغابر نحو امن يامن والثالث بفتحها فيهما
والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو ابق
يابق كما ذكرنا من قبل والخامس بضمها فيهما
وان كان في وسطه سمي مهموز العين انما سمي
هذا النوع مهموز العين لكون الهمزة فيه في مقابلة

العين ويقال له ترفع الحنك عند التلفظ في شدة
مدة في الصوت وهذا يأتي من اربعة ابواب
احدها بفتح العين في الماضي والمضارع نحو سأل
يسأل والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر
نحو سئم يسأم والثالث بضمها فيهما نحو دؤف
يدؤف والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر
نحو ذال يذيل كما ذكرنا مرة من قبل وان كان
في آخره يسمى مهموز اللام وانما سمي هذا
النوع مهموز اللام كون اللام الهمزة فيه في
مقابلة اللام ويقال له الهمزة لان الهمزة
في اللغة عبارة عن رفع شيء ثم اخذ بكره
في عقبه والهمزة اذا كان في لام الكلمة يرفع
الحنك آخرها بذكرها في عقبها وهذا يأتي
من اربعة ايضا احدها بفتح العين في الماضي
والمضارع نحو قرء يقرء والثاني بكسرها
في الماضي وكسرها في الغابر هنأ يهنئ
كما ذكرنا مرة من كل فعل خال من هذه الاقسام
الستة اي من المثال والاجوف والناقص
واللفيف والمضاعف والمهموز يسمى
صحيحا وسالما وقد مر بحثه في باب الصحيح
فلا يوجد الفرق بين الصحيح والسالم عند الشيخ

كما لم يفرق بينهما صاحب المراح ولكن فرق
بينهما الزنجاني كما مر وسنذكر عند وقف
التبيين بحث الاقسام الستة على سبيل
الاختصار

باب المعتلات

والمضاعف والمهموز الواو والياء اذا تحركتا
وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا لكن هذا بعد
وجود الشرائط السبعة احدها ان يكون
كل واحدة منهما في فعل يكون فتحة ما قبلها في
حكم السكون والرابع ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب
والخامس ان لا يجتمع في كلمة اعلالان والسادس
ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه والسابع
ان لا يترك الاعلال للدلالة على الاصل واذا
لم يوجد احد هذه الشرائط لم تقلبا الفا
وان كانتا متحركتين وما قبلهما مفتوحا
فاحترزنا بالشرط الاول عن مثل الحوكة وصورى
لخروجها عن وزن الفعل بعلامة التأنيث
وبالشرط الثاني احترازا عن مثل دعوا القوم
فان واوه لم تقلب الفا وحركتها لانها ساكن
اولا ثم حركة لدفع التقاء الساكنين ثانيا
وبالشرط الثالث احترازا عن مثل عور
واحتور لان حركة ما قبلهما في حكم السكون
ان في حكم عين اعور والف تجاور وبالشرط

اولا م على وزن فعل والثاني ان لا يكون
صحيحا على وزن الثاني ان لا يكون صح صح

الرابع واحترازا عن مثل الحيوان لان في معناه
اظطرب وبالشرط الخامس احترازا عن مثل
طوى لان واوه لو قلبت الفا لا يجتمع
فيه اعلالان تأمل وبالشرط السادس احترازا
عن مثل حيي لانه لو قلبت الياء الاولى الفا
فيه يلزم ضم الياء في المضارع وبالشرط
السابع احترازا عن مثل عود واستحوذ لان
واوهما لو قلبتا الفا لم يعلم انهما واوي
ام يائي فحركت للدلالة على الاصل كذا المفهوم
مما ذكره ابن جني نحو قال واصله قول قلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولوجود الشرائط
المذكورة فيه تأمل فصار قال وانما فعلوا ذلك
لان الحركة على حرف العلة لضعفها فقلبت الفا
لاستدعاء حركة ما قبلها ذلك الخفة على الالف
لان الالف لا تقبل الحركة وان كانت حرف علة
ايضا وكال اصله كيل قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها لوجود الشرائط المذكورة
فيه فصار كال وانما فعلوا ذلك فيه كما مر في قال
مثاله اي مثال الواوي واليائي اللتين قلبتا
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما مع وجود الشرائط
المذكورة من الناقص غزا اصله غزو وقلبت

الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما مر فيما
اذا كانت في عين الكلمة ولان اللام اشد اعلالا
لان من لانه محل الاعراب فيتغير بتغير الحركة
الحركات وفي نوع من التخفيف وانما كتب
على صورة الالف موافقا الواوي واليائي لان
الياء بعد ما قلبت الفا كتب على صورة الياء
في الناقص سواء وقعت في الطرف او لا لتدل
على الاصل وفي الاجوف لا فرق بينهما عن بعض
القراء وهو الاصح فلهذا كتبها الشيخ على صورة
الالف في قال واما مثاله في الطرف فنحو قوله تعالى
فخلق فسوى واما مثاله في غير الطرف فكما
في سورة والشمس وضحاها الى اخرها في خمسة
عشر مواضع كتب على صورة الياء بعد قلبها
الفا واما عدم كتابة الواو على صورة الواو
بعد القلب ايضا لتدل على الاصل فلعدم العلم
انها قلبت الفا ام لا هذا اذا لم تخرج من الطرف
بسبب اتصال شيء بها واما اذا اخرجت منه
كتب على صورة الواو فيه ذلك في بعض المواضع
كما في ذكره والصلوة واما كتابة الواو على
صورة الياء ما قلبت الفا في اعطى ونحوه
فان اصله اعطو فلكون الالف مقلوبة من الياء

لا الواو لان الواو فيه اولا قلبت ياء لوقوعها رابعة
في الطرف ثم قلبت الياء الفا لتدل على هذا الاصل
ولو لم يفعل كذلك لا يعلم ذلك فان قيل ان الشرط
الخامس فيه معدوم لوجود الاعلال لان فيه على
هذا التقدير فيلزم ان لا تقلب الياء الفا او لا
تقلب الواو ياء اولا قلنا هذا لزوم من الاعلالين
في كلمة حذف احدى حروفها فبعد ذلك لا تعل
ثانيا لانه يلزم نقص البنيان به بخلاف ما نحن فيه
ورمى اصله رمي بتحريك الياء قلبت الياء فيه الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها مع وجود الشرائط
المذكورة فيه ثم كتب على صورة الياء فيه لما ذكرنا
فنقول في تثنيتهما غزوا ورميا على الاصل ولا تقلبان
الفا اي الواو والياء لا تقلبان الفا في تثنية غزا
ورمى حيث يقال في تثنيتهما غزوا او رميا لانهما
لو قلبتا الفا فيهما يلزم اجتماع الساكنين في غير
حده احدهما الف التثنية والاخر الف المقلوبة
من الواو والياء فيلزم حذف احدهما ضرورة
وبالحذف يلتبس التثنية بالمفرد فلدفع هذا
لم تقلبا الفا فيهما ولا تقلبان اي الواو والياء
ايضا كما مر لا تقلبان في التثنية في جمع المؤنث
سواء كان جمع المؤنث الغائبة نحو غزون ورمين

والمخاطب

او المخاطب نحو غزوتَ ورميتَ والمواجهة اي المخاطب
والمخاطبة سواء كان مفردين نحو غزوت ورميت
بفتح التاء للمذكر وبكسرها للمؤنث او تثنيين نحو غزوتما
ورميتما او جمعين نحو غزوتم ورميتم للمذكر وغزوتن
ورميتن للمؤنث كما مر وانما لم نذكر هنا تثنية الغائبة
وجمع المذكر الغائب لان فيهما تقلبان الفا ثم تحذفان
كما سيجيء وفي نفس المتكلم سواء كان واحدة او معه
غيره نحو غزوت في غزونا ورميت ورمينا وانما
لم تقلبا الفا في هذه الامثلة لكونهما ساكنة سكونهما
اصليين كما علل الشيخ بذلك وهو قوله لان الواو
الساكنة والياء الساكنة لا تقلبان الفا اذا كان
سكونهما اصلية لتحصيل الخفة من سكونهما وهي
المرادة من القلب الا في موضع يكون سكونهما
اي سكون الواو والياء غير اصلي بان نقلت
حركتهما الى ما قبلهما فعند ذلك تقلبان الفا
ايضا لدفع الثقل الحاصل من تحركهما وانفتاح
ما قبلهما في الحال حال كون الخفة فيه غير حكم
الساكن نحو اقام وباب اصلهما اقوم وبيب
للسكون ما قبلهما نقلت حركة الواو في الاول
وحركة الياء في الثاني الى ما قبلهما لكونهما
حرف العلة متحركة ضعيفة لا تقدر تحملهما فيهما

وما قبلها حرف صحيح ساكن فقد دخلتها ثم قلبت
الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في الحال
فصار اقام واباب وانما اورد مثالين حال كون
احدهما من الماضي والآخر من المضارع اشارة
باحدهما الى الواو والاخرى الى الياء وليعلم
ان ذلك الحكم لا يختلف فيهما بعد ما وجد ذلك
الشرايط فيهما ونقول في الجمع الالف والاسم
بدل عن الاضافة تقديره اي في جمع المذكر
الغايب الناقص المحذوف عنه واوا كان اويائيا
نحو غزوا ورموا بسكون الواو فيهما مع فتح
والاصل غزووا في الاصل ورميوا في الثاني
قلبتا اي الواو في الاول وفي الثاني الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما فاجتمع الساكنان على غير
حده احدهما الالف المقلوبة من الواو والياء
والثاني واو الجمع فحذفت الالف المقلوبة لاجتماع
الساكنين على غير حده لان جمعهما على هذا ليس
بجايز وانما حذفت الالف المقلوبة دون الواو
مع ان حذفها دفع ذلك لان الواو ضمير الفاعل
فحذفها مخل بالمقصود فكانت الالف بالحذف
اولى من الواو مع ذلك قد يوجد شيء يدل
على حذف الالف وهو فتحة ما قبلها ولم يوجد

شيء يدل على حذف الواو فبقي بعد حذف الالف منها غزوا
ورموا بسكون الواو فيهما مع فتح ما قبلها وانما قلبوا
الفتحة الى الضمة وان لم يكن بين الواو والفتحة
مجانسة لتدل على الالف المحذوف كما اشرنا
ونقول في تثنية المؤنث غزتا ورمتا وانما قيد
التثنية منها للمؤنث لان تثنية المذكر لا يقبل
التعليل بقي على الاصل نحو غزوا ورميا كما مر
والاصل غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما دفعا للثقل الحاصل
من تحركهما وحذفت الالف لسكونها وسكون التاء
وانما كانت الالف بالحذف اولى من حذف التاء
لان التاء علامة والعلامة لا تحذف ومع هذا ان
الفتحة التي قبل الالف تدل على حذفها ولم يوجد
شيء يدل على حذف التاء او لان الالف حرف علة
لا التاء وان كانتا من حروف الزوايد وحرف
العلة اولى بالحذف من الحرف الصحيح لان التاء
كانت ساكنة في الاصل هذا جواب عن سؤال
مقدر تقديره انتم قلتم حذفت الالف لسكونها و
سكون التاء ليست ساكنة فاجاب بقوله
لان التاء ساكنة في الاصل اي في الاصل
الوضع لانها وضعت علامة للمؤنث والتاء

اذا وضعت علامة للمؤنث كانت ساكنة كما في المفرد
نحو غزوت ورمت فحركت التاء هنا لالف التثنية
التثنية لانها لو تحركت لزم حذف احدهما لاجتماع
الساكنين على غير حده ولم يجز ذلك اما حذف
التاء فلانها ضمير التثنية فحركت التاء لاجلها وحركتها
عارضة والعارض كالمعدوم فحذفت الالف فبقي غزت
ورمتا وتقول في المؤنث من الاجوف قلن
وكلن بضم القاف وكسر الكاف في الاصل قولن
وكيلن بفتح الواو والياء عند البعض ومنهم
الشيخ وعند البعض بضم الواو وكسر الياء
لان فعل بفتح العين من الاجوف اذا
كان واويا ينقلون الى فعل بضم العين واذا
كان يائيا ينقلون الى فعل بكسر العين اذا اتصل
ضمير جمع المؤنث كما في نحو المثلين او ضمير المخاطب والمخاطبة
مفردا كان او مثنى او مجموعا او ضمير المخاطب المتكلم
واحدا كان او كثيرا بعد ما كان ساكنا اسكن اللام
لان كون اعلال الواو والياء بالحذف بعد نقل
حركتهما الى ما قبلهما لسكون الواو مع اللام في
في اللازم الاول ولسكون الياء مع اللام في الثانية
لانهم اسقطوا حركة اللام اولا حتى لا يلزم اربع
حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة

ن علامة المؤنث والعلامة لا تحذف وما حذف الالف
صح

فنقلوا حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب حركة ما قبلهما فحذفت
فحذفوا الواو والياء من هذين المثالين كما ذكرنا لالتقاء
لانهما حرف علة وحذف حرف العلة اولى من حذف
حرف الصحيح ولوجود ما يدل على حذفهما والضمة
في الاول والكسرة في الثاني فصار قلن وكلن بضم
القاف وكسر الكاف وانما لم يلتزموا هذا الاعلال بعد الاتصال
بضماير المذكورة وان كان مخالفا للاعلال قبل الاتصال
بها وهو الاعلال لان في ذلك الاعلال رعاية افعل
حتى يأتي على هذا الوزن الاول النظر الى حرف العلة
هل متحركة وما قبلها مفتوح ام لا والثاني النظر الى
الشرائط السبع المذكورة بعد وجود هل
توجد فيه ام لا والثالث قلبها الفا بعد وجود الشرائط
المذكورة والرابع حذف الالف لالتقاء الساكنين
والخامس بضم القاف وكسر الكاف لتدل على الواو
والياء المحذوفتين وفي هذه الاعلال ثلثة افعال
احدها نقل الباب الى الاخر والثاني نقل حركة حرف
العلة الى ما قبلها والثالث حذفها لالتقاء الساكنين
وبعضهم لا ينقلون الباب الى الباب هنا بعد الاتصال
بالضماير المذكورة كما قبل الاتصال لا ينقل اتفاقا ومنهم
الشيخ فصار الاصل عندهم قولن وكيلن بفتح
حروف العلة فيهما كما ذكرنا وقلبوا الواو والياء الفا

لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قبل الاتصال بالضماير
المذكورة لانتفاء التوافق بين ما قبل الاتصال وما
بعده في الاعلال وان كان الاعلال بالنقل اشترنا
فنقلوا اذ لك الاعلال كما فعل الشيخ في المتن وهو
قوله قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت
الالف المقلوبة لسكونها وسكون اللام فبقي قلن وكلن
بفتح والطاء ثم تنقلب اي ابدلت فتحة القاف
لدال الضمة والكاف الى الكسرة لتدل الضمة على الواو
المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفتين والاعلال
بالقلب مذهب المتاخرين وهو الاشبه وان كان
اعل لانه يلزم من النقل مخالفة لفظا ومعنى اما
لفظا فظاهر واما معنى فلاختلاف معاني الابواب
كذا ذكره في شرح الزنجاني ثم اعلم ان الاختلاف
بينهم في النقل وعدمه اذا كان الاجوف من فعل
بفتح العين واما اذا كان من فعل بكسرها نحو خوف
من الواوي ولا يوجد ذلك من اليائي فالاعلال
عند جميعهم نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها بعد سلب
حركته ثم تحذف منها بلا نقل الباب الى الباب كخفن
وطلن بكسر الخاء وضم الطاء وهذا لا يوجد من اليائي
كما اشترنا لان المتولد من الضمة الواو ومن الكسرة
تدل على الياء المحذوفتين لان الواو ومن الكسرة

اي الياء المحذوفة فصار قلن وكلن
ولم يعل الاعلال بالنقل
منه

جنس الضمة لانها مركبة من الضمتين اي وضعت مقدار
الضمتين والياء جنس الكسرة لانها مركبة من الكسرتين
اي وضعت مقدار الكسرتين ومن الفتحة والالف
لان الالف مركبة من الفتحتين او وضعت مقدار
الفتحتين وانما ذكر الفتحة وان لم يكن لها مثال من
حذف الالف او بقاء الفتحة للدلالة على الالف للمناسبة
وذلك انه لما ذكرنا ان الواو متولدة من الضمة والياء
من الكسرة فناسب ذكر تولد منه الالف لكونها حرف
علة مثلها فقال ومن الفتحة الف وقيل هذا بناء على
ان الالف المقلوبة لو حذفت منها ولم تضم ولم تكسر
ما قبلها لتدل الفتحة على الالف المحذوفة كما قال البعض
اي هذا الاستدلال بغزو ورموا فاشار اليه الشيخ
الى هذا بقوله هذا لكن عدل منه ليكون الترجيح
للاصل لا للفرع والياء اذا انكسر ما قبلها تركت على حالها
ساكنة كانت او متحركة اذا كانت الحركة اي حركة الياء
على تقدير كونها متحركة فتحة نحو خشين وخشيت بتحريك الياء
بالفتح في الاول وسكونها في الثاني مع كسر ما قبلها فيهما
وانما تركت على حالها في هذين المثالين لعدم وجود
الشرط الاعلال فيهما لان الاعلال انما بنقل الحركة
او تقليب حرف العلة او بحذفها ولا سبيل لهذه الوجوه
فيهما اما النقل في خشين فلا سبيل اليه لانه يلتبس

بباب اخر و اما القلب فيه فلا سبيل اليه ايضًا لان الياء
فيه وان كانت متحركة لكن ما قبلها ليس بمفتوح حتى
تقلب الفًا واما الحذف فيه فلا سبيل اليه ايضًا لانه
ينتقض البناء واما دلالة كسرة الشين على الياء المحذوفة
لايكون معتبرة لقيام البناء لكونها التزامية واما
النقل في خشيت فلا سبيل اليه لعدم الحركة واما القلب
فيه فلعدم شرط لان القلب اما الى الواو او الالف
ولا سبيل الى الاول لان شرط كون ما قبلها مضمومًا
بعد سكونها كما سيجئ ولم يوجد ولا سبيل الى الثاني
لان شرط كونها متحركة وما قبلها مفتوحًا ولم يوجد
كلاهما واما الحذف فيه فلا سبيل اليه لاختلاف
البناء لعدم اعتبار دلالة الكسرة على انتفائها
لكونها التزامية كما مر ولوجود التخفيف بسكونها و
وهو المراد من الاعلال والياء الساكنة اذا انضم ما
قبلها قلبت واوًا كما في يسر اصله ييسر بضم الياء
الاولى وسكون الثانية قلبت الياء الثانية واوًا
لسكونها وانضمام ما قبلها وانما قلبت الياء الساكنة
واوًا اذا انضم ما قبلها لان الضم من اقوى الحركة
والياء اضعف الحروف لكونها حرف علة ومع
هذا كان يكتبها بناء بالسكون فاستدعى حركة
ما قبلها وهو الضم القوى قبلها الى جنسها وهو الواو

فقلت

فقلت واوًا لذلك ومنه موسر ويوقظ وموقظ
فيفعل بها ما فعل بيوسر وتقول في مجهول الاجوف
قيل بكسر القاف وسكون الياء والاصل قول بضم القاف
وكسر الواو واعلم ان فيه اعلاله ثلث لغات الاول
ان يسكن الواو فقط لاستثقال الكسرة عليها
فصار قول بضم القاف وسكون الواو وعلى هذه اللغة
قولهم بوع في مجهول باع اصله بيع بضم الباء وكسر
الياء استثقلت الكسرة على الياء فحذفت ثم قلبت
الياء واوًا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار بوع
وهذه لغة ضعيفة لكراهتهم اجتماع الضمة والواو
والثانية ان يشم القاف وهو هيئة الشفتين بالتلفظ
بالضم والتالى لكن لا يتلفظ بضم به بحيث يدركه
البصير لا غير بلا سكون الواو ولتدل على الضم ما قبلها
في الاصل وهو افصح من الاولى والثالث ان ينقل
حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها لاستثقال
الضمة على القاف لسكون حركة ما قبلها بعدها
كسرة ثم تقلب الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار قيل وهي افصح من الاوليين ولهذا
اختار الشيخ حيث قال فاستثقلت ضمة
القاف قبل كسرة الواو فاسكنت القاف
ونقلت كسرة الواو الى القاف فصار القاف

مكسورة والواو ساكنة نقل حركتها الى القاف ثم
قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها
قلبت ياء للين حركة الساكن مع ضعفها ههنا لانها
حرف علة واستدعى حركة ما قبلها ذلك وهي
الكسرة لانها افصح الحركات فاستدعت ان تقلب
الواو الساكنة الى جنسها وقلبت ياء لذلك والواو
المتحركة سواء كانت حركتها فتحة او ضمة او كسرة
وتهذا معنى ذلك على الاطلاق اذا وقعت في آخر
الكلمة سواء كانت اسما مفردا كان او مثنى
او جمعا مذكرا كان او مؤنثا او فعلا معتلا مفردا
كان او مثنى او مجموعا معلوما كان او مجهولا ماضيا
كان او مضارعا ثلاثيا كان او مزيدا رباعيا
كان او خماسيا او سداسيا لازما كان او متعديا
او صحيحا مضاعفا غير مدغم او لفيفا وتهذا معنى
ذكر الكلمة على سبيل الاطلاق وانكسر ما قبلها قلبت
ياء نحو غبي والاصل غبو بفتح الغين وكسر الباء
وفتح الواو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
فصار غبي وهي الهما البهاقة والبلاهة ولتهذا
قال الشيخ وهو من الغباوة والغباوة عكس
الادراك وانما قلبت الواو المتحركة في آخر الكلمة
ياء اذا كان ما قبلها مكسورا للين يكتنها ولضعفها

لانها حرف علة واستدعاء حركة ما قبلها مكسورا
بجنسها وقيل لكراهتهم ابقاء مثلها في الطرف على حالها و
للزوم الثقل به لانه يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية
الى الضمة التقديرية تامل ودعي مجهول دعي والاصل دعو
بضم الدال وكسر العين وفتح الواو وقلبت بالمتطرفها
وانكسار ما قبلها كما مر ومنه غزي مجهول غزا والاصل
غزو وغز وقلبت الواو ياء فيهما لتطرفها وانكسار
ما قبلها ايضا وقوي والاصل قوو وقلبت الواو ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها ايضا بكسر ما قبل الواو
والطرف في الكل اي في غبو ودعو وقوو وانما اورد
ثلثة امثلة في الماضي ايذانا باحدهما الى اللازم
والمعلوم والثاني الى المتعدي والمجهول وبالثانية
الى اللفيف والمضاعف غير مدغم وبكل الى المفرد
المذكر والمتعدي والثاني وحركة الواو مفتوحة ولم
يتعرض الى الصحيح لعدم امكانه او في المضارع
الثلاثي والماضي الزايد عليه لعدم مجيئها على هذا الوزن
الى الزايد عليه وان وجد مثاله كو يعطي من الرباعي و
يتعدى من الخماسي شيء من السداسي احترازا عن الاطناب
ففي هذه الامثلة قد وقعت الواو في الطرف متحركة
بالضم وما قبلها مكسورة وقلبت الواو في كلها ياء
والى التثنية والجمع لكونهما معلومين من المفرد والى

كذلك

والى المؤنث لكونها تابعة للمذكر في ذلك والى الاسم
مفردًا كان او مثنًى او مجموعًا مذكرًا كان او مؤنثًا واذا
كان وجد مثلها فيه نحو غازٍ غازيان غازيون الى
آخره احترازا عن التطويل وفي هذه الامثلة قد
وقعت الواو في الطرف والاسم متحركة بالضم والفتح
وبالكسر في حالة الجر في مفرده ومذكره وما قبلها
مكسورة قلبت ياء ولا اعتبار بالضم والعلامة
لكونهما عارضتين وتقول في جمع المذكر مجهول الناقص
غزوا والاصل غزِوُوا قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها ولا اعتبار بواو الضمير كما مر فصار غزيوا
فاسكنت الياء لثقل الكسرة عليه للزوم الخروج
من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية ثم نقلت ضمة
الياء الى الزاء لكونها حرف علة وما قبلها حرف صحيح
ساكن ومع هذا ان الضمة بسبب بجنسها فاستثقلت
عليها الضمة ولضعفها وحذفت الياء لسكونها وسكون
الواو وانما لم يحذف الواو لانها ضمير الفاعل وحذفها مخل
بالمقصود بخلاف الياء فبقي غزوا وكل واو وياء
متحركتين ويكون ما قبلهما حرفا صحيحا ساكنا
نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح نحو يقول
ويكيل ويخاف والاصل يقول بسكون القاف وضم القاف
الواو نقلت ضمتها الى القاف لاستثقال الضمة عليها وان

وان كانت

٩٢

وان كانت من جنسها كما مر من انها حرف علة ضعيفة
لا تقدر على تحمل الحركات مع ان ما قبلها حرف صحيح
ساكن اقتضى الحركة لانه قوي تقدر على تحملها فصار
يقول بضم القاف وسكون الواو ويكيل اصله يكيل بسكون
الكاف وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى الكاف كما مر
في يقول فصار يكيل بكسر الكاف وسكون الياء ويخاف
بسكون الخاء وفتح الفاء الواو ونقلت فتحة الواو
الى الخاء كما مر فصار بفتح الخاء وسكون الواو وسكون
ما قبلها اي ما قبل الواو والياء في الحال اي في يقول ويكيل
ويخاف وانما قلبت واو يخاف الفا لكون سكونها غير اصلي
لانها متحركة في الاصل كما مر وانفتاح ما قبلها في الحال
وكل واو وياء متحركتين وقعتا في لام الفعل وما قبلهما
حرف متحرك اسكنتا اي الواو المتحركة والياء المتحركة
ما لم يكن منصوبا بسبب الناصب وان كل واحدة منهما
لو كانتا منصوبتين يجوز تسكينهما لئلا يلغو العمل
عن العامل بسببه ولم يجز قلبها الفا عند ذلك لانها في
ما كان يقتضيه ذلك لانها لا يقبل الحركة بل تركت على ذلك
وانما قيدنا نصبها بسبب الناصب لانه لا نصبها لو كان
بسبب البناء على الفتح وذلك في الماضي نحو غزو و
ورمي قلبتا الفا لعدم ذلك نحو يغزو بسكون الواو
ولم يجز الحذف بعد الاسكان لتناسب حركة ما

اذا كانتا

ماقبلها ويرمى بسكون الياء ثم لم تحذف لمناسبة حركة
ماقبلها ايضا ويخشى واسكان يائه بقلبها الفا لاستثقال
الضمة على الواو والياء لكونهما حرفى علة ضعيفة لا يقدر
على تحمل الحركات كما مر والاصل يغزو ويرمى ويخشى
بتحريكها بالضم اى بتحريك الواو والياء بالضم فى الكل
ثم اسكنت كما فى نرى الآن اسكان الواو والياء
بسلب حركتهما فى الاوليين وفى يخشى بالقلب لوجود
شرط القلب فيه لا فيهما وهو كون ماقبلهما بعد
تحريكها وهذا موجود فى يخشى لا فيهما فلهذا قال
الشيخ وقلبت ياء يخشى الفا لتحركها وانفتاح
ماقبلها الشين وتحرك الواو والياء اذا كانتا
كل واحد منهما منصوبتا بسبب الناصب كقولك
لن يغزو ولن يرمى ولن يخشى ومنه كى يغزو وكى يرمى
وكى يخشى وان يغزو وان يرمى وان يخشى واذا
يغزو واذا يرمى واذا يخشى لخفة الفتحة عليهما
ولئلا يلزم الغاء العمل عن العامل واذا لم تقلب
ياء يخشى الفا فى حالة النصب مع وجود شرطه
ونقول فى التثنية يغزوان ويرميان ويخشيان
وانما لم تقلب الواو والياء الفا فى هذه الامثلة بنقل
حركتهما الى ماقبلهما بسبب حركته فى بعضها وفى
بعضها بلا نقل لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير

حده

حده لم يحذف احدهما وابقيهما ابتائهما تامل ونقول
فى جمع المذكر يغزون ويرمون ويخشون والاصل
يغزوون ويرميون ويخشيون بتحريك الواو
والياء فى هذه الامثلة على الضمة فاسكنت الواو
والياء فى هذه الامثلة لاستثقال الضمة على الواو
والياء كما مر ولوقوعهما فى لام الفعل وهذا التعليل
متروك من بعض النسخ لئلا يفهم عدم الاستثقال
الضمة عليها لوكانتا فى عين الفعل ومع ذلك تستثقل
عليها فيه كما فى تقول بنقل الضمة من الواو الى القاف
لذلك ولكن الاولى عدم الترك لان استثقال
من الضمة فى عين الفعل يجزم بوجه واحد كما مر
من انهما حرف علة ضعيفة لا تقدر على ان تحمل الحركة
فى لام الفعل يلزم بوجهين الاول ماذكر فى عين الفعل
والثانى ان اللام محل التغير واثقل الاعلال المعنى
حيث تحذف فى الجزم وتسكن فى الرفع وتثبت
فى النصب فتثقل عليها هذا الوجه ايضا ولكن الوجه
ايراد هذا التعليل بقوله من قبل كيغزو ويرمى و
يخشى وقلبت ياء يخشون الفا لتحركها وانفتاح
ماقبلها لدفع هذا الثقل فصار يخشاون فاجتمع
ساكنان الواو والياء ولم يذكر الشيخ لكن يلزم
عليه ذكرها وبعدها اى الواو والياء الساكنين

لاستثقال الضمة على الواو والياء وقلبت ياء بخشيوه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار يخشاون فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي يخشون

وواو الجمع وهو ساكن والاول ان يقال وبعد ما ذكرنا فحذفت ما قبل واو الجمع وهو الواو الناقص في الاول وياء في الثاني والالف المقلوبة من ياء في الثالث انما لم يحذف واو الجمع كما مر انها ضمير الفاعل وحذفها مخل بالمقصود بخلاف حذف ما كان قبلها وضمت الميم في يرمون وانما ضم ما قبل واو الجمع فيه لان في يغزون مضموم لاحتياج اليه وفي يخشون لا يضم بل ابقي على الفتح لتدل على الالف المحذوفة لتصح واو الجمع اي لتسلم من التغيير وذلك ان الميم لو لم يضم لزم قلب واو الجمع ياء لانكسار ما قبلها فصار يرمين فيلتبس جمع المذكر من الغائب بجمع المؤنث من الغائبة فضموم الميم لتصح واو الجمع فيزول ذلك وتقول في واحدة المخاطبة تغزين والاصل تغزوين بضم الزاء وكسر الواو فاسكنت الزاء لاستثقال الضمة عليها اي على الزاء وان لم يكن من حروف علة لوقوعها قبل كسرة الواو ونقلت كسرة الواو اليها اي الى الزاء وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء وانما لم يحذف الياء لانها ضمير الفاعل عند العلامة كواو يغزون وعند الاخفش علامة الخطاب فعلى كلا التقديرين لم يجز حذفها اتفاقا اما عند الاخفش فلانها علامة والعلامة لا تحذف واما عند العلامة

فلانها ضمير الفاعل والضمير لا تحذف لفوات المقصود بحذفه فحذفت الواو التي ليست بعلامة ولا ضمير اتفاقا فبقي تغزين وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل واعلم ان نقطة مذكور الهمزة في نحو قائل وشائل وخطاء الاتي في كائل وبائع فرقا بين الهمزة المذكورة المقلوبة من الواو والياء كما روي عن ابي علي الفارسي دخل مع مصاحبه على واحد من المتشهدين بمعرفة العلوم العربية زائرا له فاذا ابتي بيده جزء مكتوب لفظ قائل منقوطا بنقطتين لفظ من تحت فقال ابو علي هذا خط من قال حظي فنظر ابو علي الى مصاحبه وقال ضيعنا خطوتنا في زيارته فقام وخرج مع مصاحبه في تلك الساعة النقطة في تحت مذكور قائل خطاء فرقا بين الواوي واليائي وهو ليس بمتصف بما اشتهر به من العلوم او كائن في الماضي وقال وكال فحذفت الالف لاسم الفاعل فاجتمع الفان احدهما الف اسم الفاعل والاخر المقلوبة من عين الفعل فقلبت الالف المقلوبة من العين الفعل همزة واعلم ان في عبارة الشيخ من قوله وكائن في الماضي قال وكال الى ههنا تسامحا لان عبارته تدل على ان اسم الفاعل ماخوذ من الماضي وليس عند جميع الصرفيين بل انه ماخوذ من المضارع المعلوم

سواء كان من الاجوف او من غيره واذا عرفت
هذا فنقول ان طريق الخط ان تحذف حرف
المضارعة من تقول ثم تزاد الالف لاسم الفاعل
بين القاف والواو كما مر في ناصر فصار قاول
ثم قلبت الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة وتجاوز
للطرف كما في كساء اصله كساو قلبت واوه همزة
لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف لان اعلال
الفعل للمدارية وجودا وعدما الى اعلاله ولا اعلال
اسمية عند البعض وللمشاكلة عند البعض
وفعله معلولا قد اعل بقلب واوه الفا كقال
فاعل اسم فاعله بقلب واوه الى حرف اقرب الى
الف وهو الهمزة فصار قائل كذا المفهوم مما ذكر
في شرح الهارونية وذكر في المراح وشرحه
لبيان مقصود صاحب قلب واو قاول الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها لا الالف الساكنة الكاينة قبلها
ليست بحاجزة حصينة لعدم اعتبارها فصار
حرف العلة كانه يلي الفتحة فقلبت الفا لذلك او
لان الالف منزلة الفتحة لزيادتها عليها وكونها جوهرها
ومخرجها فصار ما قبلها فتحة فقلبت الفا لذلك
فالتقاء الساكنان احدهما الف اسم الفاعل والآخر
الف المقلوبة عن الواو ولم يخرج حذف احدهما

لانه يلتبس بالماضي عند تحركت الالف الثانية لدفع اجتماع
الساكنين فصارت همزة لان الالف اذا تحركت يصير
همزة كما في كساء اصله كساو قلب واوه الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها للعلتين المذكورتين ثم قلبت همزة
لاجتماع الالفين الذين كرهوا حذف احدهما فصار
كساء وهذا منظور فيه بثلثة اوجه فاطلبها في شرح
المراح فكان ما ذكره في شرح الهارونية اولى
مما ذكر في المراح لدفع تلك الاكراه الثلثة ومفهوم
ما ذكر في شرح الزنجاني ان اعلال اسم الفاعل تابع
لاعلال فعله واعلال فعله في الماضي القلب لا على
الفا ولم يكن ذلك هنا لالتقاء الساكنين ولا يمكن
الحذف لزوال الصيغة الفاعلية وكانت الواو بعد الف
زائدة مجاورا للطرف وحقها ان تقلب همزة
فتقلب الفا ولا قضاء للحق الاول وهو تبعية
اعلال اسم الفاعل لاعلال فعله ثم قلبت الالف همزة
دفعا لالتقاء الساكنين وقضاء للحق الثاني
وهو قلب الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة مجاورا
وهذا هو الاشبه مما ذكر في المراح وكذا الكلام
كائل اي وكذا اعلال كائل اعلاله وفيه تسامح وفي
قائل تأمل تفهم واسم الفاعل من الناقص منصوب
في حالة النصب نحو رأيت غازيا والاصل غازو

قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازيا
وراميا وهو على اصله فلا يتغير اي لا تحذف الياء منهما
في حالة النصب لخفة الفتحة على الياء مفردا كان
او مثنى او مجموعا للمؤنث نحو رأيت غازيا وراميا
وغازيين وراميين وغازين وارمين للجمع المذكر
بحذف ياء الناقص ولذا قيدنا الجمع بالمؤنث في ثبوت
ياء الناقص فيه ورأيت غازية ورامية وغازيتين
وراميتين وغازيات وراميات ونقول في حالة
الرفع والجر هذا غاز ورام ومررت بغاز و
رام واصل هذا الاول غازو فقلبت الواو ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازي بالتنوين الضم
في الرفع لانه خبر وهذا مبتداء وحق الخبر
ان يكون مرفوعا ما لم يعترض مانع وبالكسرة
بالتنوين المنونة الى الكسرة في الجر لان الياء في
بغازي وبرامي حرف الجر وحقه ان يجر ما دخل
عليه من الاسم المعرب ما لم يعترض مانع فاسكنت
الياء بما ذكرنا لاستثقال الضمة والكسرة على الياء
اما الضمة ففي حالة الرفع واما الكسرة ففي حالة الجر
اما استثقال الضمة عليها فبوجهين احدهما
ما ذكرنا من ان حرف العلة ضعيفة لا يقدر على تحمل
الحركة والثاني ان الضمة خلاف جنس الياء فتحملها

ماهو

وهو خلاف في الجنس اشغل واما استثقال الكسرة
على الياء هنا فبثلاثة اوجه الاول ما ذكرنا في الضمة اولا
والثاني ان الكسرة افصح الحركات فكسر هو حمل الافصح
على الاضعف وان كانت جنسها والثالث ان الكسرة
لو ابقيت هنا يلزم توالي الكسرات فاجتمع ساكنان
الياء والتنوين اي في حالة الرفع والجر فحذفت
الياء في المفرد المذكر فقط دفعا لذلك وخصها
من المفرد وهو الفرق بين حالة النصب وحالتي
الرفع والجر واما حذف الياء من الجمع المذكر فليس
لاجل ذلك بل هو موجود في حالتي النصب ايضا وفي
البواقي لا تحذف في هذين الحالتين كما قال لا تحذف
في حالتي النصب سواء كان مذكرا او مؤنثا وفي
التنوين وانما حذفت الياء دون التنوين لان
الياء حرف علة يكثر تغيرات حالها والتنوين
تدل على الحركات المحذوف من آخر الكلمة
فكانه قائم مقام ذلك واما كسرة ما قبل ذلك الحرف
على تقدير حذف التنوين ايضا وان دلت هنا
الحذف ذلك الحرف لكونها بكثرتها لا يقوم مقامها
فلم يحذف الياء فنقلت الى ما قبلها اي في المفرد
المذكر لا في البواقي كما في قولنا غاز وغازيات
وغازون والاصل غازيون بعد قلب الواو ياء

وجائتني غازية غازيتان غازيات وكذا جائني
رام الى آخره هذا في حالة الرفع واما في حالة الجر
فنحو قولنا مررت بغازية وغازيتان وغازيات
وكذا مررت برام فاذا دخلت الالف واللام سقط
التنوين المذكورة لان بينهما تضاد وذلك ان الالف
واللام يقتضي التعريف والتنوين يقتضي التنكير فسقط
التنوين بدخولهما ويعود الياء ساكنة اى حال
كونها ساكنة في حالة الرفع والجر فنقول هذا الغازى
والرامي في حالة الرفع ومررت بالغازى والرامي
في حالة الجر لا فرق في المفرد عند دخولهما كما لا
فرق بينهما فيه عند دخول التنوين وانما تعود الياء
المحذوفة بدخول الالف واللام لان العلة بحذفها
اولا اجتماع التقاء الساكنين احدهما الياء والآخر
التنوين فلما داخل الالف واللام حذف التنوين لما مر
فزالت تلك العلة فتعود الياء وانما تعود ساكنة
في هذين الحالتين لان في الرفع استثقلت الضمة
على الياء كما مر وفي حالة الجر استثقلت الكسرة
لما مر فلم يتحرك الياء بالضم والكسر وايضا بالفتح
وان كان اخف لان الفتح مخصوصة بحالة الرفع
والبحث عن حالة الرفع والجر ونقول في مفعول
الاجوف مقول والاصل مقوول ففعل به ما ذكرنا في يقول

وهو قوله

٩٧

وهو قوله وكل واو وياء متحركتين يكون ما قبلها
حرف صحيح ساكن نقلت حركتهما الى ذلك الحرف
الصحيح الساكن وهنا كذلك لان القاف في مقول
حرف صحيح ساكن فنقلت حركة الواو الى القاف
فالتقاء الساكنان احدهما واو الاجوف والآخر
واو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه
واصحابه لانها زائدة وهي اولى بالحذف من الاصل
وهو عين الكلمة اى واو الاجوف وعند ابي الحسن
الاخفش حذفت الواو وهي عين الكلمة لان
واو المفعول علامة والعلامة لا تحذف لفوات
المقصود بحذفها وجوابه ان العلامة انما لم تحذف
اذا لم توجد علامة اخرى واذا وجدت تحذف
وههنا قد وجدت علامة اخرى وهي الميم كذا
في شرح المراح وعلى هذا الخلاف اعلال
مقصوره تامل من بنات الواوى فنقول في بنات
اليائي مكيل والاصل مكيول فنقلت حركة الياء
الى الكاف فحذفت الياء لاجتماع الساكنين
احدهما ياء الاجوف والآخر واو المفعول
وكسرنا الكاف لتدل على الياء المحذوفة
فلما انكسر الكاف فصارت واو المفعول ياء واعلم
ان هذا الاعلال على مذهب ابي الحسن الاخفش

لا على مذهب سيبويه واصحابه لان عند سيبويه المحذوف
واو المفعول كما مر في مقول فصار بعد الحذف مكيل بفتح
الميم وضم الكاف وسكون الياء على وزن مفعل بفتح
الميم وضم الفاء وسكون العين فابدلت ضمة الكاف الى
الكسرة لتسلم الياء لانه لولا كذلك لزم قلب الياء واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها فصار مكيل على وزن مفعول
ووزنه بالاستقراء مفعيل فابدلت الضمة كسرة لئلا يلزم
ذلك فصار الحركة عنده تابعا للحرف وعند ابي الحسن
الاخفش المحذوفة عين الفعل وهو الياء لما مر
في مقول وهو ما اختاره الشيخ فصار مكول
بفتح الميم وضم الكاف وسكون الواو على وزن مفعل
بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين فكسر الكاف لتدل
على الياء المحذوفة فصار مكول بفتح الميم وكسر الكاف
وسكون الواو فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار مكيل فصار الحرف تابع للحركة والاصح
ما اختاره سيبويه عند البعض قال الهارونية
البد وما اختاره الحسن عند البعض قال الشيخ
البد فاختارها الطالب الهائب وهو بنو تميم يثبتون
الياء فيقولون مكيول على الكمال والتمام ويستدل لا بقول
الشاعر فانها تفاضعته مطيوبة البيت وعلى هذا
الاعلال اعلال مبيع وعدم اعلاله واذا اجتمعت

الواوان

الواوان الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت
الاولى اي الواو الاولى اللتين هما واو المفعول في مثال
الاول في الثانية اي في الواو الثانية التي هي لام الفعل
كمغزو والاصل مغزوو فاجتمع حرفان من جنس
واحد اولهما ساكنة والثانية متحركة فيجب الادغام
للتخفيف فتدغم الاولى في الثانية فصار مغزو واذا اجتمعت
الواو والياء الاولى ساكنة اي سابقة منهما والثانية متحركة
قلبت الواو ياء ليمكن الادغام لدفع الثقل ولم يجعل
بالعكس بان يجعل الياء واوا ثم ادغمت الواو في الواو
لئلا يلتبس اليائي من الناقص بالواوي منه وكسر
ما قبل الاولى لتصح الياء وادغمت الياء في الياء كمر
مرمي ومخشي والاصل مرموي ومخشوي اي قلبت
الواو فيهما ياء ثم ادغمت الياء في الياء فصار مرمي
ومخشي بضم الميم والشين وسكون الياء ثم ابدلت
ضمة تلك الميم والشين كسرة اي الكسر لتسلم الياء هذا
مفهوم ما ذكر في شرح المراح والزنجاني ومفهوم ما
ما اختاره الشيخ ان تبدل الضمة كسرة قبل الادغام
لتسلم الياء ثم ادغمت الياء في الياء ولكليهما وجه
فاختبر ايهما شئت هذا اذا كان اسم المفعول
من الناقص على وزن مفعول واما اذا كان اسم
المفعول على وزنه فعيل او مفعول فاجتمعت الواوان

والياء من اليائي او الواو والياء من اليائي والثانية
منهما ساكنة فهما لا توجد واما اسم الفاعل على هذين
الوزنين من الواوي واليائي فهما توجد نحو عدق
من الواوي وبني من اليائي من وزن المفعول ونحو
مبني من الواوي ومرمي من اليائي من الوزن الفعيل
اصل الاول عدو بالواوين واصل الثاني بغوي
بالواو والياء واصل الثالث صبوي بهما واصل الرابع
مرمي بالياءين ادغمت الواو في الواو في الاول
والياء في الثالث بعد قلب الواو ياء والياء في الياء
في الرابع وتقول في امر الغايب من الاجوف ليقل
والاصل ليقول بسكون القاف وضم الواو فنقلت
حركة الواو الى القاف فالتقاء الساكنان على
غير حده الواو واللام فحذفت الواو لكونها حرف علة
ولكون ضمة القاف دالة عليها فصار ليقل وفي المخاطب
اي تقول في امر الحاضر قل والاصل اقول بسكون
القاف وضم الواو فنقلت حركة الواو الى القاف اي
في مثالين لان الثقل بضمها وانما نقلت حركة الواو
فيهما الى القاف لان القاعدة عندهم فيما كان
حرف العلة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن
نقلت حركتها الى ذلك الحرف كما ذكرنا فكذا هيهنا
فحذفت في هذين المثالين لسكونها وسكون اللام

كما ترى وحذفت الهمزة اي في مثال الثاني لحصول
الاستغناء عنها بحركة القاف فصار قل وتقول
في التثنية قولا فعاد الواو لحركة الواو واللام لان
حذف الواو في المفرد لسكونها وسكون اللام فلما
وجد اللام الحركة هيهنا الالف حذفا من الالتقاء
الساكنين زال بسبب الحذف فعاد الواو وتقول
في امر الغايب الناقص ليغز وليرم بكسر اللام
وفتح الحرف المضارعة فيهما وفي المخاطب اغز
وارم بحذف الواو والياء في امر الغايب والحاضر
لان جزم الناقص وهو راجع الى امر الغايب
لانه مجزوم بالاتفاق فاشار بالجزم اليه ووقفه
وهو راجع الى امر الحاضر لانه مبني على الوقف
عند البعض ومجزوم عند البعض الآخر وذلك
انه مجزوم عند الكوفيين ايضا لان الاصل
فيه لتغز ولترم فحذفت لام الامر لكثرة الاستعمال
ثم حذفت علامة الاستقبال للفرق بينه وبين
المضارع فاجتلبت همزة الوصل لبقاء الغين
والراء ساكنا ووضعت موضع علامة الاستقبال
فاعطي اثره له وعند البصريين مبني على الوقف
وهو الصحيح لان الاصل في الافعال البناء
واعرب المضارع لمشابهته بالاسم فلم يبق المشا . تمت

بين الامر والاسم بحذف حرف المضارعة فبقي
على اصله وهو البناء فاشار اليه بقوله ووقفه
سقوط لام فعله وفي الناقص الواوي تقلب الواو
ياء في المستقبل كيغزي اي اغزي بضم حرف
المضارعة في الكل ثم نقلت الياء في المفرد مذكرا
او مونثا وجمع المذكر ونفس المتكلم واحدا كان
او غيره الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت
الالف في جمع المذكر والواحدة المخاطبة لالتقاء
الساكنين تامل واللام كليغز ليغزيا الى الاخر
لنغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا ثم تحذف
الياء من نفس المتكلم مطلقا ومن المفرد
مطلقا وجمع المذكر مطلقا بعد قلبها الفا في
المذكر والواحدة المخاطبة لتحركها وانفتاح
ما قبلها علامة للجزم في نفس المتكلم والمفرد
دفقا لالتقاء الساكنين في الجمع وعلامة الجمع
الجزم فيه سقوط نونه وكذا التثنية والنهي
كلا تغز لا تغزيا الى لا اغز لا نغز بضم حرف المضارعة
في الكل ثم تحذف الياء فيه حينما تحذف في الامر
وفي البعض على صورة الالف وفي البعض على
صورتها كما في الامر تامل في تصريفات
هذه المذكورات فانه من مطارح الاذكياء

انما اورد المجهول بصيغة الجمع لانها صفة الجمع وهو
المستقبل والامر والنهي اي الحكم المذكور في هذه
الاشياء اذا كن مجهولات فلهذا قلنا في كلها
بضم المضارعة انما اورد هذا الحكم في المجهول دون
المعلوم لان واو الناقص فيه لا تنقلب ياء فيهما
سوى يغزى بل سقط واوه في الامر والنهي في
المفرد والجمع والواحدة المخاطبة وينصب حالة
في المفرد ويحذف ايضا في جميع والواحدة المخاطبة
على صورتها فيهما ايضا وانما قلبت الواو ياء في هذه
حال كونهن مجهولات تبعا للماضي المجهولات عند
البعض ومنهم الشيخ فلهذا قال لانهن فرع
الماضي وفي الماضي المجهول يصير الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها اي في غزي بضم الغين وكسر الزاء
وفتح الياء التي هي في الاصل واو وهذا هو الاصح
ولهذا لم تنقلب واو يغشى ياء او لا مجهولا كان
او معروفا تبعا لماضيه كغشي فان واوه تنقلب
ياء مجهولا كان او معروفا ولم يذكر الشيخ
قيل لشذوذه وقيل لظن قبلها الفا اولا لا ياء وعند
البعض ومنهم شارح الهارونية لوقوعها رابعة
وفيه نظر لانه يلزم على هذا قبلها في هذه الاشياء
اذا كان معروفات لوجودها كذلك وليس

المجهولات

كذلك وعلى هذا الحكم مستقبل دعى وغزى وامرها
ونهيا مجهولات لانها واوى واما المعتل المثال فتسقط
فاءه فعله فى المستقبل من الاول الى آخره ا من
المفرد الغايب الى نفس المتكلم والامر اى فى امر
الغايب والحاضر والنهى المعروفات انما وصف
المستقبل والامر والنهى المعروفة احترازا
عن كونها مجهولات لا عند ذلك لا تحذف الواو
ومن هذه الاشياء وانما لم يذكر الماضى والفاعل
والمفعول لان الواو لا تحذف منهما واعلم انه
لم يذكر مصدره الذى على فعلة بكسر الفاء مع ان
الواو تحذف منه ايضا اذا كان فاؤه واوا
وانما قال اذا كان فاؤه واوا احترازا عما كان
فاؤه ياء فانها لا تحذف على كل حال من ثلثة ابواب
تسقط احدها فعل يفعل بفتح العين فى الماضى
وكسرها فى الغابر كوعد يعد اصله يوعد بكسر
العين فى المستقبل حذفت الواو منه لوقوعها
بين ياء وكسرة لئلا يثقل على اللسان ولو لم تحذف
لثقلها لانها وقعت بين الكسرات احدها الكسرة
الملفوظة والاخريين الياء المتولدة والمركبة
من الكسرتين لوقوعها على هذا الوجه يستلزم
الثقل التنظيم لان الواو خلاف الياء فى الجنسية

مع ان الفعل اثقل من الاسم وما يعرض فيه الثقل مما يعرض
فى الاسم فلو وقع هذا الثقل فى الاسم لدفع بالحذف ودفعه
فى الفعل الاثقل منه وجب فلما اجتمع فيه الثقل فى الاسم
طلبوا الخفة بحذف شىء منه فلم يمكن حذف الياء لانها علامة
ابن المضارع والعلامة لا تحذف لان حذفها مخل با
بالمقصود ومع ان وقوع الواو فى الابتداء مستكره
عندهم وعلى تقدير حذف الياء يقع كذلك ولم يجز
حذف الكسرة الملفوظة لانها بها يعرف الكلمة ولانها
لو حذفت التقى ساكنان الواو والعين ولم يجز حذف
العين مع وجود حرف العلة وهى الواو ههنا ولم
يبق محل للحذف الا الواو ولانها حرف علة ضعيفة فى الاصل
بالسكون اضعف من الاول التى عركة الساكن فحذفت
الواو لدفع هذا الثقل هذا فى الامثلة التى تقع الياء
فيها علامة الاستقبال واما اذا لم يقع الياء فى اولها
علامة الاستقبال بل الواقع بها الواو والالف للمتكلم
وذلك فى المفرد المؤنث الغايبة وتثنيتها مستقبلا
كان او امرا او نهيا او المخاطب مفردا كان او مجموعا
مستقبلا كان او امرا او نهيا انما تحذف الواو
من هذه الاشياء للمشاكلة لا لدفع هذا الثقل لعدم
وجوب وقوعها بعد ياء وكسرة واما فى الامر والنهى
الغايبين مطلقا وجمع المؤنث فلدفع هذا الثقل لوجود ها

وثانيها فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر كوهب
يهب اصله يوهب بكسر الهاء حذفت الواو لوقوعها
بين ياء وكسرة ثم فتح الهاء لانها حرف الحلق فان
الحلق ثقيل والفتح خفيف وعلى هذا يلزم عليه ان يشير
الى هذا بقوله وفعل يفعل بفتح العين في الماضي
والغابر لفظا او عارضا ولاجل حرف الحلق كما اشار
البعض اليه هكذا لان الواو لو وقعت بين ياء
وضمة كوسم يوسم وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي
والغابر كورث يرث اصله يورث بكسر الراء حذفت
الواو كما تر وسنه ومق يمق ووثق يثق وتفعله
في الامر والنهي من باب الاول عد لا تعد الى آخرها
حذفت واوها للمشاكلة لانها قد يقع بين ياء وكسرة
لان اصلهما اوعد حذفت واوه للمشاكلة ثم حذفت
علامة الاستقبال في الامر والنهي وبدء بحركة
العين في الامر وزيدت لا في النهي فصار عد لا تعد
في الحاضر وفي الغابر ليعد ولا يعد حذفت واوهما
لدفع الثقل المذكور فيهما عدا المفرد المؤنث الغائبة
وتثنيتهما وفيهما حذفت للمشاكلة ايضا كما ذكرنا
ومن الباب الثاني هب لا تهب الى آخرهما لكونهما
حاضرين وفي الغابر ليهب ولا يهب حذفت واوهما
لدفع ذلك الثقل فيهما عدا مفرد مؤنث وتثنيتهما

كما تر ومن

كما تر ومن الباب الثالث رث لا ترث الى آخرهما
حذفت واوهما حاضرين كانا او غائبين كما في البابين
الاولين وقد تسقط الواو من فعل يفعل بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر نحو وطاء يطاء ووسع
يسع وفيه نظر من وجهين احدهما ان عين المضارع
من هذين البابين لو كان مفتوحا في الاصل فالقول
بحذف الواو منهما خطاء كوجل يوجل فانها لا تحذف
لعدم علة حذفها وهو الثقل المذكور وان كانت
فتحة عارضية ولفظية فالاشارة عليه الى ذلك لازم
والثاني ان وطاء يطاء ووسع يسع ليسا من باب
فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
بل الامر بالعكس بان كان ماضيها مفتوح العين
ومضارعها مكسور العين ومنها وضع يضع ووقع
يقع وودع يدع ووزر يزر فوقعت في لفظها
بين ياء وكسرة فحذفت عين مضارع كلها لاجل حرف
الحلق كذا المفهوم مما ذكر في شرح الزنجاني
وترتيب الطرف وشرح الهارونية والمراح
وشرحه وايضا قد جعلها بحذف من اربعة ابواب
والحال انه من بين احدهما ما كان عين مضارعه
مكسورا لفظا وتقديرا كيهب ووقع ويضع واخواتها
كذا المفهوم مما ذكر في التنزقه والمراح فيلزم عليه

انّ لا يزيد على هذين البابين واما اللفيف المقرون
فحكم عين فعله لحكم الصحيح لا يتغير اى لا ينقل ولا ينقل
ولا ينقلب ولا يحذف كعين فعل الصحيح لانه لو اعل
يجب ما يقتضيه من احد هذه الاعلالات الثلث
واعلال لامها يلزم ايضا لانه اشد تغيرا منه فيلزم تغيير
البناء منها فلم يعلم عين فعله وحكم الناقص اى في
الاعلال وعدمه اما الاعلال فلا يخلو اما بحذف لامه
علامة للجزم والوقف او دفعا لالتقاء الساكنين
فهو مثله فيها كلام يطوو اطو وطو ولم يرم وارم
ورموا واما بالقلب الفا في موضع يكون متحركا وما قبله
مفتوحا نحو طوى فانه مثل ادعى وياء في الواو نحو
قوى فانه مثل غنى في ذلك واما بحذف الحركة في
موضع حركة ضمة نحو يطوى فانه مثل يرمي في ذلك
وغير ذلك واما عدم الاعلال فلا يخلو اما بان يكون
لا يوجد الاعلال فيه نحو روى مثل رضي في ذلك فاما
بان يكون يجتمع الساكنان فيه نحو طوى فانه مثل رمى
في ذلك وغير ذلك نحو طوى يطوى اى اشارة
بطوى الى القلب لامه الفا كالناقص وبيطوي الى
حذف حركة كالناقص ولم يتعرض لغيرها
احترازا عن الاطناب وانما حمل لام فعله على لام فعل
الناقص في هذه المذكورات لكونه حرف علة واما

١٩ واما اللفيف

واما اللفيف المفروق فحكم فاء فعله لحكم فاء فعل
المعتل لانه معتل الفاء ايضا فيحذف فاء فعله اذا كان
واوا من مضارعه في موضع يحذف واو مضارع
المعتل المثال نحو يقي فانه مثل يعد في ذلك وحكم لام
فعله لحكم لام فعل الناقص لانه معتل اللام ايضا فيحذف
لامه في موضع يحذف لامه نحو لم يق كلم يرم في ذلك
وغير ذلك وفي موضع يثبت يحذف حركة لامه نحو يلي
فانه مثل يرمي في ذلك وفي موضع ينقل حركته ثم يحذف
ايضا نحو ولوا فانه مثل رضوا في ذلك وغير ذلك
وفي موضع يثبت لانه ايضا نحو لي كرضي في ذلك
وفي موضع ينقلب لامه ايضا نحو وفي يفي كرمى
يرمي في ذلك ونحو ذلك نحو وفي يفي اى اشار
بوفي الى قلبه الفا وبيفي حذف فاء فعله كالمعتل
المثال وحذف حركة لامه ضمة كالناقص ولم
يتعرض الى ثبوته بلا اعلال والى حذفه بعد نقل
حركته حذرا عن الاطناب اى الكثرة ونقول
في امره قه فحذفت فاء فعله كالمعتل وحذفت
لام فعله في الجزم اى في امر الغايب والنهي مطلقا
واخواتها من الجزم بسبب الجازم نحو ليق
ولا يق ولم يق وغيرها وكذا الامر الحاضر عند
الكوفيين لانه مجزوم عندهم فلهذا اورد لفظ الجزم

و يثبت في موضع يثبت ثم
فانه مثل يعطو
نحو لم يبق

مثال الامر الحاضر والوقف الذي في امر الحاضر
عند البصريين كالناقص اي كما يحذف لام الناقص
في الجزم والوقف في نحو لم يرم ولا يرم ولم يرم وارم
وانما جاز حذفها في امره لانهما في الطرفين فلم
يجتمع الاعلالان في جملة واحدة فبقي القاف مكسورة
لتدل على الياء المحذوفة كذا في شرح المراح
والزنجاني وزيدت الهاء عند الوقف في الواحد
المذكر فقط كقه كما مر وانما زيدت الهاء لذلك
لا غيرها لوجودها كذلك في الكلام الفصيح
كقوله تعالى نار حاميه وقيل انما زيدت الهاء
كذلك لانها كالهمزة في التوصل بها الى بقاء الشيء
اما همزة الوصل فتوصل بها الى بقاء السكون في
الابتداء واما الهاء فتوصل بها الى بقاء الحركة
في الوقف وانما كان الوقف بالزيادة ههنا لئلا
يلزم الابتداء بالسكون بالساكن عند الوقف
على حرف واحد ولئلا يلزم الابتداء والوقف
على حرف واحد ومنه شه وشيء بشيء وله ولي
يلي وتقول في التثنية قيا بلا حذف الياء لان علامة
الجزم والوقف حصرت بلا حذفها وهو سقوط
نونها فلا تحذف الياء فيها وفي الجمع قوا والاصل قيوا
بكسر القاف وضم الياء فاستثقلت الكسرة على

على القاف

على القاف قبل ضمة الياء للزوم الخروج من الكسرة
الى الضمة فاسكنت القاف ثم نقلت ضمة الياء الى القاف
لاستثقال الضمة عليها ولكون ما قبلها صحيحا ساكنا
فالتقى ساكنان الواو والياء ثم حذفت الياء لا الواو
لان الواو ضمير الفاعل فصار قوا بضم القاف وعلامة الجزم
والوقف فيه سقوط نونه كالتثنية وفي الواحدة
المؤنثة قي والاصل فيه قيي بالياءين اولهما ياء الناقص
والثاني ضمير الفاعل فحذفت ياء الناقص لدفع ذلك لا بعلامة
الجزم والوقف لان علامتهما سقوط نونه وفي الجمع
قين وهو على الاصل ولم يحذف الياء منه اصلا
لانه فيه لا يوجد التقاء الساكنين ولا عمل الجزم و
الوقف لوقوع النون الضمير الذي لم يجز حذفها
في كل حال في محل الجزم وهو الوقف وهو الطرف
وانما لم يذكر تثنية المؤنث لانه لا فرق بينها وبين
تثنية المذكر ومثالها قوتم واما المضاعف
اذا كان عين فعله ساكنة ولامه متحركة نحو مد
والاصل مدد بسكون الدال الاولى او كلاهما
متحركتين فالادغام لازم اي واجب لدفع الثقل
اللازم من العود الى التلفظ بحرف واحد بعد
التلفظ به وشبه الخليل بوطاء المقيد فان
المقيد يمنعه القيد من توسيع الخطوة فبعض كانه

وانما قلنا بعلامة الجزم

لتقييد قدمه الى موضعها الذى نقلها منه وذلك مما
يشق على النفس وشبهه برفع قدمه ووضعها
فى خبر واحد وشبهه بالماذة الحديث مرتين
وكل ذلك ثقيل ومستكره فطلبوا الخفة باحد المتماثلين
فى الاخرى حتى يرفع اللسان عن مخرج هذين
الحرفين دفعة واحدة لتخفيف على التلفظ وانما
لم يطلبوا الخفة بحذف بالنبخ بعد سلب حركة الاولى
ليمكن الادغام فى الثانى لدفع الثقل المذكور فادغمت
الدال الاولى فى الثانية وجوبا فصار مد بعد
سكون الميم وتحريك الدالين بالضم فنقلت حركة
الدال الاولى فى المستقبل الى الميم وانما قيد النقل
بالمستقبل لانه فى الماضى لا ينقل بل يحذف لوجود الميم
متحركة بخلاف المستقبل وبقيت الدال الاولى ساكنة
فادغمت الدال الاولى فى الثانية وجوبا ايضا
فصار يمد وهذا المثالان مثال ما يكون المتماثلين
متحركين واما مثال ما كان اولهما ساكنا والثانى
متحركا فقد ذكرناها بقولنا نحو مد مصدرا والاصل
مدد بسكون الدال الاولى فادغمت الاولى فى الثانية
وجوبا ايضا لدفع ذلك الثقل واعلم ان الادغام
على ثلثة اوجه احدها واجب وهو فيما اذا كان
الاول المتماثلين والمتقاربين اولهما ساكنا

وثانيهما متحركا ولم يكن اولهما حرف مد والا لم
يدغم لئلا ما يزول المد نحو حائى مسلمو ويزيد
ومررت بمسلمى او كلتاهما متحركتين سواء
كان فى كلمة واحدة او كلمتين مثال الاول فى كلمة
واحدة نحو مد مصدرا فى المتماثلين قد مر ذكره
ونحو امحى ومثم شئ فى المتقاربين والاصل انمحى
ومنثم شئ بسكون النون فيهما ادغمت النون فى الميم
وجوبا بعد قلبها ميما عند البعض وفى كلمتين نحو قوله
تعالى الم اقل لكم واذكر ربكم وقولهم ومن يظلمكم
فى المتماثلين والاصل الم اقل لكم واذكر ربكم وقولهم
ومن يظلم منكم فى المتماثلين ادغمت احد المتماثلين
فى هذه الامثلة وجوبا عند البعض ونحو
قوله تعالى واذا الطائفة فى المتقاربين والاصل
واذ الطائفة بسكون الذال ادغمت الذال فى
الطاء فى ذلك وجوبا بعد قلبها طاء عند البعض
ومثال الثانى فى كلمة واحدة نحو مد مد فى المتماثلين
قد مر ذكره ونحو اثاقل وادثر فى المتقاربين
والاصل تثاقل وتدثر بتحريك المتقاربين فيهما
سكن الاول فيهما وتدغم فى الثانية وجوبا
بعد جعلها مثل الثانية عند البعض وفى كلمتين
نحو قول القائل فتغير من ظللنا وقد وجى فى ظللك ف

في المتماثلين والاصل تنفرر من ظللنا وزوج
وقللك بتجريد المتماثلين ادغمت احدى المتماثلين
فيهما وجوباً عند البعض وكذا اخرج شطأه
في المتقاربين والاصل اخرج شطأه بتحريك
المتقاربين ادغمت الجيم في الشين وجوباً بعد
جعلها شيئاً عند البعض يجوز الادغام في تلك
المواضع اما اذا كان المتماثلان والمتقاربان
في كلمتين فلعدم لزوم الثقل لعدم تلازم الكلمة
الثانية للكلمة الاولى واما اذا كان المتقاربان
في كلمة واحدة فلجواز جعل احدهما مثل الآخر
وتركه على حاله نظراً الى قربهما في المخرج
وعدم اتحادهما في الذات فلا يلزم من
اجتماعهما الثقل الحاصل من اجتماع المتماثلين
في كلمة واحدة والثاني جائز وهو فيما كان اذا
الثاني من المتماثلين ساكنا وسكونه ليس اصلي
بل بسبب عارض فعند ذلك لا يكون السكون
كالجزء من الكلمة فيجوز الادغام نظراً الى
سكونه في الاصل وتركه نظراً الى سكونه في الحال
وذلك في امر الحاضر والمجزوم لان سكونهما
غير اصلي كذا ارد يرد والاصل اردد ويردد
ولم يردد وجاز الادغام فيهما وتركه وهذا

مذهب بني تميم واهل الحجاز لا يجوز الادغام
فيهما وهم يقولون اردد ويردد ولم يردد
والاول اصح لهما قال اكثر الشريفين المه
والثالث ممتنع وهو فيما اذا كان الثاني من المتماثلين
ساكنين وسكونه اصلي فعند ذلك يكون سكونه
كالجزء من الكلمة فلا يمكن الادغام لانه لابد
عند ذلك ساكن الحرف الاول والمتقاربين لينفصل
بالثاني اذ لولا ذلك حال الحركة بينهما فعند ذلك
يجتمع الساكنان على غير حده ثم يحذف احدهما
لنقض البناء واخلال المقصود ولان الثاني مبني
للاول والحرف الساكن كالمعدوم اوكلمت
اذا كان سكونه لازما فلا يبين نفسه فكيف بين
غيره فلهذا امتنع الادغام وذلك في نحو مددت
الى مددنا ولا تمددت ولم يمددن فان شاد الشيخ
الى هذا القسم بقوله والهاء عين فعله اي عين
فعل المضارع متحركة ولامه ساكنة اي ساكنة
وسكونها لازما فالاظهار لازم اي الادغام ممتنع
كما مر نحو مددت الى مددنا لان سكونها وسكونه
اضوانها لازم لقوة اتصال الضمير بها لئلا
يلزم اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة
الواحدة وان كانت اي الحرفان المتماثلات

ساكنين بتسكين الاول للادغام والثاني للجزم
فحركت الثانية لانها لو لم تحرك يكون كالملتبس لا لبس
نفسه فكيف غيره فادغمت الاولى فيها هذا اشارة
من الشيخ الى الادغام الجائز نحو لم يمد والاصل
لم يمدد نقلت حركة الدال الاولى الى الميم ليمكن الادغام
ولكون الميم ساكنا فبقيتا اي الدالان ساكنين فحركت
الدال الثانية وادغمت الدال الاولى في الدال الثانية
ثم فتحت الدال الثانية نحو لم يمد بفتح الدال لان الفتح
اخف الحركات ويجوز تحريكها اي تحريك الثانية بالضم
نحو يمد بضم الدال اتباعا للعين اي عين فعله والكسر
اي يجوز تحريك الدال الثانية بالكسر نحو لم يمد
بكسر الدال لان الساكن اذا حرك حرك
بالكسر اولى كما ذكر جواز هذه الحركات في الامر
المضاعف ونقول في الامر اي امر الحاضر من
يفعل بضم العين مد بضم الدال الثانية ومد
بفتح الدال الثانية ومد بكسر الدال الثانية
اما جواز التحريك بالضم فلاتباع العين لانه
مضموم واما جواز التحريك بالفتح فللخفة
واما جواز التحريك بالكسر فلان القاعدة
اذا حرك الساكن حرك بالكسر كما ذكرنا
وانما لم يبق على السكون لاجتماع الساكنين

على غير حده الذي لم يمكن التلفظ بهما ولم يجز
احدهما كما مر فيجوز جواز باحدى هذه الحركات
وكذلك الحكم في امر الغائب والنهي غائبا كان او
حاضرا نحو لم يمد بالحركات الثلاث ولا تمد بالحركات
الثلاث ايضا فيهما وكذا في غيرهما من الجازم تامل
والميم مضموم في الثلاث اي في تحريك الدال ويجوز
امدد بالاظهار اي بفك الادغام لان الادغام
وتركه جائز في هذا القسم ونقول من يفعل بكسر
العين فر بالكسر وفر بالفتح اما جواز التحريك
بالكسر فلانها ساكن بسبب الوقف والساكن اذا
حرك حرك بالكسر كما مر اما جواز تحريكه بفتحة
فلخفة الفتحة كما مر واما عدم جواز التحريك
بالضم فلعدم الاتباع بكسر عين فعله ولانه لو
لو اجيز ذلك يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية
الى الضمة الحقيقية وذلك ثقيل اما عدم
بقائه على السكون فلما مر من انه يلزم اجتماع
الساكنين على غير حده الذي لم يمكن التلفظ
بها تامل والفاء مكسورة فيهما اي في تحريك الراء
الثانية بالكسر ويجوز افرر بالاظهار اي بفك
الادغام لان هذا القسم من الادغام الجائز كما مر
ونقول من يفعل بفتح العين عض بالفتح اي

اى بفتح الضاد الثانية لخفة الفتحة كما مرّ وانما
لم يبق على السكون ولم يجز التحريك بالضم فلما
مرّ من عدم جواز ضما في يفعل بكسر العين و
العين مفتوحة فيهما اى في تحريك ضاد الثانية
بالفتح والكسر ويجوز اعضض بالاظهار اى
بلا الادغام فلما مرّ في المثالين الاولين وتقول
من افتعل يفتعل اختتّ بفتح الخاء والتاء المدغمة
فيهما يختتّ بكسر الخاء وضم التاء والاصل اختتب
سكون الخاء فيهما فنقلت حركة التاء في الماضي
والمضارع الى الخاء ليمكن الادغام ولكون
الخاء ساكنا وادغمت التاء الاولى في التاء
الثانية فيهما اى في الماضي والمضارع لدفع الثقل
المذكور في الثلاثي الواجب ازالته ومزيد
الثلاثي وتقول في الامر اى في الامر الحاضر اختتّ
بكسر الخاء وفتح التاء ويجوز كسرها لكن لم
نذكر اكتفاء بما ذكره في الثلاثي المجرد ومن قبل
ولم يجز الضم فيه لعدم الاتباع وللزوم الخروج
من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية تامل
فلم ابقائه على السكون كما في الثلاثي واعلم
انه لا فرق بين ماضي هذا الباب وبين امره
في الصورة سواء كان قبل الادغام او بعده

وعضض بالكسرة ساكن والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر غير مرة ح

لكن نفرق بينهما بحركة التاء الاولى قبل الادغام
فانها مفتوحة في الماضي ومكسورة في الامر وبحركة
الخاء بعد الادغام فانها مفتوحة في الماضي ايضا
ومكسورة في الامر لانها في الحقيقة حركة
التاء ضمها التي مفتوحة في الماضي ومكسورة
في الامر واجب بكسر التاء الاولى بالادغام
في المثال الاول والاظهار اى بفكه في المثال الثاني
وكذا الحكم في امر غائبه وحاضره تامل وقس
على هذا المضاعف من الخماسي كما تماد والسداسي
كو استعد وغير ذلك وكلما ادغمت حرفا في حرف
ادخل سكون اللام لانه امر حاضر بدله
تشديدا عوضا عن المدغم واما المهموز
فان كانت الهمزة ساكنة وما قبلها متحركة
يجوز تركها على حالها سواء كانت في الفعل او في
الاسم وهذه الحالة للهمزة انما تثبت اذا
كانت في غير الاول لان كونها ساكنة في الاول
غير متصور لتعذر الابتداء بالساكن ثم
بعد ذلك يجوز تركها على حالها سواء كان قبلها
حرف صحيح او حرف علة او همزة مثلها
متحركات كو رأس ولؤم وبئس ومؤمن
وايماه وغيرها في الاسم وياكل ويؤمن وادم

وكونها فى الثقل انما جاز تركها فى مثل هذه الامثلة
على حالها لحصول الخفة بالسكون فى الجملة من
الحاصل من كونها متحركة لكونها حرفا شديدا
او ملحقا حرف العلة التى تثقل الحركة فى
بعض الحكام ومنها التسكين للتخفيف ولذا
عدها البعض منها فشاع فيها التخفيف
فى حروف العلة وذلك الخفة اشياء اما
بالتسكين اذا كان متحركا واما بالقلب اذا
كانت ساكنة سواء كان اصليا او عارضيا
وما قبلها متحركا واما بالحذف اذا كانت متحركة
وما قبلها ساكن واما بالادغام اذا كانت متحركة
وما قبلها واوا او ياء مدتين او ما يشبههما كياء
التصغير واما بجعلها بين بين اذا كانت متحركة
اوالفا اما مثال الاول فنحو تسكين الهمزة الثانية
من يؤمن بسكونها ثم يجوز لك ان تبقيها على
حالها لحصول الخفة به فى الجملة كما فى اسكان
حرف العلة من يقول ويكيل ليحصل ذلك
واما مثال الثانى ان تقلب همزة راس الفا
ولؤم واوا وبر يا لدفع الثقل واللين عن الحركة
الساكن واقتضاء حركة ما قبلها بجنسها
فى قلبها تامل كما فى حروف العلة كذلك نحو قلت

واو نحو قال حال كونها ساكنة وما قبلها مكسورة
فصارت على وزن راس ولوم وبير فعلى
هذا انقلب همزة يؤمن واوا بعد ما اسكنت
الثانية فصار يومن ومنه ادم وامن ويومن
وايمانا وذيب وذلك والى هذا بين التخفيف
قد اشار الشيخ بقوله فان كانت الهمزة ساكنة
يجوز تركها على حالها كما ذكرنا ثم قال ويجوز قلبها
كما سيجى لكن التخفيف بالقلب بعد ما كانت
ابلغ من التخفيف بالسكون فلهذا بعد ما حصل
التخفيف به جوز القلب له والا لزم تحصيل
الحاصل وذلك غير جائز واما مثال الثالث
فبان تحذف حركة همزة نحو مسئلة وملائكة
وجيئل وجوبة وشيئ وسوء وكونها للتخفيف
ثم تحذف الهمزة لالتقاء الساكنين ثم تعطى
حركتها الى ما قبلها فبقى على وزن مسلة وملك
وجيل وجوبة وشى وسو كما نقل حرف العلة
كذلك نحو مقول ومبيع تامل اما جواز تحميل
الحركة على حرف العلة فى بعض الامثلة لطرفها
ولكونها فتحة ويجوز ابقاء الهمزة فى هذه الامثلة
على حالها بعد ما كان ساكنا لحصول الخفة فى
الجملة بسكون ما قبلها كما يجوز ابقاء حرف العلة

في نحو قول وبيع مصدرين وقد اشار الشيخ
الى هذا التخفيف بقوله تعالى وسئل القرية كما
سيجيء واما مثال الرابع فبان تقلب همزة
خطيئة وافياس ياء وهمزة مقروءة واوا
ثم تدغم الياء الاولى في الياء والواو في الواو
في الثالث للتخفيف فصار على وزن خطية واقيس
ومقروة كما نقل حرف العلة بالادغام في نحو
مقروة وشربة واما عدم نقل حركة الهمزة
الى ما قبلها في هذه الامثلة كما فعل كذلك في
القسم الثالث ونحو جيل لئلا يلزم تحميل الحركة
على الضعيف بخلاف جيل واخوانه وان كان
مثلها في طرف الحركة وكونها فتحة لان حرف العلة
في جيل وجوبة زيدت بمعنى واحد وهو الحاق
في شيء وهو اصلي في خطيئة واخواتها زيدت
بمعنى واحد لانه في اقيس وخطيئة للتصغير
وللمصدر وفي مقروءة للمفعول واما الياء الثانية
في هذه الامثلة ليس بضعيفة لانها اصلية
لكونها مقلوبة من الهمزة اصلية فلا يلزم تحميل
الحركة على الضعيف فيها ثم اعلم ان هذا
التخفيف في المعنى من التخفيف بالقلب ولذا
لم يذكر صاحب المراح لكن قد يوجد مثاله

سواها

سواها نحو راس ثم زيدت همزة الحاق
بفعلل فصار راسس همزتين على وزن فعلل
ثم ادغمت الهمزة الاولى في الثانية للتخفيف
فصار راس على وزن فعل فلهذا ذكرناه واما
مثال الخامس فبان تجعل الهمزة المتحركة اذا كان
ما قبلها متحركا بينها وبين الحرف الذي منه حركتها
لان هذا التخفيف مع بقائها نحو سأل ولؤم
وسئل وقيل ان تجعل الهمزة بينها وبين
حركة ما قبلها وهو غير مشهور نحو سائل وقائل
وبائع واذا كان الالف كذلك تخفيف جعلها
بين المشهور نحو سائل وقائل وبائع
انما قيدنا هنا بالمشهور لانه بالغير المشهور
لا يمكن بسكون ما قبلها وانما تخفف الهمزة في
هذه الامثلة لبين بين وان لم يوجد ذلك
التخفيف في حرف العلة لامتناع التخفيف
بالتسكين او بالقلب او بالحذف او بالادغام
تامل وقد اشار الشيخ ذلك التخفيف في
المتن بقوله قرا كما سيجيء وبجوز قلبها اي
قلب الهمزة حالها كونها ساكنة وما قبلها
متحركا بجنس حركة ما قبلها وهذا هو الاشارة
من الشيخ الى تخفيفها بالقلب بعد ما كانت

ساكنة وما متحركة كما اشرنا ها فان كان ما قبلها
مفتوحا قلبت الفا لان حركة ما قبلها وهي الفتحة
ههنا جنسها وان كان مكسورا قلبت ياء
لان الهمزة جنس حركة ما قبلها وهي الكسرة
وان مضموما قلبت واوا لان الواو جنس حركة
ما قبلها وهي الضمة نحو ياكل بالمد وهو مثال قلبها
الفا اصله يأكل يجوز تركها على حالها لحصول
الخفة من سكونها ويجوز قلبها بجنس حركة
ما قبلها للمبالغة فيها والفتحة هنا جنسها
الالف فصار ياكل ويومن وهو مثال لقلبها
واوا اصله يؤمن يجوز تركها على حالها وهي
الضمة هنا فصار يومن وايذن امر من
اذن بكسر الذال وهو مثال لقلبها ياء اصله
ائذن يجوز تركها على ويجوز قلبها بجنس حركة
ما قبلها كما مر فصار ايذن واذا كانت
الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفا متحركا
لا يتغير اي لا يخفف بالتليين ولا بالقلب
ولا بالحذف ولا بالادغام لكن هذا اذا لم
يكن حركة نفسها مفتوحة وحركة ما قبلها مكسورا
او مضموما ويخفف بقلبها ياء اذا كانت حركة
ما قبلها كسرة وان كانت مضمومة بقلبها

واوا نحو مير وجون والاصل مئر وجؤن وانما تخفف
كذلك لان الفتحة كالسكون في اللين واما فتحة
همزة سائل فوجه لفتحة ما قبلها وانما لا هنا المدتقع
فانه لا يعتد به كالصحيح اه كما لا يتغير الصحيح
لان حكمها كحكم حرف الصحيح في تحمل الحركات
ان لم يكن ما قبلها حرفا ساكنا كقرأ فان همزته
لا يتغير بل تبقى على صورتها لقوة عريكتها لكن
تخفف بجعلها بين بين لوجود شرطه وهو
كونها متحركة وما قبلها متحركا ايضا وهذا القول
من الشيخ اشارة الى ذلك التخفيف ضمنا
لان الهمزة لا تتغير عن صورتها اذا جعلت
بين بين لكن هذا على مذهب البصريين لان
الهمزة التي جعلت بين بين متحركة على صورتها
عندهم بحركة ضعيفة واما على مذهب الكوفيين
لا تكون متحركة بل ساكنة اذا جعلت بين بين
والاول اصح وان كان ما قبلها حرفا ساكنا
يجوز تركها على حالها كما مر من انه تحصل الخفة
من سكونها من قبلها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها
ثم حذفها وهذا اشارة منه الى التخفيف بالحذف و
ومثاله قوله تعالى واسئل القرية بحذف الهمزة
والاصل واسئل القرية نقلت حركة الهمزة

الى السبب للتخفيف فاستغنى عن همزة
الوصل لتحرك السبب فحذفت همزة الوصل
ثم التقاء ساكنان احدهما الهمزة واللام
فحذفت الهمزة بالحذف لدفع ذلك فلذا قال الشيخ
فحذفت الهمزة لكونها وسكون اللام بعدها
اى بعد الهمزة ثم حركت اللام لدفع التقاء الساكنين
احدهما اللام والثانى الالف واللام فى لفظ
القرية وانما حركت بالكسر لان الساكن اذا
حرك حرك بالكسر وقد قرئ باثبات الهمزة
نحو واسئل القرية فلذا يجوز تركها على حالها فيما
اذا كانت متحركة وما قبلها ساكنا وتركها اى
قرئ بترك الهمزة نحو وسئل القرية فلهذا يجوز
تخفيفها بالحذف ولما ذكرناه وهذه التخفيفات
المذكورات كلها اذا كانت فى غير الاول وان كانت
فى الاول فلا تخفف اصلا لقوة المتكلم فى الابتداء
وانما تخفيفها بالحذف من الاول فى نحو ناس
اصله اناس فشاذ فلا اعتداد به وكذا شاذ
تخفيف الهمزة من الاول شبها بالحذف فى
خذ وكل ومر امرا والى هذا اشار الشيخ
بقوله والامر من الاخذ خذ والاكل والامر خذ
وكل ومر اى بحذف الهمزة على غير القياس

اى على شاذ لا اعتداد به والاصل فيها اوخذ
واوكل واومر بهمزتين قبل التخفيف من اخذ
ياخذ واكل ياكل وامر يامر بفتح العين فى الماضى
وضمها فى الغابر وتخفيفها على قياس التخفيف بالقلب
لا بالحذف كما مر من ان الهمزة اذا كانت ساكنة
وما قبلها متحركا قلبت بجنس حركة ما قبلها فصار
تخفيفها بهذا الاعتبار اوكل واوخذ واومر
الا ان العرب حذفوا الهمزة الثانية التى فاء
الفعل تخفيفا بالحذف فيما كثر استعماله فاستغنوا
عن همزة الوصل بسبب حركة ما بعدها وهى
عين الفعل فحذفوها فبقى خذ وكل ومر
والتزموا هذا الحذف فيها لكثرة الاستعمال وهو
شاذ لا يقاس عليه غيره وقيل انما حذفوا الهمزة
معا فى هذه الامور اخذ واكل وامر فقيل
ذلك غير المامور فلا يثبت معتدا للتلفظ
الهمزة معا لئلا يفوت ذلك الغرض واعلم
ان الهمزتين اذا اجتمعتا فى كلمة واحدة
تخفيفها ما مر واذا اجتمعتا فى كلمتين تخفف
الثانية بالحذف عند الخليل لان الثقل انما
حصل بالثانية وعند اهل الحجاز منهم
ابو عمرو تخفف كلاهما الاولى به لان الثقل

لئلا يفوت الغرض الذى هو المراد
من الامر وهو الامر

انما لا يحصل الا باجتماعهما معًا فعلى انهما وقع التخفيف
جاز لكن قد ران المثالين متى اجتمعت ابدل اولهما
كما في المضاعف وعند البعض لا تخفف واحدة
منهما بادخال الالف بينهما مستدلا بقول ذى الرمة
بيت فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقاء
ءانت الظبية ام ام سالم وعند البعض لا تخفف
اصلا لان كون اجتماعهما عارضا بتهوين ام
الثقل مثاله فقد جاء اشراطها على قرءة الخليل
فقد جاء اشراطها بحذف الهمزة الثانية مع سكون
الشين لانه جمع مصدر اشراط وجمعه من ذلك
الباب مفتوحة الهمزة وعلى قرءة اخم الالف
بينهما فقد جاء اشراطها بمدة الهمزة الثانية
على قرءة من لا تخفف اصلا اشراطها بفتح الهمزتين
وبالقطع في التلفظ ثم اعلم ان الهمزة اذا
وقعت في اول الكلمة تكتب على صورة الالف
في كل حال اي سواء كانت مفتوحة او مضمومة
او مكسورة وسواء كانت في الفعل او في
الاسم وسواء كانت اصلية ام زايدة وسواء
كانت للقطع وللوصل كاخذ واحمد واضرب
في الاولين للقطع وفي الثالث للوصل زايدة
وكاب وام وابل في كلها للقطع اصلية وكو

احمد واحمد للوصل زايدة انما كتب على
صورة الالف في الابتداء لخفة الالف
وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات
وكونه مشاركين في المخرج اذا وقف في الوسط
اذا كانت ساكنة تكتب وفق حركة ما قبلها من
والفتحة والكسرة كراس بالالف ولوم بالواو
وذيب بالياء للمناسبة كما ان تخفيفها كذلك و
وان كانت متحركة تكتب على وفق حركة نفسها
حتى تعلم حركتها كسأل ولؤم وسئم واذا و
وقعت في اخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما
ما قبلها ان كانت متحركة على وفق حركة نفسها
الحركة الطارية عارضية كقرء وطء وان كانت
ساكنة لا تكتب على صورة شيء لطرو حركتها
وعدم حركة ما قبلها كخبء وبرء وباقي تعريف
المهموز اي من تعريف الماضي والمضارع معلومات
كان مجهولات واسم الفاعل والمفعول وغير
ذلك مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا
كان او مونثا ثلاثيا او مزيدا على قياس
الصحيح اي على قياس تصنيف الصحيح
في هذه الاشياء وتصنيفها في الصحيح قد تم
وكلما وجدت فعلا غير الصحيح فقسه على الصحيح

في جميع الوجوه التي ذكرناها في باب الصحيح
من التصريف اي تصريف الماضي والمضارع والامر
والنهي معلومات كان او مجهولات واسم
الفاعل واسم المفعول وبدخول نوني التاكيد
والجازم والناصب في محله وغير ذلك مذكرا
كان او مؤنثا مفردا كان او مثنى او مجموعا
ثلاثيا كان او مزيدا فان قتضي القياس اي تصريفا
ذلك الفعل الغير الصحيح سواء كانت في
افعاله او في اسمائه اي ابدال الحرف والابدال عبارة
عن جعل حرف مكان غير سواء كان ذلك الابدال
من حرف علة الى حرف علة اخرى او
الى ملحقا او على العكس اما مثال ابدال حرف علة
الى مثالها في الفعل مفردا كان او مثنى او مجموعا
او مذكرا او مؤنثا وقال الخ من ابدال الواو
الى الالف وكال من ابدال الياء الى الالف ونحو
من ابدال الياء الى الواو وقيل الخ من ابدال الواو
الى الياء واما مثال ابدالهما الى الملحق في الفعل
نحو قائل الخ اصله قاول عند النقول الى باب المفاعله
وكائل الخ اصله كايل عند النقول اليه قلبت الواو
والياء همزة عند البعض لوقوعهما بعد الف زائدة
مجاورا للطرف وعند البعض الفا ثم همزة ونحو

قال الخ من ابدال الواو الى التضعيف وكيل الخ
من ابدال الياء عند النقل فيهما الى فعل اوفعل
وكذلك نحو وحيي في اعضاعف بالنقل الى احدهما
عند البعض تامل واما مثال العكس وهو
قلب الهمزة الى حرف العلة نحو امن الى اخره
من واومن اومن وايذن من اذن ونحو ا
ابدال في اسم الفاعل والمفعول بهذه الامثلة
تامل وقد يذكر الابدال ويراد به ابدال حرف
الصحيح الى حرف العلة كما في المضاعف
نحو املت ابدلت ياؤه من اللام الاولى في امللت
ونحو تقضي ابدلت ياؤه من الضاد الثانية
في تقضض وقد يذكر الابدال ويراد به الحذف
مع العوض كالميم في نحو معقول ومكيل وكالضمة
والكسرة تامل اذا نقل اي كنقل الحركة من
حرف العلة او ملحقا الى الحرف الصحيح
سواء كان في الفعل او في الاسم مذكرا كان
او مؤنثا مفردا كان او مثنى او مجموعا
اما مثاله من نحو يعقد ويكيل ويخاف ويهاب
الخ تامل واما مثاله من الاسم نحو معقول ومكيل
ومبيع ومصون الى اخره وغيرها هذا النقل
من حروف العلة واما النقل من ملحقا فكما مر

في تخفيف الهمزة وان كان همزة وان كان تخفيفا
نحو مرئية وغيرهما وكذا في اسم الفاعل والمفعول
منهما وقد يذكر النقل ويراد به نقل حرف من مكان
للاعلال نحو شاك اصله شايك نقل الياء الى موضع
الكاف والكاف الى موضع الياء فصار شاكي
فاعل كاعلال قاض ونحو حاد اصله واحد
نقلت الواو الى موضع اللام فلم يمكن الابتداء
بالالف لكونها ساكنة فقدم الحاء على الالف
فصار حادو ثم تقلب الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها فصار حادٍ فاعل كاعلال غاز ونحو انيق
اصله انوق نقلت الواو الى موضع النون
والنون الى موضع الواو فصار اونق ثم قلبت
الواو ياء على خلاف القياس فصار انيق ونحو
قسي اصله قووس فقدم السين على الواو بين
فصار قسوو فقلبت الواو المتطرفة ياء لئلا يلزم
في آخر الاسم واو قبلها ضمة فصار قسوي
ثم قلبت الواو الساكنة ياء لاجتماع الواو
والياء وسبقت احديهما بالسكون ثم ادغمت
في الياء ثم كسر السين لتسليم الياء ثم ابدلت
ضمة القاف الى الكسرة لئلا يلزم النزول
من الضمة الى الكسرة لان ذلك ثقيل فصار

قسي

قسيٌ وعند البعض ادغمت الواو في الواو
بعد تقديم السين على الواو بين فصار قسوّ
او اسكان وهو ان تسكن الحرف وهو مستحق
للحركة سواء كان في الفعل او في الاسم وهو
على اربعة اضرب احدها ان تسكن الحرف وتنقل
حركته الى ما قبله ثم نقلت الى جنس ذلك الحركة
نحو اقام اصله اقوم وغير ذلك هذا في الفعل
واما في الاسم نحو مقيم اصله مقوم ومخيف اصله مخوف
وغير ذلك والثاني ان تسكن وتحذف الحركة
من غير نقل نحو يغزو ويرمي والاصل يغزوُ ويرميُ
بتحريك الواو والياء بالضم وفي الاسم نحو
جاءني القاضي والغازي وغيرهما والثالث
ان تسكن الحرف وتنقل حركته الى ما قبله
وتركت على حاله بلا تعرض قلب ولا حذف
نحو يقول ويبيع بتحريك الواو والياء وفي الاسم
مشورة ومعيشة ونحوهما والاصل مشوُرة
ومعيِشة بتحريك الواو والياء وسكون ما قبلهما
نقلت حركتهما الى ما قبلهما في هذه الامثلة والرابع
ان تسكن ثم تنقل حركته الى ما قبله ثم تحذف
نحو يرمون ويغزون وغيرهما والاصل
يرميون ويغزوون قد مر نحوهما وفي الاسم

مقول ومكيل وغيرهما والاصل مقوول ومكيول
تقدم ذكرهما هنا في حرف العلة. واما من تحتها
فكما مر في تخفيف الهمزة اذا كانت همزة واو
كانت تضعيفا كوعد واعد والاصل وعد
واعدد فتكن حروا التضعيف الاول
ثم نقل حركتها الى ما قبلها ثم تدغم وكذلك اسم
الفاعل والمفعول منهما فاعلا اى منزلا لابدال
المذكور اولا سكان المذكور على مقتضى القياس
والا اى ان لم يقتضي القياس الابدال ولا النقل
والاسكان او يقتضي احدها ولكن يمنعه مانع
كما سيجيء عن قريب جرى الفعل لغير الصحيح
من تتبع في الماضي والمضارع والامر والنهي
واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك كالصحيح
اى كتصريف الفعل الصحيح في هذه الابواب
وبلا تغيير كوخشي ورضي الخ وغير ذلك كعلم
يعلم ماضيا او مضارعا امرا غائبا اونهيا
واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك وسم يوسم
الى آخرها كحسن يحسن ماضيا ومضارعا
او امرا اونهيا واسم الفاعل والمفعول
وغير ذلك وقد يكون في بعض المواضع
لا يتغير المعتلات فيه مع وجود المقتضي

لاعلال

لاعلال المانع يمنع عن ذلك كعور واعتور فان
وجود المقتضي فيهما الواو فيهما الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها لكن لا تقلب لان احدى شرايط قلب
حروف العلة الفا ان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم
السكون وعور واعتور في حكم السكون اما في عور
فلان فتحة عين في حكم عين اعور وعينه ساكن وكذا ما
كان في حكمه فلم تقلب الواو فيه الفا واما في اعتور
فان فتحة التاء فيه في حكم الف تقاور والف ساكنة
لانها وضعت في اصل الوضع ساكنة لعدم قبولها
الحركة وكذا ما كان في حكمها فلم تقلب واوه الفا
ايضا واستوى وغير ذلك كقوو واجتوذ
ودعو العوم الحركة والحيوة وصيد و
وصورى والحوان وطوى وانما لم تقلب واوا
استحوذ مع كون ما قبلها مفتوحا للحفة يتانه
ولو قلبت الفا لبطل البناء فيه لفظا الفعل وذلك
انه في الاصل استوى بتحريك التاء من باب
افتعل قلبت التاء فيه الفا لوجود شرطه
ذلك ثم لو قلبت الواو الفا ايضا لزم فيه
اجتماع الاعلالين اللذين لزم منهما تقتضى
التاء للزوم حذف احدى هاتين الالفين
لكونهما ساكنين على غير حده فبقي على لفظ

استناد و هو ليس بوزن الفعل ولذا اشترط في
قلب حروف العلة الفا مع تحركها وانفتاح ماقبلها
ان لا يجتمع في الكلمة اعلالان اللذان لزم منهما
نقض البناء ثم انه لو قلبت الواو الفا ولا انقلب
الياء فيه الفا بقي على وزن اضاد من ذلك الياء
الا ان الياء كانت متحركة وما قبلها مفتوحا سبقت
من الواو في ذلك لوقوعها طرفا ومحل التغير
فيه وعلى هذا اعلال طوى وشوى و انما تقلب
في نحو استحوذ للدلالة على الاصل وفي نحو دعو القوم
لالتقاء الساكنين اللذين يلزم نقض البناء
منهما وفي نحو الحوكة والجونة وصيد وصور
ظاهر وجهين عن وزن الفعل باتصالها
الضمير وفي نحو خشي لئلا يلزم ضمة حرف العلة
في مضارعه وقد ذكرنا هذه العلل في احترازات
الشرائط السبع بقلب حرف العلة الفا
بعد ما كان متحركا مع فتح ما قبلها عند اعلال
قال وكال فبعضها اي هذه الامثلة لا تتغير
لصحة البناء وهذا التعليل راجع الى شوى
واشباهه كما ذكرنا وبعضها لعلة اخرى
وهي ما ذكرنا في عور واعتور وغيرهما
فيه جمع هذا الكلام منه الى عور واعتور
وغير ذلك
تأمل
تم

الجواب لوجود الاطلاق
في مضاه وي

فذ و فغ

قد وقع هذا الفراغ من هذا الكتاب
بعد العشاء في الليلة
يوم الخميس في
النصف ربيع
الاول
في شهر قسطنطينية وفي خاصة مخاصل

بادح

لخط باقي والعمر فان ١٠٠٧ العبد عاصي والرب عافي
كتبه رمضان بن علي غفر الله له
ولوالديه واحسن اليهما واليه
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله
اجمعين
٣٣
٣

بسم الله الرحمن الرحيم

فان قيل لم قال بسم الله ولم يقل بالله فرقاً بين الاستعانة
والقسم قوله الحمد لله على عظمة جلاله الى قوله لمعاده ومآله
الحمد هو الثناء باللسان على جهة التعظيم سواء
تعلق بالنعمة او غيره فان قيل لم ابتدا بالمفرد
المتكلم قلت الابتداء وحده تميز عن الحامد الغير
يختص به فان قيل لم قدم الحمد على الله من الواجب
ان يقدم لفظة الله على الحمد باعتباره قلت نظراً الى ان المقام
والمقام مقام الحمد كما ذهب صاحب الكشاف في تقديم
الاسم على الفعل في قوله تعالى اقرأ باسم ربك نظراً
الى المقام فان قيل ما الفرق بين المدح والحمد قلت
ان المدح قد يكون قبل الاحسان وبعده والحمد لا يكون
الا بعد الاحسان فان قيل ما الفرق بين الحمد والاحمد
قلت ان الحمد يدل على الثبات والاحمد يدل على التجدد
ولان الاحمد يدل على الزمان والزمان لا يخلو من التجدد
فان قيل ما الفرق بين الحمد والشكر قلت الحمد يستعمل
في مقابلة النعمة وغيرها والشكر يكون في مقابلة
النعمة ويكون بالقلب والجوارح واللسان فان قيل
ما الفرق بين العظمة والجلال قلت العظمة يستعمل
في الاجسام وغيرها وايضاً يستعمل في الذات
والصفات والجلال الا في الصفات فاضافة
العظمة الى الجلال اضافة العام الى الخاص فان

قيل



فان قيل ما الفرق بين الجلال والجمال قلت الجلال
يستعمل في الصفة التعظيمية والجمال يستعمل في الصفة
التنزيهية قوله واشكره لجزيل نواله اي
كثير عطائه النوال جمع نول وهو العطاء قوله
شكر معتقد الى قوله لمعاده ومآله الضمير في معاده
ومآله يحتمل ان يكون راجعاً الى الله او الى المعتقد المعاد
والمآل لفظان مترادفان بمعنى واحد وهي الآخرة
فان قيل لم قدم المعاد على المآل ان المآل مقدم
على المعاد لانه نشر والمعاد حشر ولا شك ان النشر
مقدم على الحشر قلت لدفع وهم بعض المتوهمين
وهم انكروا الحشر دون النشر وقيل للسجع
الآتية قوله والحمده الى قوله ومعناه اي
عظمة التحميد والتعظيم قوله باشرف اسمائه
ابتدي في اشرف ان يكون للاستعانة ومعنى الاستعانة
ان الله تعالى في غاية العلى وكن في غاية النقص
تدبيره واجده باستعانة اشرف اسمائه قوله
وصفات كماله كالعلم والسمع والبصر والقدرة
والحيوة قوله والنزهه اي ابعده عن معتقد
اهل التشبيه ومقاله واصل التشبيه ان الله
تعالى جسم متمكن على العرش وان الله تعالى
منزه عنها قوله واصلي على سيدنا محمد

الى قوله وصحبه وطلابه ومعنى اصلي اللهم عظمه
في الدنيا باعلاء ذكره وابقاء شريعته واظهار دعوته
في الآخرة بتشفيع امته وتضعيف اجره فان قيل
قدم الحرام على الحلال قلت من وجهين احدهما
ان الحرام سبب الظلمة والحلال سبب النور
والظلمة مقدم على النور فان قيل لم قدم الظلمة
على النور قلت لان الظلمة معدوم والنور موجود
والمعدوم متقدم على الموجود وقيل للسجع اللاحقة
قوله واستعين الى قوله وآله واستعين
اي اطلب المعاونة قوله لادراك مطالبي
اي للوصول الى المطلوب المطالب جمع مطلوب
وهو حصول في الذهن والبا في بصحبه يحتمل
ان يكون للاستعانة ويحتمل ان يكون بمعنى مع
ويحتمل ان يكون للقسم قوله وبعد فانه الى قوله
مع ذكر علل اكثرها فانى جواب شرط محذوف
تقديره اما بعد فاني قوله مع ايرادات اي
شق الات قوله مختصرا اي حال من فاعل شرحه
ان كان بكسر الصاد وان كان بفتح الصاد
يكون صفة المصدر المحذوف اي شرحا
مختصرا فان قال ما الفرق بين الاختصار
والاقتصار قلت الاقتصار قصر اللفظ
والمعنى والاختصار قصر اللفظ فقط فيكون

الاختصار قليل كثير المعنى ولاجل هذا قال
مختصرا ولم يقل مقتصرا قوله والاشارة الى تركيبات
الكلام مع اشارة لانه عطف على ايرادات قوله
ومبانيه والمراد من المبانى القانون الكلي
الذي بني عليه قوله الا نادرا استثناء من
قوله على جل الفاظه ومن الاشارة وكلاهما
به صحيحان قوله وجعلته لرسم خزانة الرسم
الاثر والمعنى جعلته ليكون رسما واثرا من خزانة
الامير لانه اذا كان باسمه كان به باقيا بعده
او جعلته ليكون فيه وسمه وهو اسمه فالمراد
بالرسم الكتاب اولا والاسم ثانيا قوله
الكبير العالم الفاضل الكامل سلالة الامراء
قال الجوهري في الصحاح النطفة سلالة الانسان
قوله والوزراء مفخر العرب والعجم ناصر الدولة
والدين شمس الاسلام والمسلمين كي عطف
بيان للامير ومن الاوصاف المطوية المخدوم
المعظم ملك ملوك الامراء والوزراء صاحب السيف
والقلم سلاح العالم من قبيل زيد عدل وعمرو صوم
قوله جلال الدنيا والدين ابراهيم عطف بيان
للمخدوم وابن ليغرش بالياء المنقوطة بنقطتين
تحتها مفتوحة والغين المعجمة الساكنة والراء

المهملة بليكا بالباء المنقوطة بنقطتين تحتها
ساكنة وباللام الساكنة ملك ملوك هذان
الاسمان لا ينصرفان للعجمة والعلمية الختني
بالجر وصفا للامير وههنا بان نسبة بعد بيان
نسبة منه قويا الى بعض بلاد المشرق قوله واعزانه
انصارهما اى اعوانهما وضاعف اقتدارهما
اى مقدارهما الملكية ولا يزيد زيادة الى حد
معين كما يوهم لفظة ضاعف بشهادة المعنى
المقام بسبب متعلقة بجملة اشتغاله لم يهتم الكتاب
معنى الذى جود دستور كتاب يرجع اليه فى فن
النحو لا وفى الباب اى دستور كتابين ورمز
الى انه لا يناسل الاشتغال بالكافية بحل كل مشتغل
لانه ان يكون من اولى الفهم والفطانة قوله
وسميته عطف على قوله شرحته بالوافية
فى شرح الكافية لكونه وافيا لحل الفاظه وشرح
معانيه وموصلا لطالبه الى مقاصده ومعانيه
جمع معنى وهو محل القيد فى الشرود اوبحل الافادة
من غير بالحكان اى اقامة الى منازل قوله
وما توفيقى جعل الامر المقرب الى السعادة
واوضح منه والمصدر للمجهول والاضافة الى المفعول
اى ماكتب فى محل خبر عموما وفى هذا لتلف

خصوصا

اى لا ينال جميع الاشارة متوافقة لارادة العبد
الحصول الى المطلوب

خصوصا قوله الا بالله عليه والباء للاستعانة
والا استثناء مفرغ قوله توكلت اى اعتمد
قوله واليه انيب ارجع فانه المرجع والمآب
تم الكتاب بعون الله الملك والوهاب
الخط باق والعمر فان العبد عاصى
والرب عافى كتبه رمضان
بن على غفر الله له
ولوالديه واحسن
اليهما واليه
سنه
١٠٠٧